إيبارشية المنيا وأبوقرقاص
للأقباط الأرثوذكس

رحيق الاستشهاد

أحداث يوم الأربعاء الدامى ١٤ أغسطس ٢٠١٣م

تقديم
قداسة البابا تواضروس الثانى

إعداد:
مكاريوس
الأسقف العام

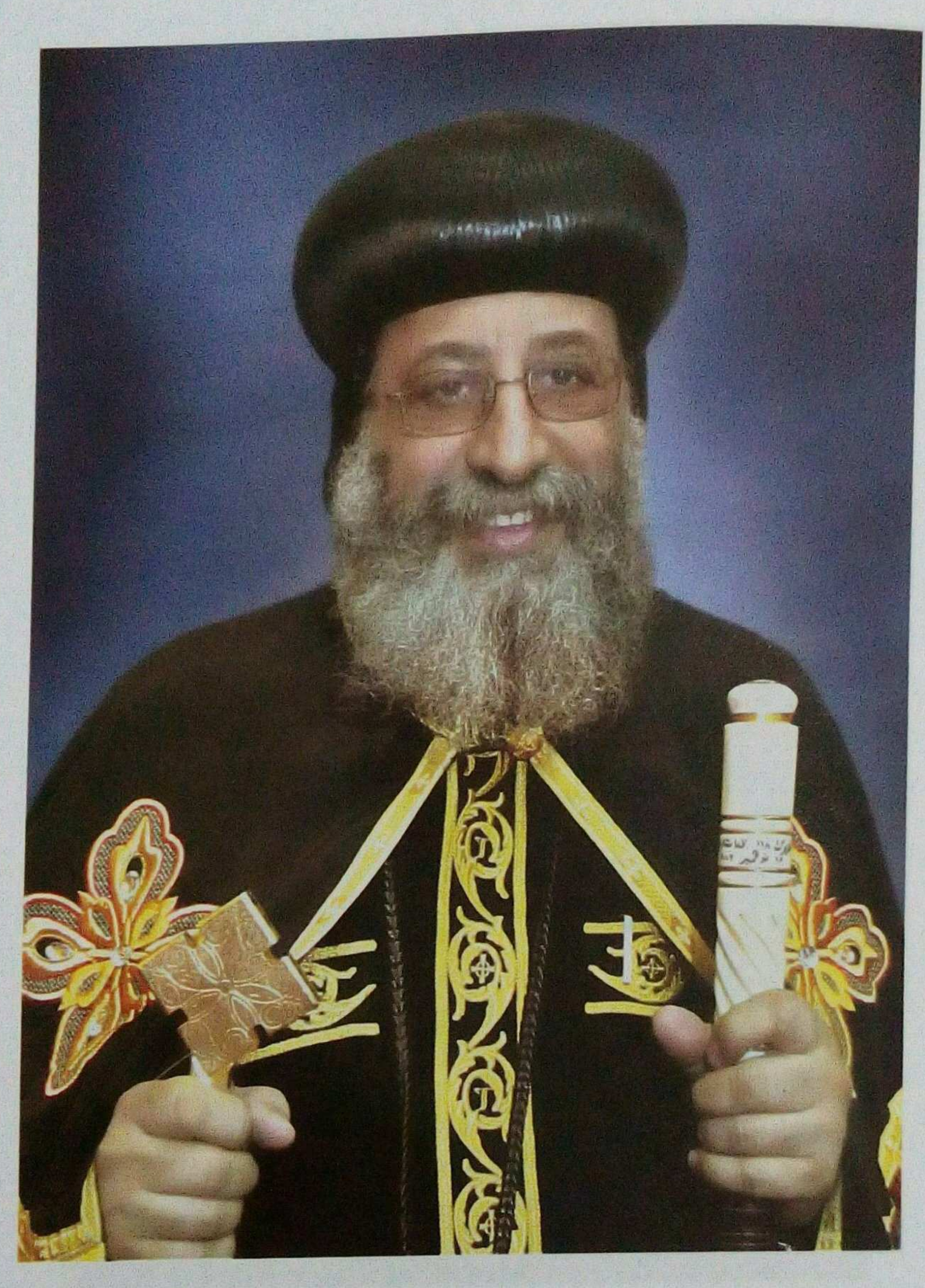
إيبارشية المنيا وأبوقرقاص
للأقباط الأرثوذكس

رحيق الاستشهاد

أحداث يوم الأربعاء الدامي ١٤ أغسطس ٢٠١٣م

تقديم
قداسة البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر

إعداد :
مكاريوس
الأسقف العام



قداسة البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر

اسم الكتاب : **رحيق الاستشهاد**

تقديم : قداسة البابا تواضروس الثانى

إعداد : الأنبا مكاريوس - الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

الطبعة الأولى : نوفمبر ٢٠١٣

التنسيق الداخلى والغلاف : Levels

الخطوط : مجدى لوندى

المطبعة : مطابع النوبار بالعبور

رقم الإيداع : ٢١٤٧٤ / ٢٠١٣

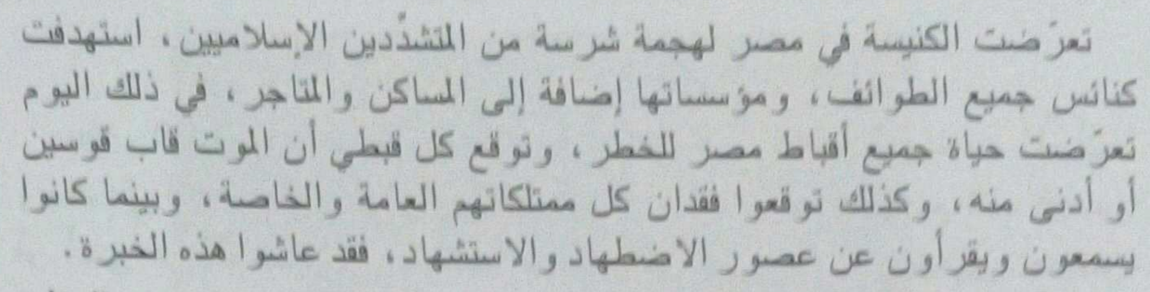


نيافة الأنبا أرسانيوس

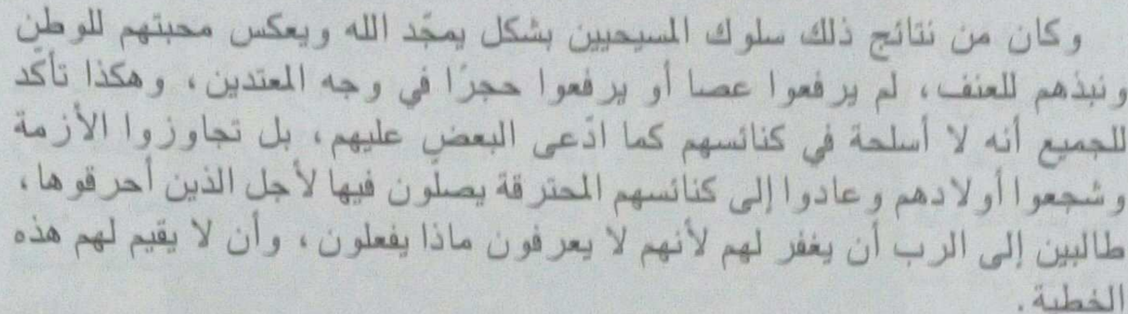
مطران المنيا وأبو قرقاص

رغم أحداث الأربعاء الدامي...

أبواب الجحيم لن تقوى عليها!



تعرّضت الكنيسة في مصر لهجمة شرسة من المتشدّدين الإسلاميين، استهدفت كنائس جميع الطوائف، ومؤسساتها إضافة إلى المساكن والمتاجر، في ذلك اليوم تعرّضت حياة جميع أقباط مصر للخطر، وتوقع كل قبطي أن الموت قاب قوسين أو أدنى منه، وكذلك توقعوا فقدان كل ممتلكاتهم العامة والخاصة، وبينما كانوا يسمعون ويقرأون عن عصور الاضطهاد والاستشهاد، فقد عاشوا هذه الخبرة.



وكان من نتائج ذلك سلوك المسيحيين بشكل يمجّد الله ويعكس محبتهم للوطن ونبذهم للعنف، لم يرفعوا عصا أو يرفعوا حجرًا في وجه المعتدين، وهكذا تأكد للجميع أنه لا أسلحة في كنائسهم كما ادّعى البعض عليهم، بل تجاوزوا الأزمة وشجعوا أولادهم وعادوا إلى كنائسهم المحترقة يصلّون فيها لأجل الذين أحرقوها، طالبين إلى الرب أن يغفر لهم لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون، وأن لا يقيم لهم هذه الخطية.

نال الأقباط الكثير من التقدير والتكريم من المجتمع الدولي ومن كافة المسلمين المتعقلين في مصر وهم كثر، وسارعت الحكومة في الإعلان عن قيامها بإعادة إعمار ما تهدّم وتقديم التعويضات للمتضرّرين، بل وأعلنت بعض الدول العربية عن رغبتها في المساهمة في ذلك.

ذاق الأقباط طعم الاستشهاد والشهادة للمسيح، واختبروا معانٍ أعمق للكنيسة، واقتربوا للمسيح أكثر، واستخفّوا بكل ممتلكات العالم، وتخلّوا عن أيّة خلافات أو خصومات ولو بشكل مؤقت، وارتفعت أبصارهم إلى فوق حيث المسيح جالس.

أعلن قداسة البابا في بيان رسمي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، أننا نثق في حكومتنا، وأننا لن نستعدي أحدًا على وطننا، وأننا سريعًا ما نتجاوز الأزمة ونعيد بناء مصر جديدة، يدًا بيد مع إخوتنا المسلمين كشركاء في وطن نحبه كثيرًا.

عاشت مصر وعاشت الكنيسة منارة للحب والتسامح وشاهدة لله في المجتمع، بصلوات قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وشريكه في الخدمة الرسولية الحبر الجليل الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبو قرقاص، ولربنا المجد دائمًا آمين.

مكاريوس
الأسقف العام

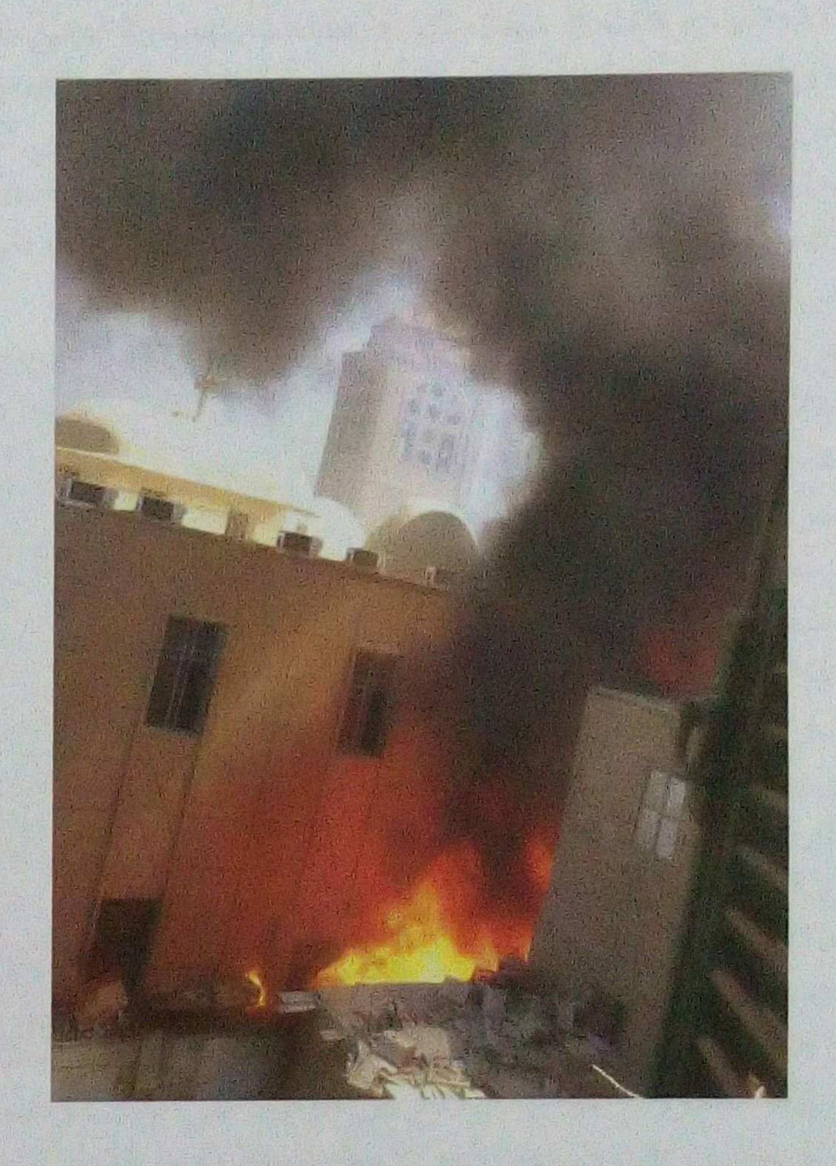


رَحيقُ الاستِشهاد

عاش الأقباط في مصر خبرة نادرة جدًا، وهي توقّعهم للموت.. كلّ أينما وُجد، في الكنيسة أو المنزل أو العمل أو الشارع، وصار الجميع قاب قوسين أو أدنى من الاستشهاد، لا سيما بعدما تأكّد لهم أن كل المسيحيين أصبحوا مُستَهدَفين. كانت الشعارات تحرِّض على القتل والنهب والحرق والاغتصاب؛ هذا شاب قبّل أباه وأمه وإخوته، وهذه أم ضمّت بقوة ولديها إلى صدرها، وهذا طفل يتساءل: لماذا سيقتلوننا؟، وهذه عجوز تشعر بالضعف وعدم القدرة على الركض ولا حتى الذين حولها بقادرين على حملها بعيدًا، هذه فتاة تقول: لست أخاف من الموت ولكني أخاف من إهانتهم، هناك من اعترف على الكاهن بالتليفون، وهناك من تخلص مما يجب التخلّص منه. كان الطعام والشراب أمامهم ولم تكن له قيمة، وكذلك المال لم يكن هناك فرق بين ورقة وأخرى ولا فئة وأخرى، ولا حتى الذهب والأحجار الكريمة، هناك أمٌّ أدركت أنه من الممكن أن تُقتَل مع أطفالها، فغالبت دموعها واضطرابها لأجل ابنها الصغير، فقالت له: هل سمعت عن الشهيد أبانوب، وهل تحب أن تكون مثل القديس قرياقوس؟ وهزّ الطفل رأسه بالإيجاب وضمّته إلى صدرها.

وبعد أن هدأت الأمور قليلًا أصبح المسيحيون أكثر استعدادًا للاستشهاد، ومن المتوقع أن يؤثّر ذلك كثيرًا في البعد الأخروي لهم، وسيشكرون على نحو ما أولئك الذين اعتدوا عليهم، فقد تسبّبوا لهم في بركات كثيرة.

الفصل الأول :



توثيق الأحداث

أحداث يوم الأربعاء الدامي ١٤ أغسطس ٢٠١٣م

تعرضت كنائس المسيحيين ومؤسساتهم وممتلكاتهم لهجمة شرسة يوم الأربعاء ١٤ أغسطس ٢٠١٣م. وكانت قد سبقت تلك الاعتداءات تهديدات لجميع الأقباط في طول البلاد وعرضها، سواء من أعلى المنصات - كما تؤكد مقاطع الفيديو - أو من خلال المنشورات التي وُزعت وفيها تهديد صريح باستهداف كل من الأقباط والمؤسسة العسكرية وقوات الجيش، أو من خلال بعض الخطب التحريضية في بعض المساجد، وقد قامت الكنيسة في أكثر من مكان بنقل هذه التخوّفات إلى المسئولين.



وفي صباح ذلك اليوم وبالتزامن مع فض الاعتصامات في محيط ميداني رابعة العدوية ونهضة مصر، بدأ تنفيذ ما يؤكد أنه خطة موضوعة رهن الإشارة، فقد تم الاعتداء على عدد كبير من الكنائس من كل الطوائف المسيحية ومؤسساتها، وكذلك الكثير من ممتلكات الأقباط ما بين المنازل والمتاجر والسيارات، وقد تم الاعتداء في جميع الأماكن بنفس الطريقة وفي توقيت واحد على مدار يوم ذلك اليوم. وأطلقت الاستغاثات من كل صوب، ولم تكن هناك أيّة قوات سواء لتأمين الكنائس أو للاستجابة لطلب المعونة! مما سهّل على المعتدين إتمام خطتهم بحرية كاملة. كان يتم أولاً اقتحام المكان ثم نهب كافة المحتويات بحرية ومتسع من الوقت على مرأى ومسمع من الجميع، ومن ثَمّ يطلقون النار بدءًا من أعلى لأسفل ليسقط الدور المحترق على ما أسفله وهكذا.. وقد تمت أعمال النهب والتدمير وسط الصياح والهتاف والفرحة العارمة من المعتدين بينما يأكلون ويشربون من الغنائم، وكانوا يقسّمون الغنائم المالية والذهبية في الشارع، وأمّا الممتلكات فكانت تُحمل في سيارات لتُباع علنًا وسرًّا.

كان منظر الكنائس مؤثرًا وهي تتحوّل إلى كُتل من النيران، بينما يقف الشعب عن بُعد عاجزًا عن فعل أي شيء، ومع ذلك فقد استأنفت الكنائس المحترقة الصلاة فيها بين الركام ورائحة الحرائق. وقد وَجد الذين فقدوا ممتلكاتهم من منازل

ومتاجر أنفسهم بلا مأوى أو مصدر رزق ، وقد أملوا أن تُعاد إليهم المسروقات وأن يتم القبض على المتورِّطين وتقديمهم للعدالة . وقد قدمت الكنيسة الشكر للمجلس العسكري على مبادرته الطيبة لإعادة بناء وترميم الكنائس والمدارس التي أضيرت في ذلك اليوم الدامي .

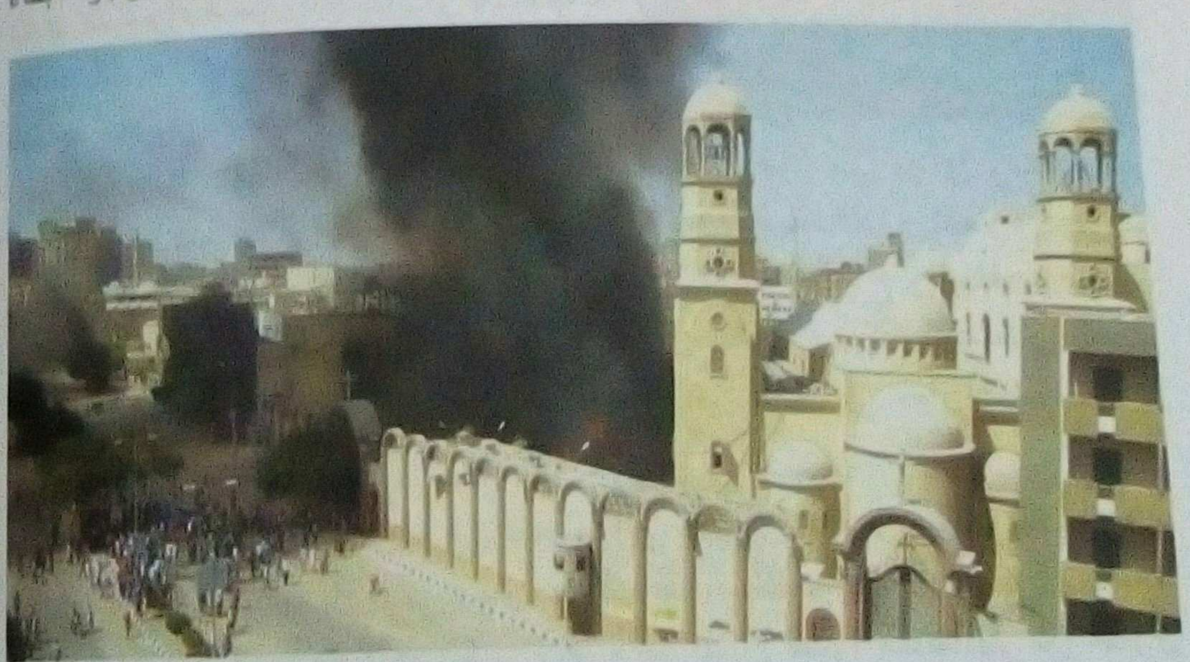
وفيما يلي قائمة بالكنائس والمؤسسات والممتلكات التي تعرَّضت للهجوم والتدمير ، وهي قائمة قابلة للزيادة .

في إيبارشية سوهاج والمنشاة

قام المعتدون في التاسعة صباحًا بتحطيم أبواب المطرانية ، وأنزلوا الصليب الموجود أعلى الباب الرئيسي وداسوه بالأقدام على قارعة الطريق ، ثم اندفعوا إلى داخل المطرانية ليعتدوا على الكنائس ومباني الخدمات ومقرّ إقامة الأب الأسقف ، وكذلك عشر سيارات كانت موجودة داخل الكنيسة بالتكسير والحرق باستخدام أنابيب البوتاجاز وزجاجات المولوتوف . واستغرقت هذه العملية أكثر من ساعتين .

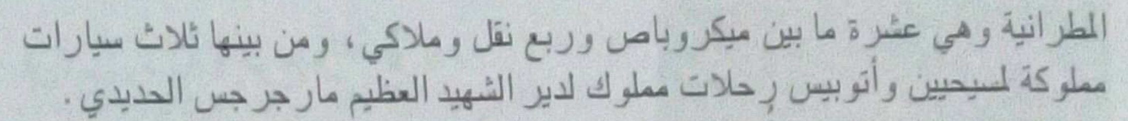
وحوصر بعضٌ من شعب الكنيسة داخل المباني المشتعلة ، وكذلك بعضٌ من عمّال المطرانية وكذلك الأب الأسقف وثلاثة من الآباء الكهنة ، واعتمدت قوات الإطفاء على صنابير وخراطيم الحريق الخاصة بالكنيسة حيث قام المعتدون بمنع سيارات الإطفاء من الوصول للكنيسة!!

وأسفر الاعتداء عن تدمير كنيسة العذراء والأنبا أبرآم ، وكنيسة مارجرجس ، وكذلك اقتحام مكتب الأب الأسقف ونهب محتوياته ، وإشعال النيران في السيارات الموجودة بفناء

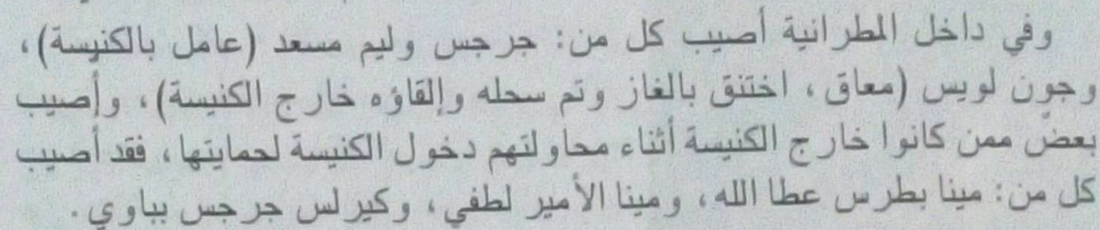








المطرانية وهي عشرة ما بين ميكروباص وربع نقل وملاكي، ومن بينها ثلاث سيارات مملوكة لمسيحيين وأتوبيس رحلات مملوك لدير الشهيد العظيم مارجرجس الحديدي.



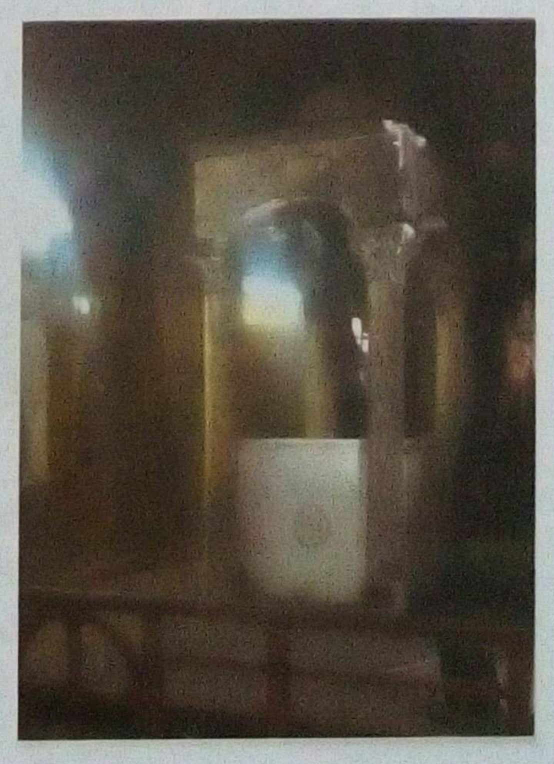
وفي داخل المطرانية أصيب كل من: جرجس وليم مسعد (عامل بالكنيسة)، وجون لويس (معاق، اختنق بالغاز وتم سحله وإلقاؤه خارج الكنيسة)، وأصيب بعض ممن كانوا خارج الكنيسة أثناء محاولتهم دخول الكنيسة لحمايتها، فقد أصيب كل من: مينا بطرس عطا الله، ومينا الأمير لطفي، وكيرلس جرجس بباوي.

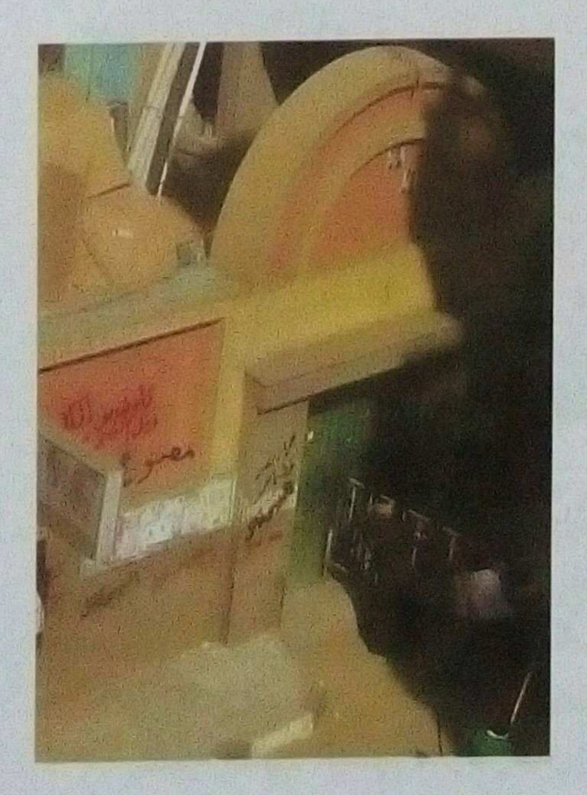
كما تم الاعتداء على محلات المسيحيين بمنطقة المطرانية، وكذلك سياراتهم (حسب القائمة المثبتة في نهاية الكتاب).

في إيبارشية أسيوط

تعرضت كنيسة مارجرجس بشارع يسري راغب - شركة قلته، لعمليات نهب ثم حرق جزئي للكنيسة وحرق كامل لمحتوياتها. كما كانت هناك محاولة اعتداء على كنيسة الملاك ميخائيل بشارع النميس، حيث تم إنزال الصليب وتدميره، وإطلاق طلقات الرصاص للترويع. كما كانت هناك محاولة اعتداء على المطرانية القديمة بشارع كوم عباس ولكنّ المحاولتين لم تنجحا.

كما تم الاعتداء على أكبر محلات المسيحيين في المدينة، وكذلك سياراتهم (حسب القائمة المثبتة في نهاية الكتاب).

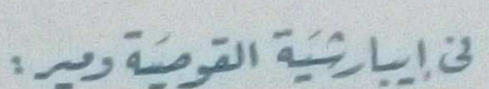




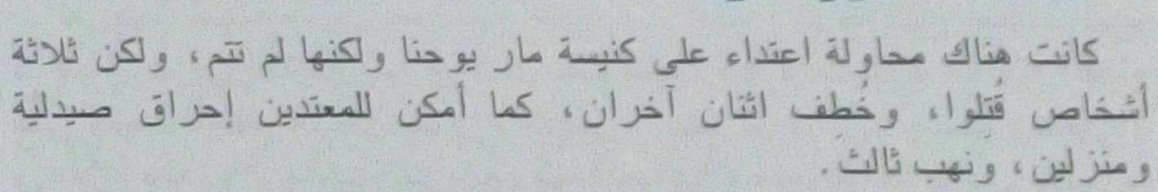


في إيبارشية أبنوب والفتح :

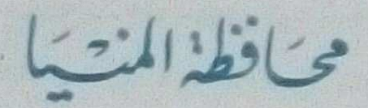
تعرضت كنيسة القديس ماريوحنا بشارع السوق بمدينة أبنوب للتدمير الكامل، وذلك عند العاشرة مساءً من ذلك اليوم، وهي عبارة عن ثلاثة طوابق، أتت النار عليها تمامًا بكل محتوياتها، كما تعرض منزل بجوار الكنيسة للحرق.



في إيبارشية القوصية ومير :

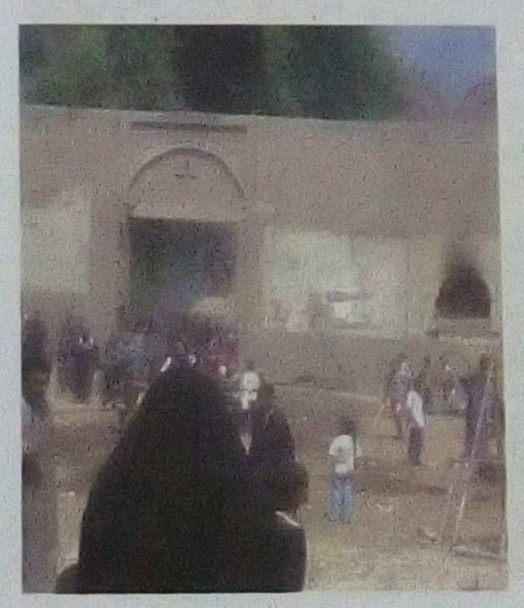


كانت هناك محاولة اعتداء على كنيسة مار يوحنا ولكنها لم تتم، ولكن ثلاثة أشخاص قُتلوا، وخُطف اثنان آخران، كما أمكن للمعتدين إحراق صيدلية ومنزلين، ونهب ثالث.



محافظة المنيا

تعتبر محافظة المنيا والتي تضم سبع إيبارشيات، أكثر المحافظات التي تضرّرت من جراء الاعتداءات، حيث أضير أكثر نصف الكنائس والمحال والمنازل والسيارات، التي تم الاعتداء عليها في مصر كلها في ذلك اليوم:



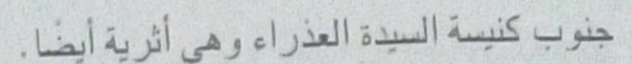
في إيبارشية ديرمواس :

تعرض دير السيدة العذراء والأنبا أبرآم بقرية دلجا إلى هجوم تخريبى، ويضم الدير ثلاث كنائس، هي:

١- الكنيسة الأثرية وهي تحمل اسم السيدة العذراء ولها أهمية كبيرة إذ عاش في المنطقة القديس الأنبا أبرآم أسقف الفيوم وهناك نال سر المعمودية.

٢- كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس: تقع





جنوب كنيسة السيدة العذراء وهي أثرية أيضًا.

٣ - كنيسة الأنبا أبرآم: توجد في مدخل الدير و بها هيكل واحد ويحوي مذبحًا يحمل اسم الأنبا أبرآم أسقف الفيوم و الجيزة.

كذلك تدمير بعض المرافق بعد نهبها، لم يترك المعتدون مكانًا إلاّ ودخلوه ونهبوه وحطموا محتوياته وأحرقوه، حتى المنارة قاموا بتكسير جزء منها وسرقة الجرس المعلق فيها. وحتى ساعة كتابة هذا الكتاب ما يزال الدير مفتوحًا بدون أبواب، وذلك بعد سرقة كل الأبواب وإحراق كل شيء. وكذلك تدمير قاعة عزاء تقع في المركز على الطريق الزراعي.

فى إيبارشية المنيا وأبوقرقاص

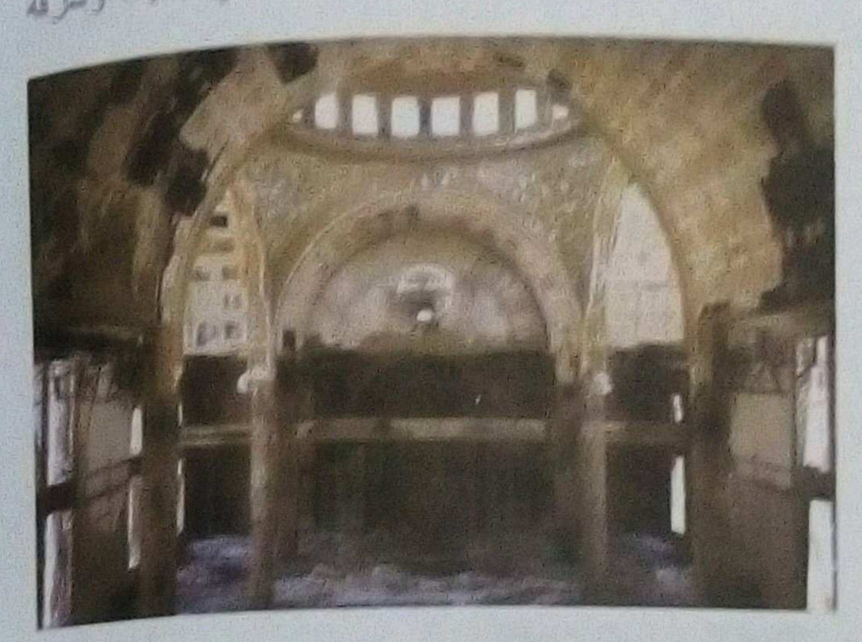
تعرضت كنيستان في الإيبارشية لتدمير كامل، كما تعرض مبنى خدمات تابع لكنيسة مار مينا لتدمير جزئي، إضافة إلى تدمير جزئي أيضًا لمدرسة الأقباط الابتدائية التابعة للمطرانية، وكذلك الكثير من ممتلكات الأقباط من محال وشقق سكنية ومتاجر وسيارات.

كنيسة الأمير تادرس الشطبي:

وهي من أقدم كنائس المدينة، وتقع في ميدان صيدناوي بوسط مدينة المنيا، تم الهجوم عليها من قِبَل حوالي ثلاثمائة شخص يحملون الأسلحة المتنوعة، بدأوا بإلقاء الزجاجات الحارقة والحجارة، وبعد ذلك تم اقتلاع الباب الحديدي الرئيسي ليهجموا على الكنيسة بصياح غير عادي، وبعد أن نهبوا كل ما استطاعوه، بدأوا في إحراق الكنيسة وملحقاتها، وكذلك سيارتين أمام الكنيسة، ولم يستطع الأهالي أن يدخلوا لإطفاء النار بسبب الرصاص الكثيف الذي يطلقه المعتدون، كما لم تستطع سيارة الإطفاء القيام بدورها، وظلت النار مشتعلة لأكثر من ست ساعات حتى أتت على الكنيسة تمامًا. ولكن الشعب مع الآباء الكهنة والأب الأسقف عادوا ليقيموا فيها القداس الإلهي بعد يومين من حرقها.

كنيسة الأنبا موسى الأسود:

ظل العمل بها قرابة العشر سنوات، ثم اقتحامها مساء نفس اليوم (الأربعاء)، بعدما تعذر ذلك على المعتدين صباحًا، وقاموا بنهبها أولا قبل أن يشعلوا النيران فيها، حيث استمرت مشتعلة من التاسعة مساءً حتى الثالثة فجرًا!! ولكن الدخان استمر يتصاعد لأيام من بعض الأركان، وبعد إطفاء الحريق دخل المهاجمون إلى الكنيسة مرة أخرى، وقاموا بسرقة ما تبقى من الكنيسة واقتحام مبنى الخدمات وسكن راعي الكنيسة وسرقة كل المحتويات، بحيث خرج راعي الكنيسة صفر اليدين، ثم إشعال النار في مسكنه، وكذلك سرقة محتويات مبنى الحضانة، واستمرت هذه المجموعات في الكنيسة حتى يوم السبت، وفي صباح الأحد قام الأب الأسقف بإقامة صلاة القداس الإلهي ومعه كاهني الكنيسة وحوالي مائتين من أفراد الشعب من كافة الأعمار، لينشجع الشباب والأطفال ليزيلوا آثار الدمار بشكل جزئي لتستمر الصلوات في الأيام التالية وحتى الآن.



كنيسة الشهيد مار مينا: وتقع في حي أبو هلال وقد تعرضت مرات عديدة لمحاولة الحرق والاقتحام، ولم تفلح، ولكن جانبًا من مبنى خدمي ومركز طبي داخل الكنيسة تعرضا للحرق.

وقد تعرض الكثير من ممتلكات الأقباط للنهب والتدمير والحرق، منها الشقق السكنية والمحال والصيدليات وغيرها، تجدها في قائمة ملحقة في نهاية الكتاب.

في إيبارشية سمالوط:

وفي مدينة سمالوط تم الاعتداء كنيسة رسولية صغيرة في قرية بدين بالقرب من شوشة حيث تخربت، لم يكتف المعتدون بذلك بل وجعلوها مكان للصلاة لهم لأكثر من أسبوع. كما تم الاعتداء منازل ومحال وسيارات للأقباط تجد تفصيلا لها في ملحق نهاية الكتاب.

في إيبارشية بني مزار :

وفي بني مزار قام المخربون بمحاولة للاعتداء على كنيسة السيدة العذراء ومارمينا، وهي في الوقت ذاته مقر إقامة الأب الأسقف، ولكن أمكن احتواء الموقف.

في إيبارشية مغاغة :

هناك تم تدمير كنيسة مار جرجس وأبي سيفين ومبنى الخدمات بقرية بلهاسة - مركز مغاغة، كانت الكنيسة قد تعرضت لمحاولة تدمير سابقة، ولكن أمكن احتواء الأمر، غير أن المتشددين قاموا يوم الجمعة ١٦ اغسطس ٢٠١٣م من جديد بنهب جميع محتويات الكنيسة ومبنى الخدمات وتدميرها عن طريق زجاجات المولوتوف، والكنيسة عبارة عن ثلاثة طوابق وقبة ومنارة يعلوها الصليب. كما تم في هذه الأحداث نهب وحرق أحد منازل الأقباط.

في إيبارشية الفيوم

بدأت الاعتداءات على الكنائس من الأربعاء ١٤ وحتى يوم الجمعة ٢٠١٣/٨/١٦م، وشملت أعمال التدمير خمس كنائس بمراكز محافظة الفيوم، وجمعية أصدقاء الكتاب المقدس بمدينة الفيوم. وقد انتهج المهاجمون سرقة ونهب محتويات الكنيسة، ثم تكسير وتدمير ما لا يمكن سرقته، ثم إشعال النيران للحرق والتدمير الكامل للمكان.

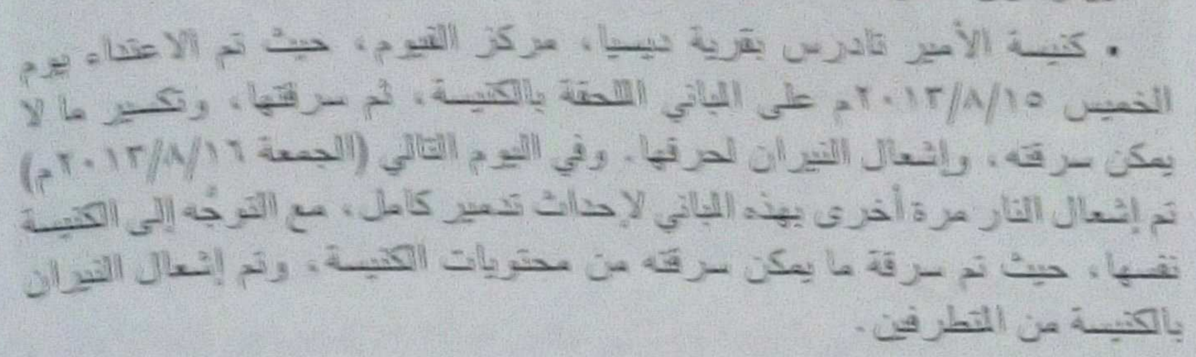
أما الكنائس التي تم حرقها فهي:

• كنيسة السيدة العذراء مريم، بوسط بلدة النزلة، بمركز يوسف الصديق. حيث تم الهجوم على الكنيسة في الساعة التاسعة صباحًا، على مبنى الخدمات التابع للكنيسة أولا، حيث تم سرقة وسلب المبنى أولاً، ثم أعمال التحطيم، ثم أشعال النيران وتدمير المبنى، ومن ثَمَ تحولوا إلى تدمير الكنيسة نفسها بنفس الطريقة من النهب ثم الإحراق. جدير بالذكر أن هذه الكنيسة تم افتتاحها في ٢٣ أبريل ٢٠١٣م.

• كنيسة السيدة العذراء مريم، (كنيسة الوادي ببلدة النزلة) مركز يوسف الصديق، حيث تم الاعتداء عليها ونهب محتوياتها، وتم حرقها وتدميرها بالكامل.



• كنيسة الأمير تادرس بقرية المنجا، مركز أبشواى. حيث تم الهجوم من هؤلاء المتطرفين على الدير، وتم نهب وسلب الكنيسة الكبرى للدير، ومبنى الخدمات الخاص بالدير، وكذلك تم الاعتداء على المبنى الخاص بالكرسات وسرقته ونهبه، ثم حرق المبنى والكنيسة الصغيرة (كنيسة الأنبا صموئيل) الخاصة ببيت الخلوة. كما تم تكسير وحرق الأتوبيس الخاص بخدمة الدير.



• كنيسة الأمير تادرس بقرية دميسيا، مركز الفيوم، حيث تم الاعتداء يوم الخميس ٢٠١٣/٨/١٥م على المباني الملحقة بالكنيسة، ثم سرقتها، وتكسير ما لا يمكن سرقته، وإشعال النيران لحرقها. وفي اليوم التالي (الجمعة ٢٠١٣/٨/١٦م) تم إشعال النار مرة أخرى بهذه المباني لإحداث تدمير كامل، مع التوجُّه إلى الكنيسة نفسها، حيث تم سرقة ما يمكن سرقته من محتويات الكنيسة، وتم إشعال النيران بالكنيسة من المتطرفين.

• كنيسة القديسة دميانة بقرية دار السلام (الزربى) مركز طامية الفيوم، حيث تم الاعتداء على الكنيسة يوم الأربعاء ٢٠١٣/٨/١٤م في الساعة ١٢,٣٠ ظهرًا، وتم اقتحام الباب الخارجي للكنيسة من عدد من المتشددين، وسلب وسرقة الكثير من محتويات الكنيسة، والمباني الملحقة بالكنيسة، ومكاتب الآباء الكهنة. ثم تكسير وإتلاف ما لم يتم سرقته، وإشعال النيران في باقي محتويات الكنيسة، حيث تم تدميرها بالكامل مع المباني الملحقة بالكنيسة. كم تم تدمير سيارتين ملاكي خاصتين بالآباء كهنة الكنيسة.



• جمعية أصدقاء الكتاب المقدس بمدينة الفيوم، تم اقتحام الباب الرئيسي للجمعية في الساعة التاسعة والنصف، حيث تمت عمليات السرقة والنهب لممتلكات الجمعية، وتكسير وتدمير المنشأة، ثم إشعال النيران في جميع أدوار مبنى الجمعية.

محافظة الجيزة

وفي محافظة الجيزة، والتي تضم الآن خمس إيبارشيات، حدثت الكثير من الاعتداءات نذكر منها:

في إيبارشية أطفيح :

في دير كرمة الرسل بأطفيح وحيث يوجد مقر المطرانية، تم اقتحام المكان ونهب كل ما في الكنيسة والمخازن ومسكن الأب الأسقف، ومايزال بعض من الإسلاميين يتواجدون في المكان بحجة حراسته.

في إيبارشية شمال الجيزة :

حدثت محاولة اعتداء على كنيسة السيدة العذراء والأنبا شنوده بالكوم الأحمر، واحترقت بعض أجزاء منها وما تزال آثار الحريق موجودة حتى الآن، وكذلك محاولة لاقتحام كنيسة السيدة العذراء والملاك وهي الكنيسة التي ظهرت فيها السيدة العذراء من قبل، ولكن بعض من المسلمين خرجوا بأسلحتهم ومنعوا المعتدين واتصلوا بالكاهن وطمأنوه.

في إيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم :

في هذه الإيبارشية تم مهاجمة ثلاث كنائس ما بين تدمير كامل وجزئي:

كنيسة الملاك ميخائيل بكرداسة: تم تدميرها وملحق بها كنيستان عبارة عن دورين بجانب مبنى الكنيسة الكبرى، وقاعة كبرى من دورين لخدمات الكنيسة، ومبنى خدمات آخر يتكون من أربعة أدوار، ومكتبة الكنيسة، وحجرة عمل القربان، وسكن خاص لحارس الكنيسة، ومنزلين ملحقين بالكنيسة. احترقت الكنيسة بالكامل بعد نهب محتوياتها، كما تم حرق الدور الأول من كنيسة الأنبا أبرآم بعد سرقة وتدمير كل محتوياتها بالكامل، ومكتب الآباء الكهنة بالوثائق التي فيه، وتحطيم الصلبان.

كنيسة السيدة العذراء والشهيدة دميانة والأنبا كاراس بالمنصورية: يتكون مبنى الكنيسة من أربعة طوابق، تحتوي على ثلاث كنائس (السيدة العذراء، الشهيدة دميانة، والقديس أبونا عبد المسيح المناهري)، ومباني الخدمات والمرافق. كما تم إحراق ثلاثة منازل تقع أمام الكنيسة مملوكة لها وتُستخدم كمرافق للكنيسة.





ومن ممتلكات الأقباط: الاعتداء على منزل شخص يدعى مكرم أمام الكنيسة وسرقته بالكامل، ومحاولة الاعتداء على جميع منازل الأقباط المجاورة، وقد تصدى المسلمون المعتدلون لهم طوال الليل. ثم الاعتداء على منزل ناصف حنا وإجباره على ترك بيته هو وعائلته وغلق المنزل، وإلقاء نيران على منزل كمال عوض وتمكن الجيران من إطفائها، والاعتداء على محل ذهب ملك جورج جرجس وسرقته بالكامل، والاعتداء على محل حدايد ملك صبحي عياد وتحطيم بعض أجزائه.

في إيبارشية سيناء الشمالية :

تعرضت كنيسة الشهيد مارجرجس بالعريش والتي يرجع إنشاؤها إلى عام ١٩٣٩م لنهب جميع محتوياتها أولا قبل إشعال النيران فيها، وكذلك تعرضت للتدمير المرافق والمنافع التابعة لها، من سكن راعي الكنيسة والمكتبة وغيرها.

وفي القاهرة

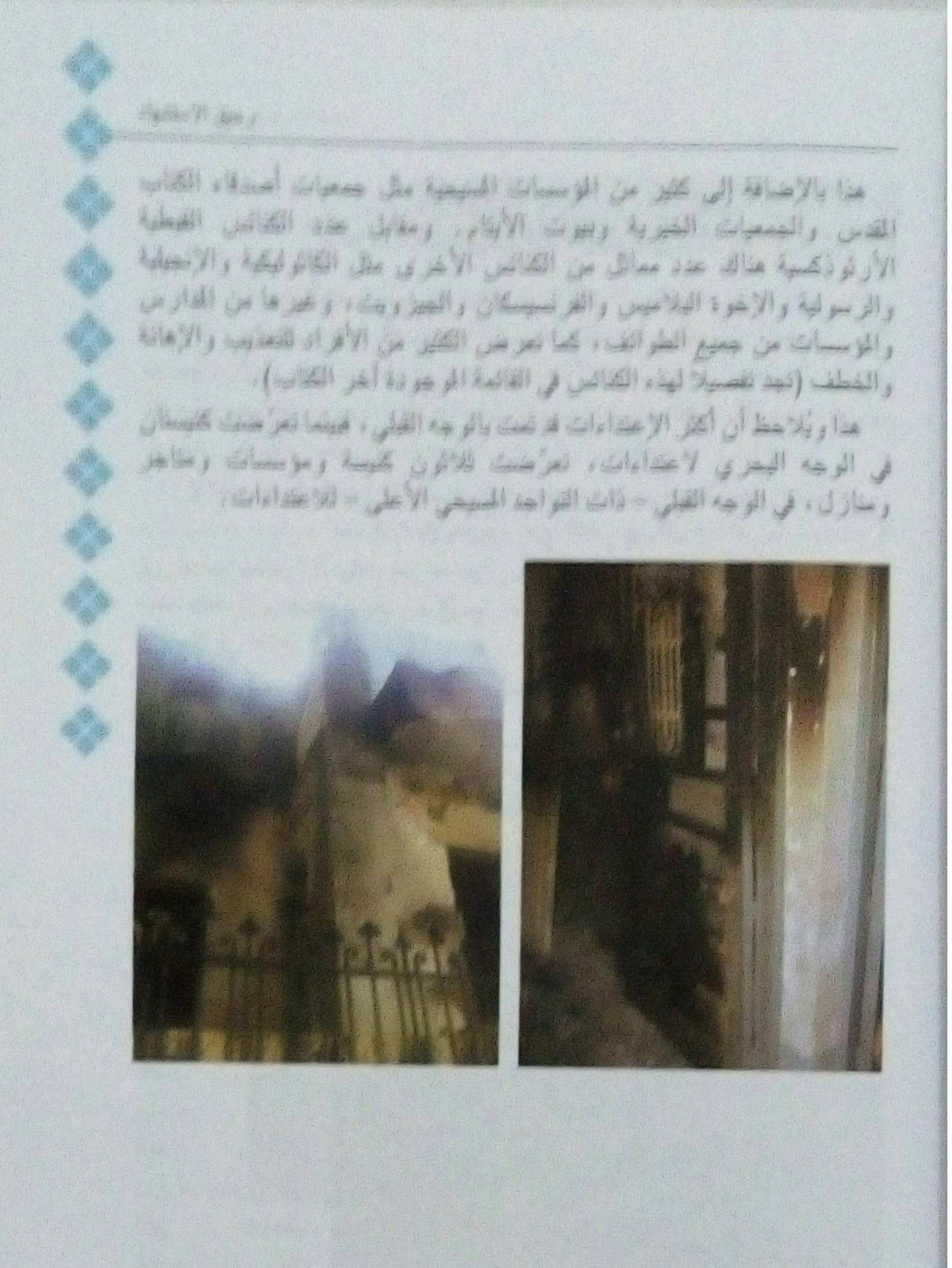
تعرضت العديد من الكنائس للهجوم والاعتداء الجزئي؛ منها كنيسة العذراء وأبو سيفين بأرض الجنينة - عزبة النخل لاعتداء جزئي، ومقتل فوزي مريد فارس، بينما أصيب شقيقه وآخرون. كما تم تدمير عدد ست سيارات.

وفي الإسكندرية

حدثت محاولة اعتداء على كنيسة مار جرجس بحي الشاطبي، وتحطيم سيارة القس موسى حنا، وسيارة خادم آخر، وقتل سائق تاكس يدعى حنا رأفت، وقتل شاب آخر يدعى رامي زكريا من باكوس، وذلك عند مكتبة الإسكندرية.

هذا بالإضافة إلى كثير من المؤسسات المسيحية مثل جمعيات أصدقاء الكتاب المقدس والجمعيات الخيرية وبيوت الأيتام، ومقابل عدد الكنائس القبطية الأرثوذكسية هناك عدد مماثل من الكنائس الأخرى مثل الكاثوليكية والإنجيلية والرسولية والإخوة البلاميس والفرنسيسكان والجيزويت، وغيرها من المدارس والمؤسسات من جميع الطوائف، كما تعرض الكثير من الأفراد للتعذيب والإهانة والخطف (تجد تفصيلاً لهذه الكنائس في القائمة الموجودة آخر الكتاب).

هذا ويُلاحظ أن أكثر الاعتداءات قد تمت بالوجه القبلي، فبينما تعرّضت كنيستان في الوجه البحري لاعتداءات، تعرّضت ثلاثون كنيسة ومؤسسات ومتاجر ومنازل، في الوجه القبلي - ذات التواجد المسيحي الأعلى - للاعتداءات،



بيان من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية

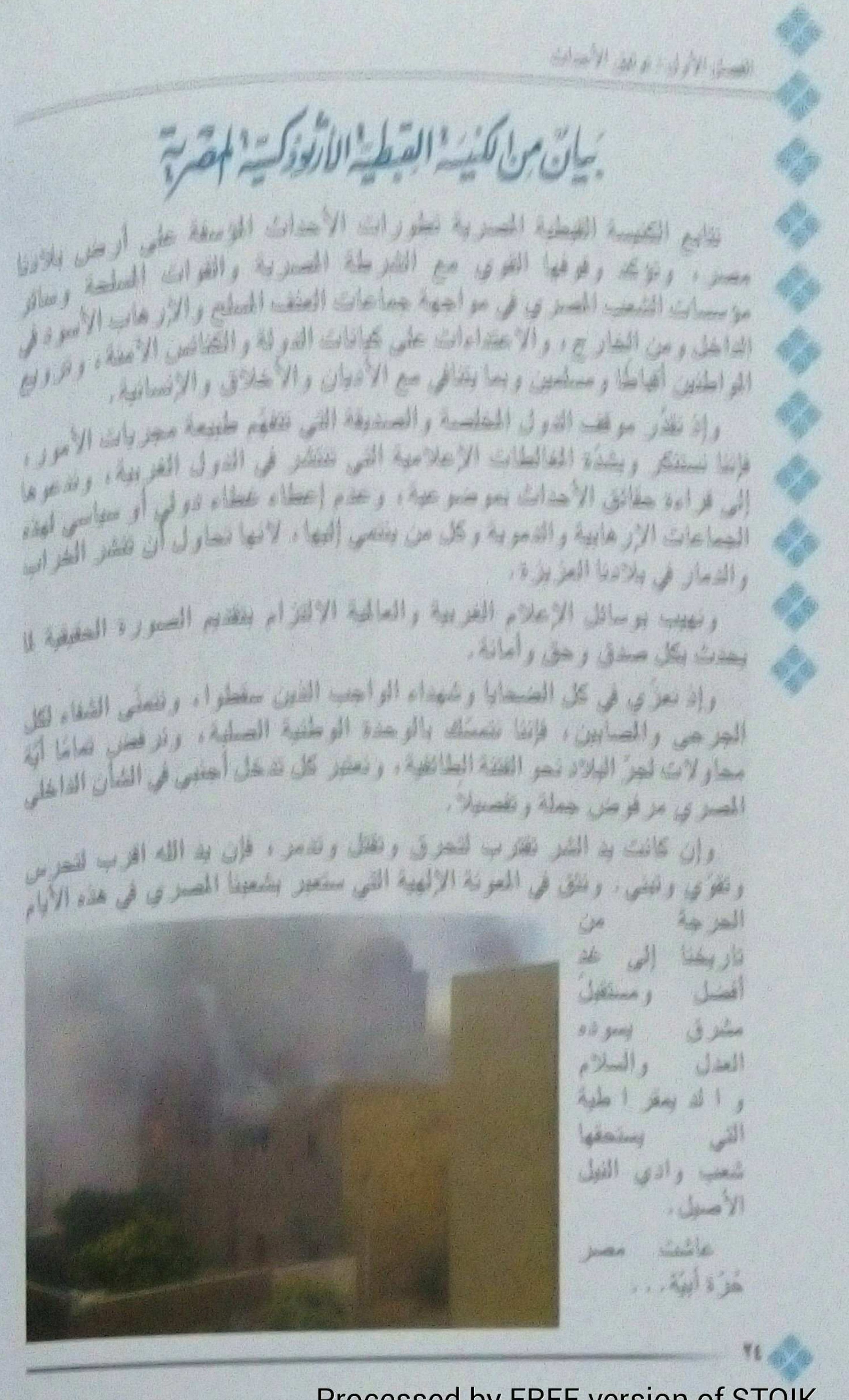
تتابع الكنيسة القبطية المصرية تطورات الأحداث المؤسفة على أرض بلادنا مصر، وتؤكد وقوفها القوي مع الشرطة المصرية والقوات المسلحة وسائر مؤسسات الشعب المصري في مواجهة جماعات العنف المسلح والإرهاب الأسود في الداخل ومن الخارج، والاعتداءات على كيانات الدولة والمنشآت الأمنية، وترويع المواطنين أقباطاً ومسلمين وبما يتنافى مع الأديان والأخلاق والإنسانية.

وإذ نقدّر موقف الدول المخلصة والصديقة التي تتفهم طبيعة مجريات الأمور، فإننا نستنكر وبشدة المغالطات الإعلامية التي تنتشر في الدول الغربية، وندعوها إلى قراءة حقائق الأحداث بموضوعية، وعدم إعطاء غطاء دولي أو سياسي لهذه الجماعات الإرهابية والدموية وكل من ينتمي إليها، لأنها تحاول أن تنشر الخراب والدمار في بلادنا العزيزة.

ونهيب بوسائل الإعلام الغربية والعالمية الالتزام بتقديم الصورة الحقيقية لما يحدث بكل صدق وحق وأمانة.

وإذ نعزّي في كل الضحايا وشهداء الواجب الذين سقطوا، ونتمنى الشفاء لكل الجرحى والمصابين، فإننا نتمسك بالوحدة الوطنية الصلبة، ونرفض تماماً أية محاولات لجرّ البلاد نحو الفتنة الطائفية، ونعتبر كل تدخل أجنبي في الشأن الداخلي المصري مرفوض جملة وتفصيلاً.

وإن كانت يد الشر تقترب لتحرق وتقتل وتدمر، فإن يد الله أقرب لتحرس وتقوّي وتبني، ونثق في المعونة الإلهية التي ستعبر بشعبنا المصري في هذه الأيام الحرجة من تاريخنا إلى غد أفضل ومستقبل مشرق يسوده العدل والسلام والديمقراطية التي يستحقها شعب وادي النيل الأصيل.



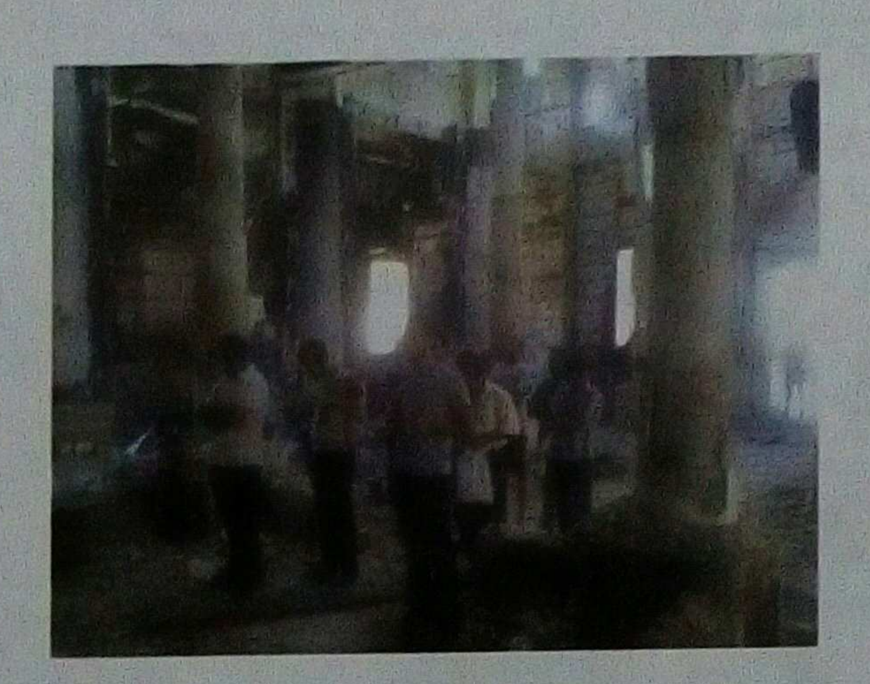
عاشت مصر حرّة أبيّة...

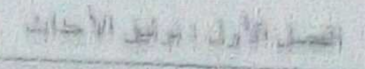
قداسة البابا يتابع الأحداث

تتابع بطريركية الأقباط الأرثوذكس المشهد المؤلم الذي تمرّ به البلاد في هذه الأيام الحرجة، وإذ تستنكر بشدة الاعتداءات المتوالية على مسيحيي مصر وكنائسهم وأملاكهم ومحال أرزاقهم فإننا أيضًا نستنكر الاعتداءات على أقسام الشرطة والمواطنين، وتناشد الحكومة المصرية والقوات المسلحة أن تنضم إلى جهود الشرطة الوطنية في حفظ وحدانية البلاد والدفاع عن القطاعات المعتدى عليها..

كما تناشد إخوتنا في الوطن المصريين المسلمين إلى التصدي لكل هذه المحاولات الآثمة ضد دور العبادة التي يجب ألا تدخل في أي صراع.

إننا نصلي بحق الإله الواحد الذي نعبده جميعًا من أجل كل مواطن مصري ليكون درعًا لحماية الوطن من كل إرهاب ومن كل عنف، كما نصلي من أجل أن يسود الهدوء والسلام بقاع مصر المحروسة في يد الله القوي والقادر والذي لا يعسر عليه أمر.



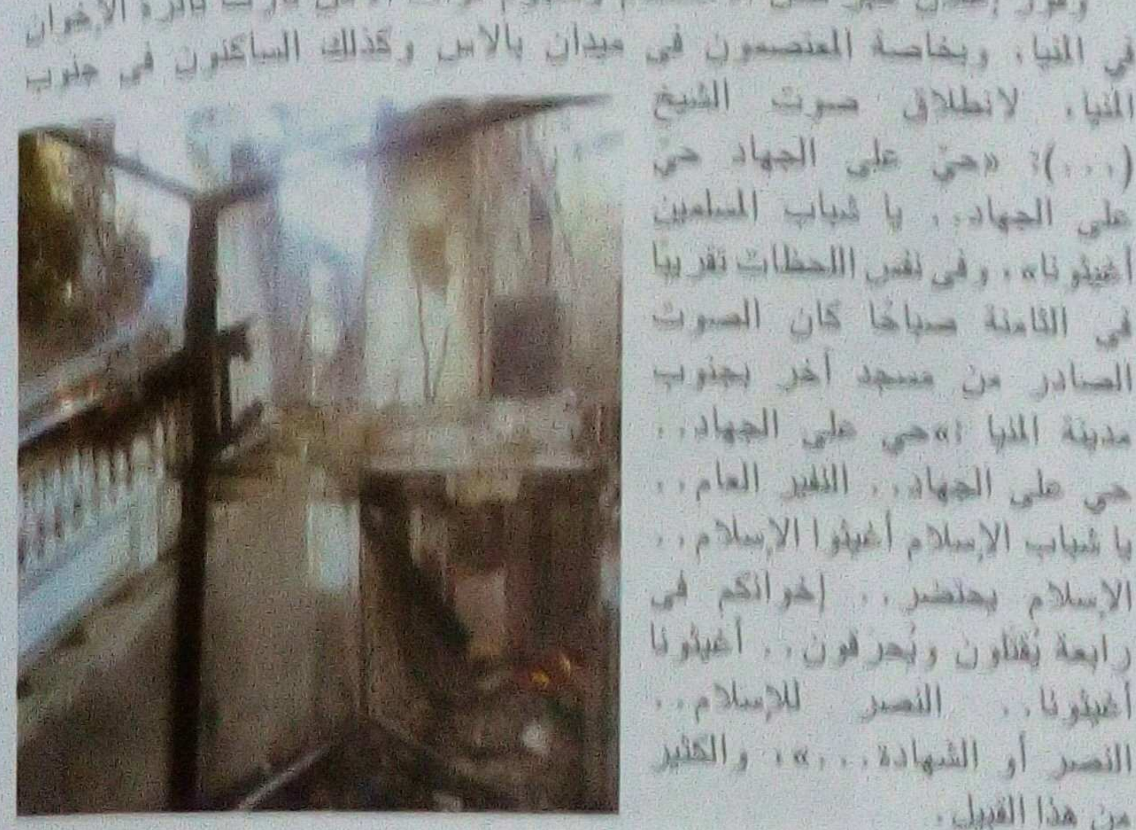


إيبارشية المنيا وأبو قرقاص

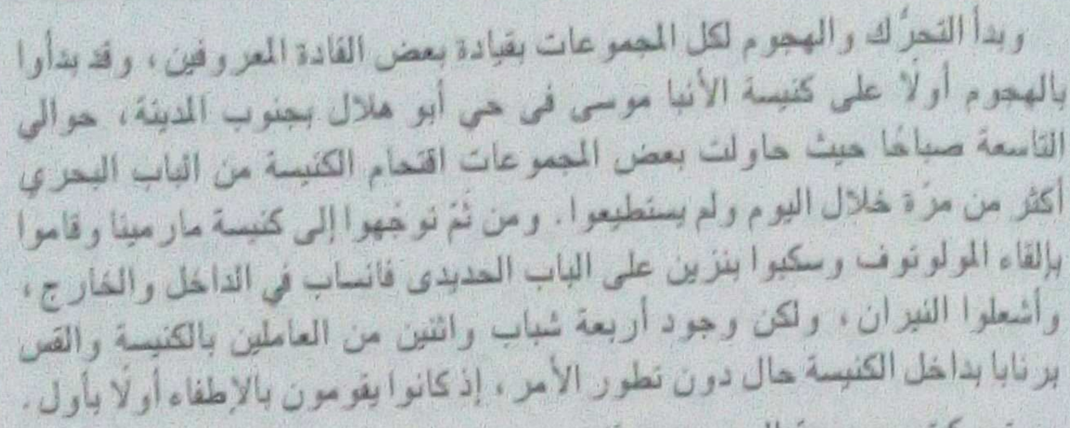
يبدو أن وزارة الداخلية لم تفصح عن موعد فض الاعتصام، تحسبًا لرد فعل المعتصمين، ولم تكن بالتالي ثمة استعدادات كافية لمواجهة أعمال شغب واعتداءات واسعة النطاق في المحافظات لا سيما الوجه القبلي ذات التواجد المسيحي الأكثر في البلاد، وكذلك تواجد أكثر القيادات الإسلامية، ولا سيما محافظة المنيا والتي كان لها النصيب الأوفر في أعمال التخريب.

في ذات التوقيت الذي بدأ فيه فض الاعتصامات بدأت عمليات انتقام أتباع الإخوان، وكان قد سبق التهديد المستمر من أعلى المنصات وفي مكبرات الصوت ومن خلال المنشورات بأنه سيتم الاعتداء على ممتلكات الأقباط، وقد نبهت الكنيسة مرارًا إلى أن المواجهة ستنتقل إلى مساحات كبيرة من البلاد، وقد اختفت قوات الأمن تمامًا في ذلك اليوم الدامي ولم تلبِّ أية إستغاثة لا قوات الشرطة ولا القوات المسلحة ولا قوات المطافي، والسيارة الوحيدة التي وصلت لم تستطع المساعدة في شيء، مما أتاح الفرصة للمعتدين أن يعملوا في حرية كاملة لساعات طويلة في عمليات الاقتحام والنهب والسلب ثم إشعال النيران، وقد بدأت هذه العمليات من الثامنة صباحًا وحتى وقت متأخر من الليل، واستكملوا في اليوم الثاني والثالث.

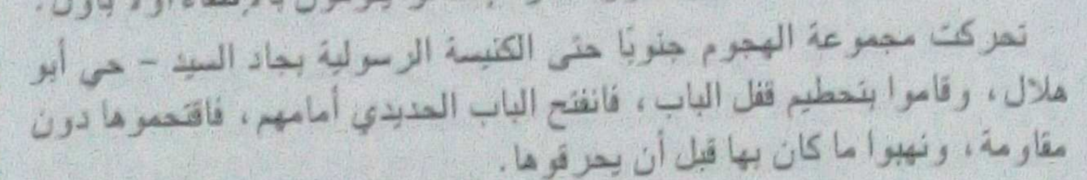
وفور إعلان خبر فض الاعتصام وهجوم قوات الأمن ثارت ثائرة الإخوان في المنيا، وبخاصة المعتصمون في ميدان بالاس وكذلك الساكنون في جنوب المنيا، لانطلاق صوت الشيخ (...): «حيّ على الجهاد حيّ على الجهاد.. يا شباب المسلمين أغيثونا»، وفي نفس اللحظات تقريبًا في الثامنة صباحًا كان الصوت الصادر من مسجد آخر بجنوب مدينة المنيا: «حي على الجهاد.. حي على الجهاد.. النفير العام.. يا شباب الإسلام أغيثوا الإسلام.. الإسلام يحتضر.. إخوانكم في رابعة يُقتلون ويُحرقون.. أغيثونا أغيثونا.. النصر للإسلام.. النصر أو الشهادة...»، والكثير من هذا القبيل.



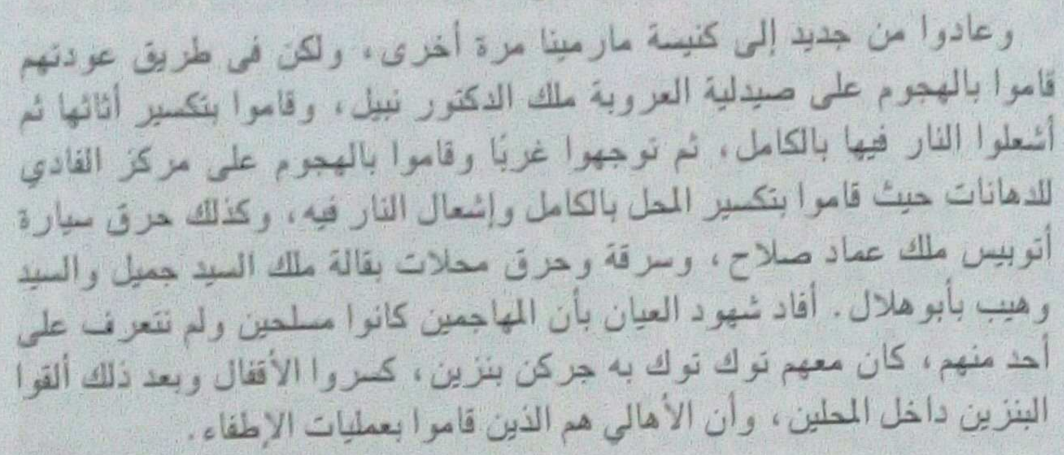




وبدأ التحرُّك والهجوم لكل المجموعات بقيادة بعض القادة المعروفين، وقد بدأوا بالهجوم أولاً على كنيسة الأنبا موسى فى حي أبو هلال بجنوب المدينة، حوالي التاسعة صباحًا حيث حاولت بعض المجموعات اقتحام الكنيسة من الباب البحري أكثر من مرّة خلال اليوم ولم يستطيعوا. ومن ثَمّ توجهوا إلى كنيسة مارمينا وقاموا بإلقاء المولوتوف وسكبوا بنزين على الباب الحديدى فانساب في الداخل والخارج، وأشعلوا النيران، ولكن وجود أربعة شباب واثنين من العاملين بالكنيسة والقس برنابا بداخل الكنيسة حال دون تطور الأمر، إذ كانوا يقومون بالإطفاء أولاً بأول.



تحركت مجموعة الهجوم جنوبًا حتى الكنيسة الرسولية بجاد السيد - حي أبو هلال، وقاموا بتحطيم قفل الباب، فانفتح الباب الحديدي أمامهم، فاقتحموها دون مقاومة، ونهبوا ما كان بها قبل أن يحرقوها.



وعادوا من جديد إلى كنيسة مارمينا مرة أخرى، ولكن فى طريق عودتهم قاموا بالهجوم على صيدلية العروبة ملك الدكتور نبيل، وقاموا بتكسير أثاثها ثم أشعلوا النار فيها بالكامل، ثم توجهوا غربًا وقاموا بالهجوم على مركز القادي للدهانات حيث قاموا بتكسير المحل بالكامل وإشعال النار فيه، وكذلك حرق سيارة أتوبيس ملك عماد صلاح، وسرقة وحرق محلات بقالة ملك السيد جميل والسيد وهيب بأبوهلال. أفاد شهود العيان بأن المهاجمين كانوا مسلحين ولم نتعرف على أحد منهم، كان معهم توك توك به جركن بنزين، كسروا الأقفال وبعد ذلك ألقوا البنزين داخل المحلين، وأن الأهالي هم الذين قاموا بعمليات الإطفاء.

وقاموا كذلك بالهجوم على الكنيسة الرسولية بعزبة إسكندر حي أبو هلال أيضًا، وتحطيمها وحرقها، وكذلك العيادة وبيت راعي الكنيسة.

ثم عاودوا الهجوم على كنيسة مارمينا فى تمام العاشرة والنصف صباحًا، وكانت المسيرة تشترك فيها السيدات واللاتي كُنّ يحمّسن الشباب لاقتحام الكنيسة، وحاولوا فتح الأبواب وذلك عن طريق ضرب أقفال الباب بالرشّاش الآلي، ولكن وبالرغم من تحطمها إلا أنهم لم يتمكنوا من فتح الأبواب نظرًا لوجود أكثر من ترباس كبير فى الباب فألقوا بالمولتوف بكثافة،

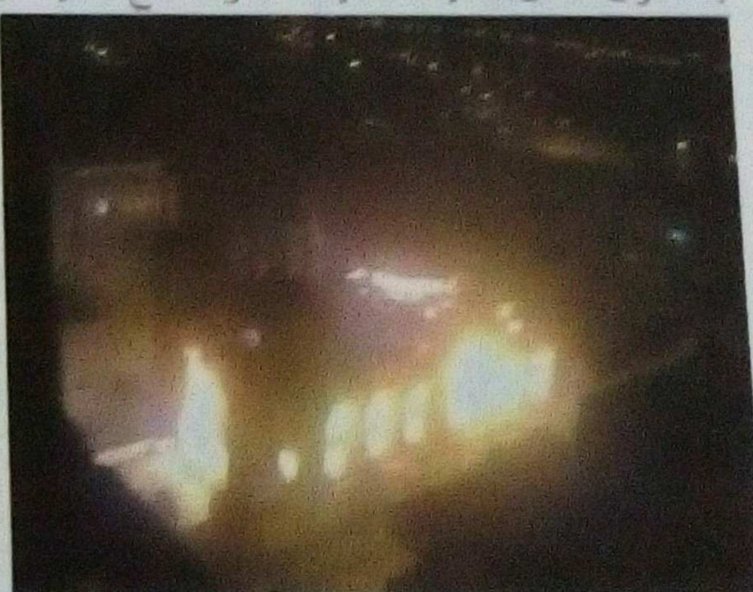
مما تسبب في حرق العيادة، وحاولوا فتح باب الجراج ولكن لم يتمكنوا، فتسلق بعضهم السور وحاولوا الدخول، ولكن تمت مقاومتهم من داخل الكنيسة بخراطيم المياه وطفايات الحريق، فلم يتمكنوا من الدخول واكتفوا بذلك مؤقتاً.

من ثمّ اتجهوا إلى مبنى الجزويت حيث أحرقوه، كما أحرقوا كل السيارات المتواجده هناك، وفي طريقهم شمالاً تم احتلال مستشفى الجامعة وطرد المرضى منها، ليستطيعوا الهجوم على مبنى بندر المنيا المواجه للمستشفى، غير أنهم لم يستطيعوا الاستمرار في المستشفى فغادروها بعد ساعتين من الضرب والمقاومة.

وأكملوا المسيرة شمالاً عن طريق شارع الحسيني، فهاجموا محل أغابي للأدوات الرياضية وتمت نهب محتوياته بالكامل، وكذلك حرق المحل الذي يقع في عمارة قديمة، حيث تسببت شدة النيران في انهيار العقار بالكامل، ثم الهجوم على محل عمو اسحق في مقابل أغابي مباشرة ونهبه، وتم تحطيمه جزئياً.

وتوجهوا إلى مدرسة الأقباط الخاصة ومدرسة الأقباط الإعدادية والمدرسة الثانوية، وتم الهجوم عليهم وتم الدخول إلى عن طريق النوافذ وسرقة ما تمكنوا من سرقته سريعاً وتحطيم الباقي وإشعال النار في الكثير من المرافق داخلها.

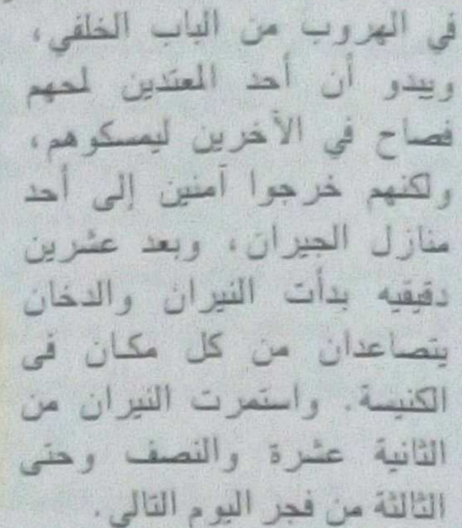
ثم توجهوا إلى كنيسة الأمير تادرس الشطبي، وكان ذلك ما بين الثانية عشرة والنصف والواحدة ظهراً، حيث قامت المجموعة بالضرب على أبواب الكنيسة مرددين وابلاً من الشتائم، وبعدها بدأوا برشق الحجارة، وتطورت كل هذه الأحداث إلى أن قاموا برمي زجاجات المولوتوف وإشعال النيران بالكنيسة، وقد قام عمال الكنيسة وبعض من شباب الكنيسة المتواجدين داخلها في ذلك الوقت بإطفاءها بالبطاطين، ولكن رمي الملوتوف كان يزداد من خارج الكنيسة والضرب على الأبواب، وكان عددهم في ازدياد، وقد قام العمال بالكنيسة وبعض شبابها بالدخول داخل الكنيسة، حيث اعتلوا سطح الكنيسة بعيداً عن كل ما يحدث لكي لا يلحقهم أذى.



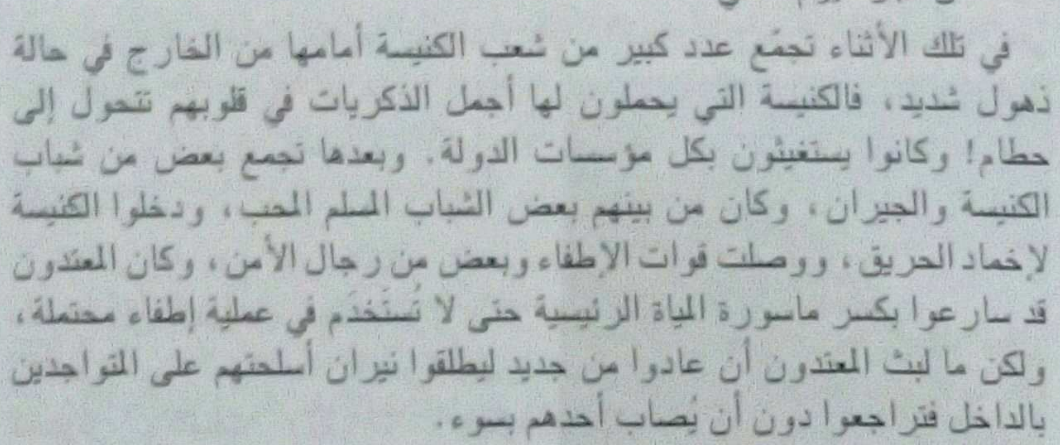
بعد عدة محاولات لاقتحام الكنيسة هتف أحدهم فيهم لإحضار «عتلة»، وفي النهاية نجح المعتدون في اقتحام البوابة، ولقد قاموا بفتحه برافعة من الحديد، على الرغم إن وزن الباب لا يقل عن ٣٠٠ كجم وبه سلسلة حديدية قوية أيضاً،

ولما بدأوا في الدخول وكانت أعدادهم تتزايد آتين من كل جهة، من ميدان بالأس المجاور للكنيسة حيث ظلوا يعتصمون على مدار أكثر من شهر . . . وبدأوا في نهب كافة محتويات الكنيسة، وكل ما سهل حمله كانوا يأخذونه إلى الخارج هاربين به، وكانت مجموعة أخري تقوم بالتخريب والتكسير ورمي المولوتوف داخل وخارج الكنيسة، حتى تأكد لهم اشتعالها بالكامل، وبينما يفعلون ذلك كانت مجموعة أخرى منهم في الخارج تقوم بحمايتهم، فما أن تحولت الكنيسة إلى كتلة من اللهب، حتى ظهرت عليهم علامات الارتياح، بينما تتعالى هتافاتهم وصياحهم الجنوني، متبادلين التهاني بعضهم مع البعض الآخر.

ولما أيقن الحراس والشباب الموجودون بالداخل أنهم داخلين لا محالة، وعند دخول المهاجمون من الباب البحري هتفوا بأنهم انتصروا، فبدأ العاملون والشباب في الهروب من الباب الخلفي،



ويبدو أن أحد المعتدين لحهم فصاح في الآخرين ليمسكوهم، ولكنهم خرجوا آمنين إلى أحد منازل الجيران، وبعد عشرين دقيقيه بدأت النيران والدخان يتصاعدان من كل مكان فى الكنيسة. واستمرت النيران من الثانية عشرة والنصف وحتى الثالثة من فجر اليوم التالي.



في تلك الأثناء تجمّع عدد كبير من شعب الكنيسة أمامها من الخارج في حالة ذهول شديد، فالكنيسة التي يحملون لها أجمل الذكريات في قلوبهم تتحول إلى حطام! وكانوا يستغيثون بكل مؤسسات الدولة. وبعدها تجمع بعض من شباب الكنيسة والجيران، وكان من بينهم بعض الشباب المسلم المحب، ودخلوا الكنيسة لإخماد الحريق، ووصلت قوات الإطفاء وبعض من رجال الأمن، وكان المعتدون قد سارعوا بكسر ماسورة المياة الرئيسية حتى لا تُستَخدَم في عملية إطفاء محتملة، ولكن ما لبث المعتدون أن عادوا من جديد ليطلقوا نيران أسلحتهم على المتواجدين بالداخل فتراجعوا دون أن يُصاب أحدهم بسوء.

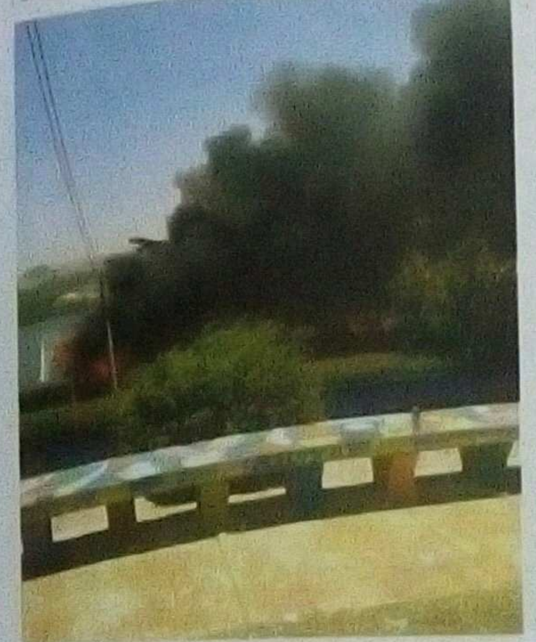
توجهت مسيرة فرق التدمير إلى محلات المسيحيين في نفس الشارع، والتي سبق وأن وضعوا عليها علامة «X» من قبل لتصبح هدفًا للتدمير، وقد جعلوا لونين لهذه العلامة: اللون الأسود يعني الحرق، وأمّا اللون الأحمر فيعني الحرق وسفك الدماء؛ فهجموا على كشك عم حنا (تم تكسير الثلاجة وتفريغها، وبعدها رجع بعض المعتدين وألقوا النيران على الكشك حتى احترق تمامًا، وتم تقديم بلاغ في

الشرطة، ولم تتم المعاينه حتى الآن)، وصيدلية الأمير حيث تم نهبها أولاً ثم حرقها بالكامل، ثم محلات تي بارثينوس للوجبات السريعة، ومطعم الأمير، ومحل الأمير للأدوات المنزلية الذى تم تحطيمه بالكامل (ملثمون أطلقوا النيران الكثيفة).

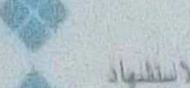
ثم توجهوا بكامل قوتهم إلى ملجأ البنين المقابل للكنيسة، بدأ الهجوم الثالثة والنصف عصرًا بهدم السور، فانتشروا فيه بسرعة كبيرة، وبعد ذلك أشعلوا النيران في المبنى القديم، ثم المبنى الجديد، وتمت سرقة كل محتوياته بالكامل وإشعال النيران فيه سواء فى مبنى قاعات العزاء أو المبنى الرئيسى القديم، وتم إحراقه بالكامل، ولكنهم لم يشعلوا النيران في المبنى الجديد الخاص بالملجا أيضًا بسبب ملاصقته للمسجد لئلا تمتد النيران إليه، مكتفين بنهب كل محتوياته وتحطيم ما لم يستطيعوا سرقته. وأفاد الحارس: «عندما رأيتهم هربت فوق السطح، واختبأت خلف عمود خرساني لمدة ثلاث ساعات ونصف، وهم داخل المبنى الجديد حطموا كل شيء من تكييفات وبوتجازات وثلاجات وأثاث، كما سرقوا الخزينة التي كانت موجوده في مكتب المدير وغيرها، وبعد ذلك هربت عن طريق جار مسلم، لأنهم لو رأوني لقتلوني.»

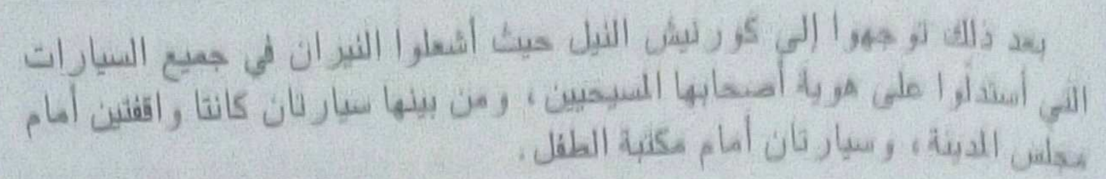
ومن الملفت أن هذه الكنيسة وما جاورها من محلات تقع خلف مديرية الأمن والأمن الوطني (أمن الدولة سابقًا)!! ولم يتحرك أحد من الأمن بالرغم من استغاثة الكثيرين بهم، فهل قصدوا ذلك؟ وهل فعلوها لإحراج المؤسسة الأمنية أم كان في نيتهم التحول إليها لمهاجمتها؟

بعد ذلك اتجه الركب المدمِّر شمالاً منتشيًا بما حقّقه بعدها في شارع الحسيني، حتى مدرسة راهبات القديس يوسف، حيث اقتحموها وحرقوا المبنى الخارجي منها (مبنى الإدارة)، ثم قاموا بتحطيم بقيّة المباني وحرق السيارات المتواجدة بالداخل.

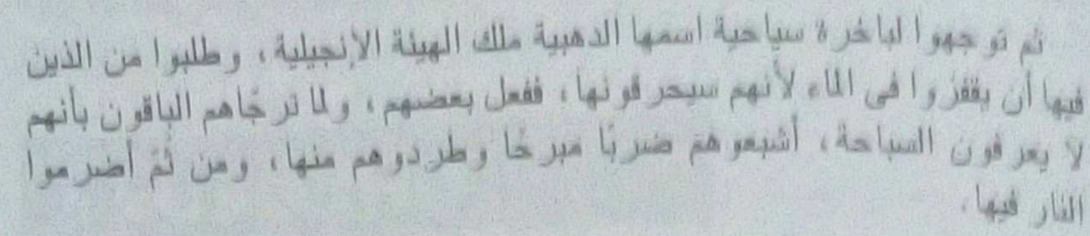


كما مرّوا على دار الكتاب المقدس بشارع ابن خصيب، حيث دمّروا الدار بالكامل، بعد سرقة ما به من أجهزة كمبيوتر وكاسيت وDVD وأجهزة تكييف، كما قامت مجموعة منهم بالهجوم على سوبر ماركت روكسي بشارع الحسيني بجوار ميدان بالاس، وسرقة معظم محتوياته وتخريب ثلاجات العرض ثم تحطيمه.

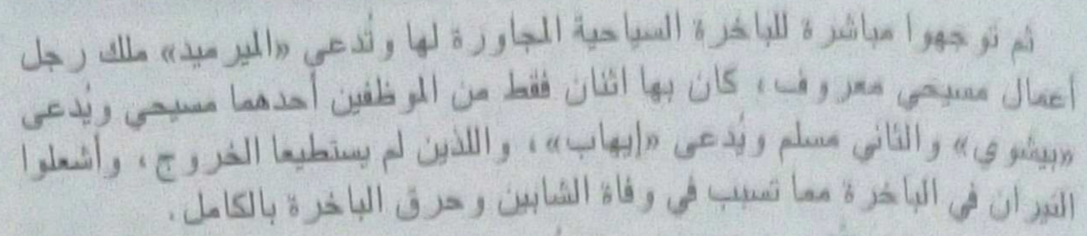




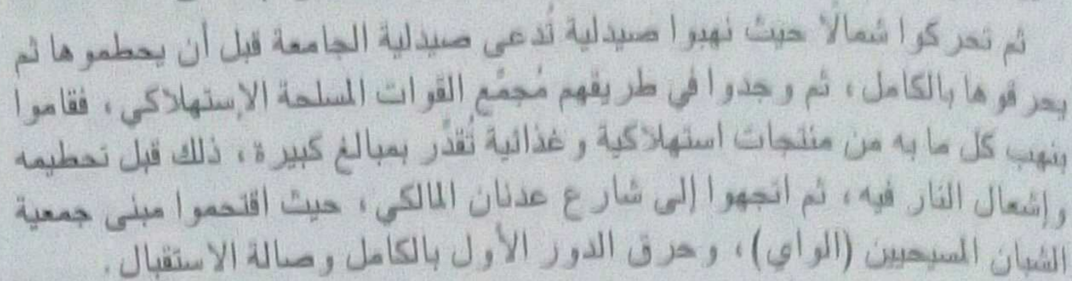
بعد ذلك توجهوا إلى كورنيش النيل حيث أشعلوا النيران في جميع السيارات التي استدلوا على هوية أصحابها المسيحيين، ومن بينها سيارتان كانتا واقفتين أمام مجلس المدينة، وسيارتان أمام مكتبة الطفل.



ثم توجهوا للباخرة سياحية اسمها الدهبية ملك الهيئة الإنجيلية، وطلبوا من الذين فيها أن يقفزوا في الماء لأنهم سيحرقونها، ففعل بعضهم، ولما ترجَّاهم الباقون بأنهم لا يعرفون السباحة، أشبعوهم ضربًا مبرحًا وطردوهم منها، ومن ثم أضرموا النار فيها.



ثم توجهوا مباشرة للباخرة السياحية المجاورة لها وتُدعى «الميرميد» ملك رجل أعمال مسيحي معروف، كان بها اثنان فقط من الموظفين أحدهما مسيحي ويُدعى «بيشوي» والثاني مسلم ويُدعى «إيهاب»، واللذين لم يستطيعا الخروج، وأشعلوا النيران في الباخرة مما تسبب في وفاة الشابين وحرق الباخرة بالكامل.



ثم تحركوا شمالاً حيث نهبوا صيدلية تُدعى صيدلية الجامعة قبل أن يحطموها ثم يحرقوها بالكامل، ثم وجدوا في طريقهم مُجمَّع القوات المسلحة الإستهلاكي، فقاموا بنهب كل ما به من منتجات استهلاكية وغذائية تُقدَّر بمبالغ كبيرة، ذلك قبل تحطيمه وإشعال النار فيه، ثم اتجهوا إلى شارع عدنان المالكي، حيث اقتحموا مبنى جمعية الشبان المسيحيين (الواي)، وحرق الدور الأول بالكامل وصالة الاستقبال.

ثم وكأنهم نادمون أنهم لم يحرقوا كنيسة الأنبا موسى، تحركوا جنوبًا مرة أخرى لمعاودة الهجوم عليها حوالى التاسعة مساءً، فقد تجمهر عدد كبير من الناس وقاموا باقتحام البوابة القبلية للكنيسة، وما أن أصبحوا في الداخل حتى اقتحموا مبنى الكنيسة عن طريق تحطيم الأبواب الخارجية للكنيسة، وإشعال النيران داخل الكنيسة، ولم تفلح أيّة إستغاثات بقوات الشرطة أو الاطفاء، واستمرت النيران تلتهم الكنيسة من الساعة التاسعة مساءً وحتى الساعة الثالثة من فجر اليوم التالي، وما أن خمدت النيران حتى عاود المعتدون الدخول إلى الكنيسة مرة أخرى حيث قاموا بسرقة جميع ما تبقى.

ثم اتجهوا إلى مبنى الخدمات حيث سكن الأب الكاهن - وكان قد أُضطُرَّ إلى ترك المكان قبل ساعات من اقتحامه - وحضانة الأطفال حيث قاموا بنهب كافة محتوياتهما وتحطيم ما لم يستطيعوا حمله، حتى بلاط الأرضيات وأسلاك الكهرباء واللمبات، ذلك قبل أن يشعلوا النار فيهما.

وعادوا من جديد وللمرة ربما الرابعة لكنيسة مارمينا، في تمام الثانية عشرة في منتصف الليل، حيث هجموا بكل قوتهم وكان عددهم كبيرًا جدًا، حيث بدأوا بخلع شبابيك الحضانة وشبابيك قاعة العزاء والهجوم من الباب القبلي والباب الرئيسي وتسلق السور في وقت واحد، ولكن ما أن بدأوا في الدخول حتى ظهرت أخيرًا



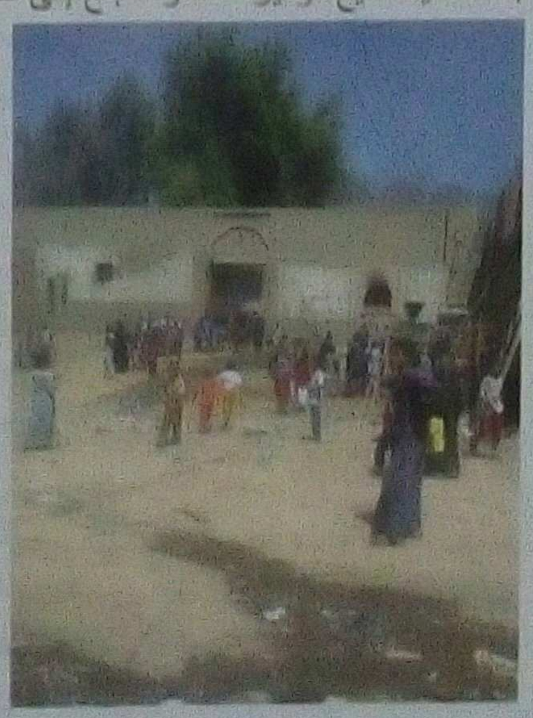
مدرعتان للقوات المسلحة، فأصيبوا بالذعر وتشتتوا، وهكذا نجت الكنيسة لأربع مرات من التدمير.

وهنا انتهى اليوم الصعب والذي سيُحفر في التاريخ، وسوف تتوقف الأجيال القادمة طويلاً في ذكرى هذا اليوم.

دلجا.. القرية المنكوبة

ربما تكون دلجا هي أكثر القرى تضررًا في هذه الأحداث، سواء من جهة عدد المنازل والمتاجر التي تم نهبها وحرقها، أو من جهة الأقباط الذين اضطروا إلى هجر القرية، أو من جهة فرض الإتاوات على أكبر عدد من مسيحيي القرية البالغ عددهم عشرين ألفا، وكانت الإتاوات تُنتزع تحت تهديد السلاح، والبديل كان ترك القرية ليتبقى في المنزل النساء والأطفال والذين كانوا يحاولون دفع الإتاوة أيضًا وإلا فإنه سيتم نهب المنزل وتدميره وتشريد سكانه، وكانت نساء القرية يلزمن المنازل طوال الوقت وإلا تعرّضن للخطر. وقد وصل عدد الأسر التي هجرت القرية إلى حوالي مئة وستة وعشرين أسرة، بينما تم تدمير ستة وأربعين منزلاً ونهب وتدمير أربعين متجرًا.

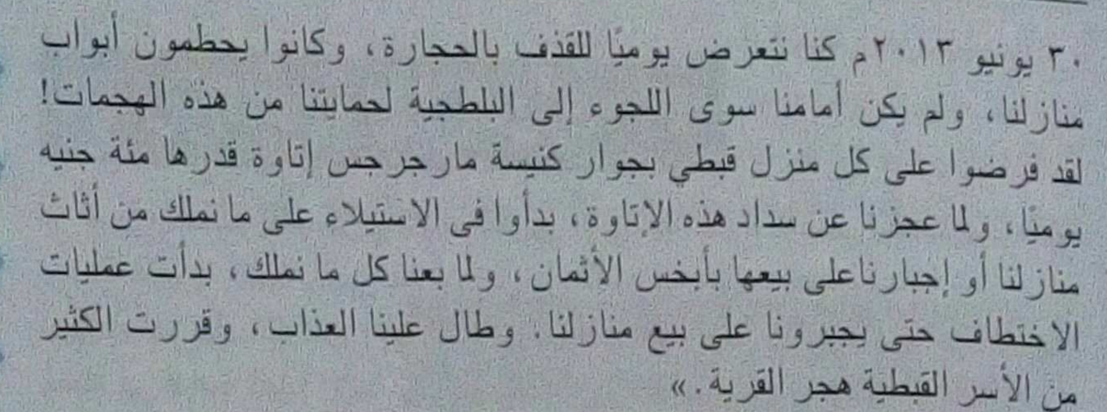
وفي مركز دير مواس الذي تتبعه القرية وُضعت إتاوات جبرية على جميع الشقق! كانوا يطلبون مبلغًا من المال وليكن مائتي ألف جنيه، فإذا اعتذر الشخص بأنه لا يستطيع توفيره عدّلوا المبلغ إلى ثلثمائة! وهكذا كلما أعرب عن صعوبة ذلك بالغوا في الرقم، وفي النهاية لم يكن أمام الشخص سوى توفير المبلغ بكل السبل. كانوا يجلسون داخل الشقة أو على بابها ولا يغادرون إلا ومعهم المبلغ الذي فرضوه. ومع ذلك فإن الأسر القبطية التي هجرت القرية تخشى العودة خوفًا من أن يتعرضوا للانتقام.



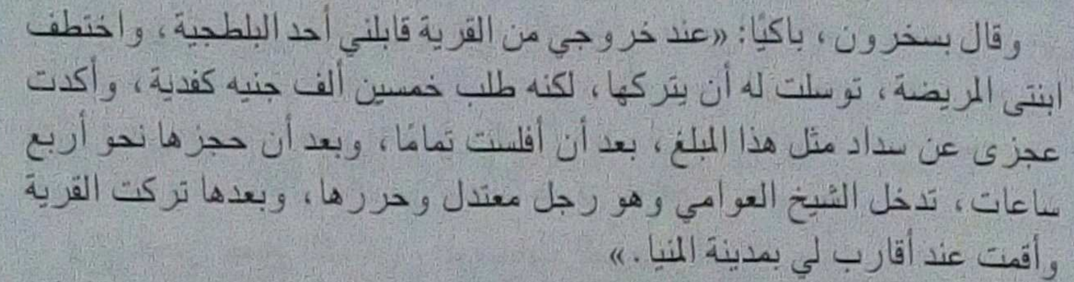
ويقول التاجر جورج اسحاق بسخرون (٥٥ سنة)، إنه وُلد وعاش بقرية دلجا، وقد اضطر إلى الهرب منها بعد الويلات التي عاشها هناك، وأضاف أن له خمس بنات وولد، من بينهم ابنة مريضة بالقلب تبلغ سبع سنوات، «وبعد



٣٠ يونيو ٢٠١٣م كنا نتعرض يوميًا للقذف بالحجارة، وكانوا يحطمون أبواب منازلنا، ولم يكن أمامنا سوى اللجوء إلى البلطجية لحمايتنا من هذه الهجمات! لقد فرضوا على كل منزل قبطي بجوار كنيسة مارجرجس إتاوة قدرها مئة جنيه يوميًا، ولما عجزنا عن سداد هذه الإتاوة، بدأوا في الاستيلاء على ما نملك من أثاث منازلنا أو إجبارنا على بيعها بأبخس الأثمان، ولما بعنا كل ما نملك، بدأت عمليات الاختطاف حتى يجبرونا على بيع منازلنا. وطال علينا العذاب، وقررت الكثير من الأسر القبطية هجر القرية.»



وقال بسخرون، باكيًا: «عند خروجي من القرية قابلني أحد البلطجية، واختطف ابنتي المريضة، توسلت له أن يتركها، لكنه طلب خمسين ألف جنيه كفدية، وأكدت عجزي عن سداد مثل هذا المبلغ، بعد أن أفلست تمامًا، وبعد أن حجزها نحو أربع ساعات، تدخل الشيخ العوامي وهو رجل معتدل وحررها، وبعدها تركت القرية وأقمت عند أقارب لي بمدينة المنيا.»



أما التاجر إسحاق تادرس عبده، فقد تعرض للاختطاف بالفعل، وحين تأكد البلطجية أنه لا يمتلك مالاً للفدية تركوه ليعود إلى منزله، ولكنه اكتشف أن زوجته وأبناءه قد فرّوا من الجحيم، وحتى هذا الوقت لا يعرف طريقًا لهم. «ولكنه من المؤكد أنهم هربوا بعد أن أشاع البلطجية أنهم قتلوني عقب اختطافي بيومين، وأنا الآن في انتظارهم لعلهم يرجعون بعد أن عرفوا أن الأمن دخل دلجا..»

كما جرت في القرية جريمة قتل بشعة مع التمثيل بجثة القتيل اسكندر الحلاق البسيط الذي قاموا بذبحه، ثم سحلوه في شوارع القرية مربوطا في جرار زراعي، وألقوا بجثته في نهاية المطاف فوق كومة بالقرب من المقابر، ولما قام بعض من المسلمين بدفنه شفقة في مقابر الأقباط دون أن يتمكن أهله من الصلاة عليه، عاد المتشددون مجددًا ليخرجوا الجثة ويصوّروها ثم يلقوها على حدود القرية، ولما هم بعض منهم بإطلاق الرصاص على الجثة الهامدة المشوّهة، نهره زملاؤه بأنهم أولى بتلك الرصاصات! ومن ثَمّ عاد البعض ليدفنوها في مقابر الأقباط. وقد علق الأستاذ الكبير محمد حسنين هيكل على ما حدث بالمنيا إجمالاً بأنه لم يحدث في القرون الوسطى!

الذين شاهدوا دلجا قبيل اقتحام قوات الجيش والشرطة لها (يوم ٢٠١٣/٩/١٦)، وصفوها وكأنها قبور بسبب الدمار الحاصل والحرق والتدمير وخلو الشوارع من المارة، وانتشار المسلحين في كل مكان، وفائض الأسلحة في الشوارع في أيدي الخارجين على القانون وهم كثر. في هذه الأثناء والكتاب يُعَد للطبع تعود الحياة تدريجيًا إلى القرية والتي تحتاج إلى وقت ليس بقصير حتى تستعيد هدوءها وسلامها، وما زال أصحاب المنازل والمتاجر التي تم تدميرها في انتظار إعادة الإعمار ليتمكنوا من القيام بمسئولياتهم تجاه أسرهم.



مُبادرة طيبة من المجلس العسكري

صرَّح المجلس العسكري بقيادة الفريق أول عبد الفتاح السيسي بإعادة بناء مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر بعد أن تعرض للتخريب، وبعد عدة ساعات صرّح بأنه سيتم إعادة بناء الكنائس التي اعتدى عليها المتشددون، وقد قابلت رئاسة الكنيسة ممثلة في قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني المبادرة بالترحيب والشكر باعتبار أن كلاً من المساجد والكنائس وأقسام الشرطة ومؤسسات الدولة بشكل عام هي ملك لمصر. وقد أراد المجلس العسكري أن يرسل رسالة إلى الذين اعتدوا أنهم إنما اعتدوا على ممتلكات مصرية، وأن الدولة لابد وأن تعيد بناء وترميم ما تهدم ومن أموال الدولة، وبالتالي فكل من يخرب هو في الواقع لا يحب مصر.

وتم حصر جميع الكنائس والمؤسسات المسيحية التي تعرضت للاعتداءات في أربعة شرائح: ١- كنائس تدمّرت وتحتاج إلى اعادة تشييد، ٢- كنائس تدمّرت جزئيًا وتحتاج إلى ترميم، ٣- كنائس ومنشآت تم إلقاء الحجارة والمولوتوف والرصاص عليها، ٤- كنائس نُهبت محتوياتها ولكنها لم تتعرّض للتدمير. وتم بالفعل معاينة جميع هذه المنشآت ميدانيًا، وتحضير تقرير كامل رُفع إلى المجلس العسكري، حيث سيتم بعدها مباشرة البدء في العمل.

كذلك بادرت بعضٌ من البلاد العربية الشقيقة بعرض مساعداتها سواء لإعادة إعمار الكنائس، أو تعويض الأقباط الذين تضرّرت منازلهم أو متاجرهم، وقد قابلت الكنيسة هذه المبادرات بكثير من الشكر والإمتنان.

اقتراح بجعل ١٤ أغسطس
يـوم عيـد

أطلقت الإيبارشية مبادرة تحويل اليوم الذي تمت فيه الاعتداءات إلى عيد قبطي، يحمل معنى الفرح والفخر والشهادة للمسيح، وقد تلقينا العشرات من الاقتراحات بهذا الشأن، مثل: رحيق الاستشهاد، التقدمة، الكنيسة مجمرة بخور من أجل الوطن، نيروز جديد، نيروز صغير، عيد النصرة، الابن الضال، ذبيحة حب، حصاد البركات، ذبيحة المسيح، الكنيسة المنتصرة، عيد الحصاد، عيد القرابين المقدسة، عيد الوطنية القبطية، فداء للوطن، ضريبه وطنيه الأقباط، عيد الكنيسه القبطية «المصرية»، عيد الاعتراف، عيد كنيستي المحترقة، كنيستي مجمره بخور، ذبيحة حب مصرية، عيد المعترفين، وطنيتى لا تتزعزع بحرق كنيستي،



يوم التسامح، عيد كنيسة السراديب الجديدة، عيد نيروز المنيا، في مثل هذا اليوم تم تدمير مبنى الكنيسة وتجديد معنى الكنيسة، يوم هزيمة الشيطان، الإيمان الثابت المستقيم باقي ولو وسط الجحيم، باقية على مر الزمان، يوم الفرح، يوم من أجل مصر، عيد وطنية الكنيسة، سوداء وجميلة، عروس الفادي القبطية...

تعليقات الأطفال على الأحداث

طرحنا على الأطفال سؤالاً عن رأيهم فيما حدث، ووصلتنا ردود كثيرة، اخترنا منها الآتي:

+ ميرا نصري (الصف السادس الابتدائي): «ربنا بيختبر إيمان أولاده ان كانوا هايتحملوا الضيق ولا لأ.»

+ مينا ميلاد (الصف الثاني الابتدائي): «احنا مش هانزعل وهانصلي مهما حصل.»

+ ليزا صموئيل (أولى ابتدائي): «احنا كنا زمان بنستهتر بالكنيسة وبنلعب فيها ونرمي فيها ورق، لكن دلوقتي بنصلي في الحوش! احنا اتعلمنا ازاى نحترم بيت ربنا، بعد ما اتحرق عرفنا قيمته.»

+ يوساب رضا (رابعة إبتدائي): «ربنا قال لنا قبل كده إن في العالم ها يكون ضيق، ده مش جديد علينا.»

عبد المسيح جرجس (سنة سادسة): «على فكرة اللي حصل معانا ده دلوقتي زي اللي حصل للشهداء زمان، لكن ربنا ماسابهومش.»

+ رد فعل غريب لطفل: «هما لو حرقوا كنايسنا احنــــا هنــحرق جوامعهم، ولو حرقوا مصر هندمر لهم الكوكب»، وبعد مدارس الأحد سألناه: «هنعمل معاهم إيه؟»، قال: «هسامحهم زى ما بابا يسوع سامح الناس اللى أهانوه وضايقوه.»

+ صوت العقل، مريم منتصر (سادسة إبتدائي): «عندما كنت أذهب إلي الكنيسة قبل احتراقها كنت أشعر بفخامة المباني وديكوراتها، وكنت أقضي وقتاً صغيراً للصلاة، لكن بعد احتراقها لا يهمني المباني، فإن قلبي مشتاق جداً للصلاة وإلى ربنا.»

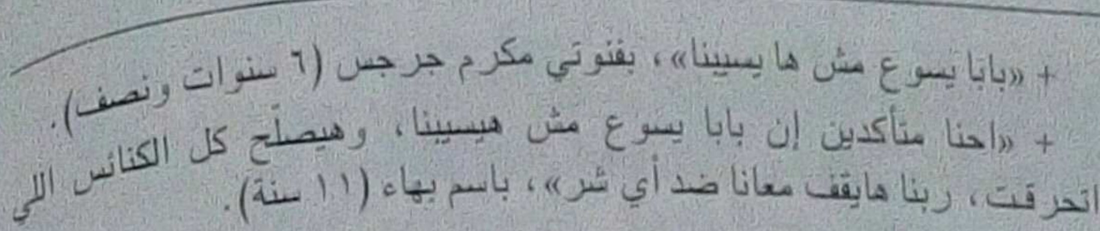
+ مارتينا روماني (رابعة ابتدائي): «الأمير هايخلي كنيسته أحلى وأحلى.»

+ «ربنا ها يتكلم وها يخلي كنيسته دى كاتدرائية، احنا عارفين إن الأمير تادرس مش ساكت، وها يخلي كنيسته أحلى وأحلى.»

+ «ليه خايفين من الموت»، يوسف عصام - العذراء مسرة (ثالثة إبتدائي).

+ «أنا باستغرب من الناس اللي خايفة من الموت، ما كده كده هنموت لأننا هنروح السما.. فما حدث مع التلاميذ هو نفسه ما يحدث معنا.»





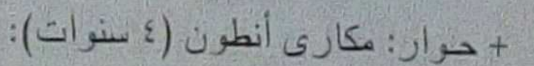
+ «بابا يسوع مش هاسيبنا»، بفنوتي مكرم جرجس (٦ سنوات ونصف).

+ «احنا متأكدين إن بابا يسوع مش هيسيبنا، وهيصلح كل الكنائس اللي اتحرقت، ربنا هايقف معانا ضد أي شر»، باسم بهاء (١١ سنة).

+ «أول حاجة ربنا يسامحهم اللي عملوا في كنيستنا كده، واحنا واثقين إن ربنا قال: كل الأشياء تعمل معًا للخير، ربنا هيدينا خير، وواثقين إن ربنا كله للخير، مسيرها تنتهي، وبابا يسوع معانا، وأنا عارف لو أي شر هاييجي بابا يسوع هيقف معانا، احنا زى الفتية الثلاثة.»

+ دولاجى مكرم جرجس (١٢ سنة): «زي ما ربنا نجّا الفتية الثلاثة من آتون النار.. نجانا إحنا كمان، وزي ما ربنا رفعهم في مرتبة أحسن في المملكة.. متأكدين ان ربنا هيرفعنا لمكانة احسن احنا كمان.»

+ أغرب رد فعل في الأحداث: إنجي (رابعة ابتدائي، كنيسة الأنبا موسى - المنيا): «على فكرة اللي عملوا كده بس طلع عندهم ذكاء، سرقوا في الاول... وبعدين ولعوا فيها... يرضي ربنا ده؟ مايرضيش حد!... ماعلينا... ماينفعش نعمل حاجة غير إن إحنا نسامحهم.»



+ حوار: مكارى أنطون (٤ سنوات):

+ يا بابا هي كنيستنا اتحرقت؟

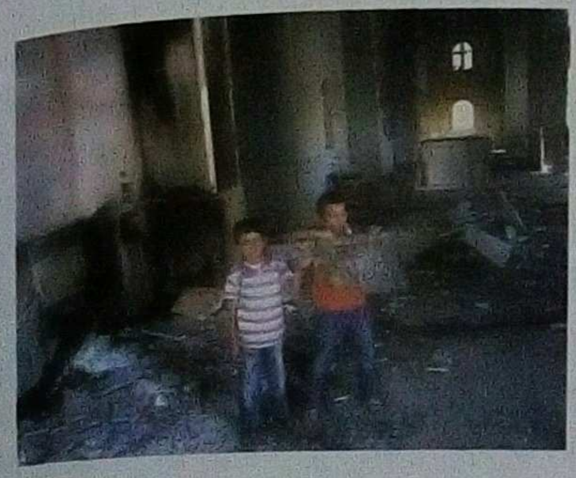
- معلش ياحبيبي.

+ أنت عارف يا بابا، أنا فرحان إن اتحرقت.

- ليه يا مكارى؟!!

+ علشان تطلع أحسن من الأول. وهما حرقوها ليه يابابا، هما مش بيحبوا بابا يسوع؟؟

- لا، هما مش بيحبوا بابا يسوع.



+ بس بابا يسوع بيحبهم مش كده؟؟

- آه طبعًا.

+ وهما ميعرفوش بابا يسوع؟؟

- لأ هما مايعرفوهش يا مكارى.

+ على فكرة هما لو عرفوا بابا يسوع هيحبوه خالص ومش هيعملوا كده تاني.



بيان من مطرانية المنيا حول أحداث العنف الطائفي في قرية صفط اللبن بالمنيا

في سياق مسلسل العنف الطائفي الذي تشهده المنيا، وبينما لم تزل الجراح تنزف من جراء ما حدث بقرية بني أحمد الشرقية منذ أقل من شهر، وما تبع ذلك من هجوم واسع النطاق على كنائس المسيحيين ومؤسساتهم وممتلكاتهم من منازل وتجارة، اشتعل الموقف في قرية صفط اللبن التي تقع على بعد كيلومترات من مدينة المنيا.

بدأ الصدام ليلة أمس الأربعاء ٢١ أغسطس ٢٠١٣م من خلال السيناريو المعتاد، بمشاجرة تقليدية بين أي طرفين، ولكن الأمور تأخذ منحىً مختلفًا متى كان الاثنان مسلم ومسيحي، وتم فض الشجار الأول ليعود بعد قليل الكثير من الطرفين، ليسفر تجدُّد الصدام عن مقتل «عبد الباقي محمد سيد العربي» وإصابة «حربي رجب».

كانت استجابة قوات الشرطة والجيش في هذه المرة أسرع كثيرًا، وإن كانوا قد وصلوا بعد أن تمكن المسلمون من حرق منازل مملوكة لكل من: «صليب ثابت صليب» و«نبيل إسحق شخلول» و«صبحي عوض خليل» و«اليشع عوض مجلي». كما تم مهاجمة منزلي «كمال صدوق بركات» وشقيقه «فوزي صدوق بركات». كما تم سلب بعض ممتلكات كل من: «مكرم أديب جالي» و«يوسف كميل». وما يزال الوضع في القرية يسوده التوتر. ومن جهتها كثفت قوات الأمن من وجودها هناك تحسبًا لأية ردود أفعال متوقعة. ولهم منا كل الشكر والتقدير، فقد استجابوا لطلباتنا المستمرة بالتواجد بالمستوى المناسب لهذه الظروف الاستثنائية التي تمرّ بها البلاد، ولا سيما المنيا والتي تشهد منذ مدة طويلة أسوأ أعمال العنف الطائفي في مصر.

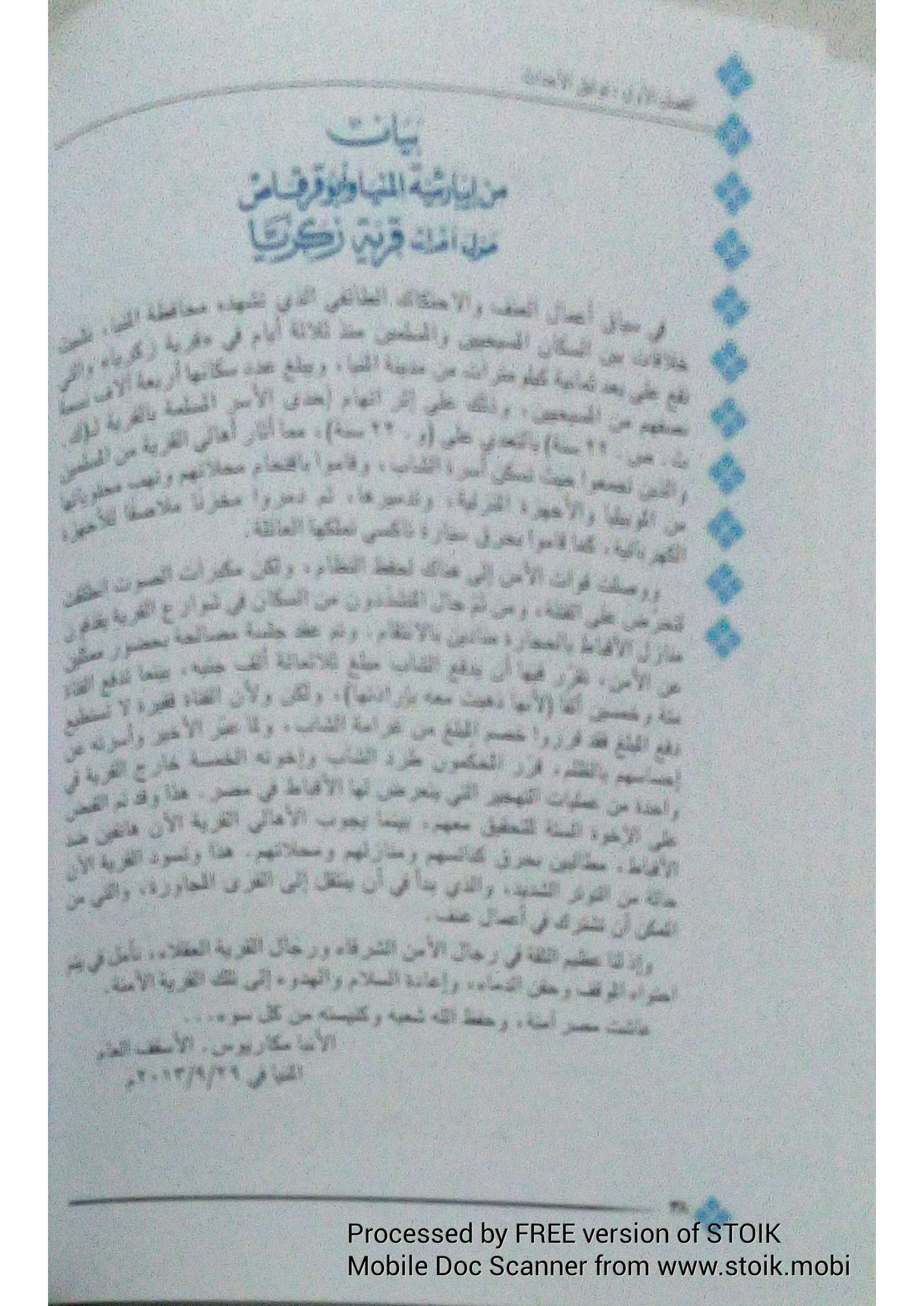
خالص تعازينا لأسرة ابننا المتوفى، وشفاءً عاجلًا لابننا المصاب.. راجين للكنيسة ولمصر سلامًا وطمأنينة، بصلوات قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني وشريكه في الخدمة الرسولية نيافة الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبوقرقاص.

المنيا في يوم الخميس ٢٠١٣/٨/٢٢م.

الأنبا مكاريوس.

الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص





بيان
من إيبارشية المنيا وأبوقرقاص
حول أحداث قرية زكريا

في سياق أعمال العنف والاحتقان الطائفي الذي تشهده محافظة المنيا، نشبت خلافات بين السكان المسيحيين والمسلمين منذ ثلاثة أيام في «قرية زكريا»، والتي تقع على بعد ثمانية كيلو مترات من مدينة المنيا، ويبلغ عدد سكانها أربعة آلاف نسمة معظمهم من المسيحيين، وذلك على أثر اتهام إحدى الأسر المسلمة بالقرية لواحد منهم ب. ع. ص. (٢١ سنة) بالتعدي على (و. ٢٢ سنة)، مما أثار أهالي القرية من المسلمين الذين تجمعوا حيث تسكن أسرة الشاب، وقاموا باقتحام محلاتهم ونهب محتوياتها من الموبيليا والأجهزة الكهربائية، وتكسيرها، ثم أحرقوا مخزنًا ملاصقًا للأجهزة الكهربائية، كما قاموا بحرق سيارة تاكسي تمتلكها العائلة.

ووصلت قوات الأمن إلى هناك لحفظ النظام، ولكن مكبرات الصوت الحاضة تحرض على الفتنة، ومن ثم جال المتشددون من السكان في شوارع القرية يطرقون منازل الأقباط بالحجارة ويطالبون بالانتقام، وتم عقد جلسة مصالحة بحضور مسئولين من الأمن، تقرر فيها أن يدفع الشاب مبلغ ثلاثمائة ألف جنيه، بينما تدفع الفتاة ستة وخمسين ألفًا (لأنها ذهبت معه بإرادتها)، ولكن ولأن الفتاة فقيرة لا تستطيع دفع المبلغ فقد قرروا خصم المبلغ من غرامة الشاب، ولما عبر الأخير وأسرته عن إحساسهم بالظلم، قرر المحكمون طرد الشاب وإخوته الخمسة خارج القرية في واحدة من عمليات التهجير التي يتعرض لها الأقباط في مصر. هذا وقد تم القبض على الإخوة الستة للتحقيق معهم، بينما يجوب الأهالي القرية الآن هاتفين ضد الأقباط، مطالبين بحرق كنائسهم ومنازلهم ومحلاتهم. هذا وتسود القرية الآن حالة من التوتر الشديد، والذي بدأ في أن ينتقل إلى القرى المجاورة، والتي من الممكن أن تشترك في أعمال عنف.

وإذ لنا عظيم الثقة في رجال الأمن الشرفاء ورجال القرية العقلاء، نأمل في أن يتم احتواء الموقف وحقن الدماء، وإعادة السلام والهدوء إلى تلك القرية الآمنة.

عاشت مصر آمنة، وحفظ الله شعبه وكنيسته من كل سوء...

الأنبا مكاريوس، الأسقف العام
المنيا في ٢٩/٩/٢٠١٣م

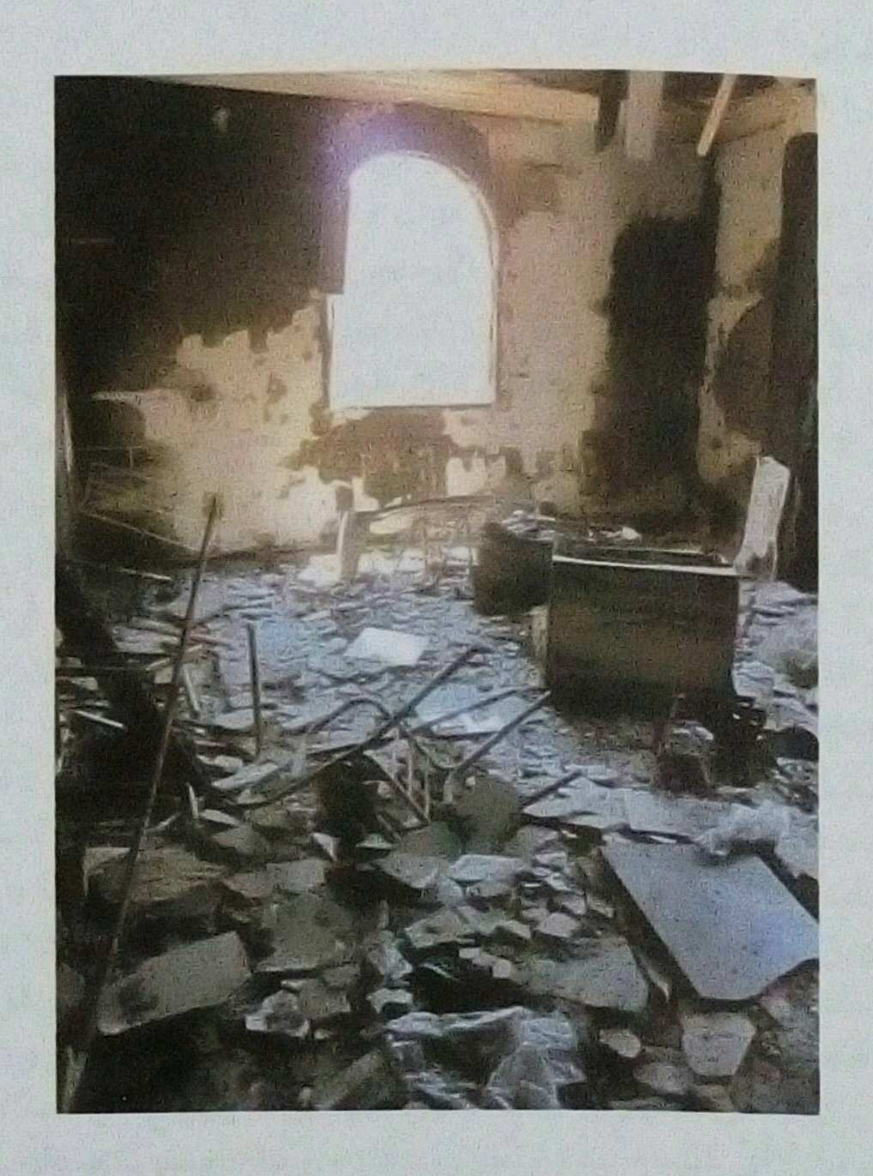
بيان من مطرانية المنيا
حول أحداث قرية السريرو مركز أبوقرقاص

في السابعة من صباح اليوم الاثنين ٣٠ سبتمبر ٢٠١٣م توجه الأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا وأبوقرقاص، لتقديم واجب العزاء في المرحوم «كريم سمير لمعي» والذي قتله الإرهابيون في عزبة «السريرو» التابعة لقرية جريس (مركز أبوقرقاص)، فتعرض ومن معه لإطلاق نار كثيف من قبل بعض الإرهابيين الذين كانوا يترقبون وصوله، ولم يتوقفوا حتى غادر الأسقف ومن معه القرية بعد ساعة ونصف، أي عند الثامنة والنصف صباحًا، دون أن يتمكنوا من إجراء طقوس العزاء، ولم يُصب أي شخص بسوء، وليس صحيحًا ما ورد من أنه كان هناك تبادل لإطلاق نار، وإنما أطلقت النيران من جانب واحد فقط. يذكر أن القرية بها كنيسة على اسم الملاك ميخائيل وهي مغلقة منذ عشر سنوات بسبب التشدد، كما أنه ليس بها أي تواجد أمني، ويحيا سكانها منذ سنين تحت تهديد السلاح والابتزاز، مما اضطر نصف سكانها من المسيحيين والمسلمين إلى مغادرتها. حفظ الله مصر وكنيسته من كل سوء.

مطرانية المنيا وأبوقرقاص
٢٠١٣/٩/٣٠م



الفصل الثاني :



مجموعة المقالات التي صدرت إبّان هذه الأحداث

قبلتم سلب أموالكم بفرح

«لأنكم رثيتم لقيودي أيضًا، وقبلتم سلب أموالكم بفرح، عالمين في أنفسكم أن لكم مالاً أفضل في السماوات وباقيًا»

(عبرانيين ١٠: ٣٤)

يشير القديس بولس إلى الذين تحملوا الكثير من الآلام مثل الطرد من الوظائف، والحرمان من الامتيازات، ومصادرة الأموال وغيرها من ألوان الهوان.

والسلب المقصود هنا بحسب ما قصدته اللغة هو عمليات السطو والنهب الواضح والكبير، لقد كان الاستيلاء على ممتلكات المسيحيين يتم جهارًا، ولكنهم قبلوا ذلك بفرح لأنه من أجل الله، لقد أدركوا أنهم وإن خسروا هذه الأملاك التافهة، فلهم في السماء كنز لا يسرق: «عالمين في أنفسكم أن لكم مالاً أفضل في السماوات وباقيًا»

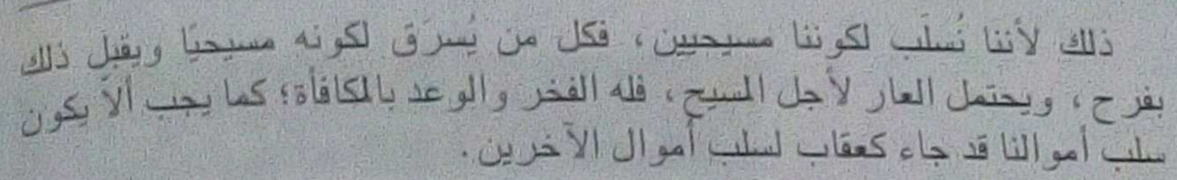
والمقصود بـ«عالمين في أنفسكم» أنكم اقتنيتم أنفسكم وهو الأهم من الأموال، أن يخسر إنسان كل ما حوله لأجل المسيح ولكي يربح نفسه «من يهلك نفسه من أجلي يجدها» (متى ١٦: ٢٥)، حتى لو خسر الإنسان ثيابه، بل وإن ضرب في جسده وتعذب وقتل هذا الجسد، وخسر اسمه وشهرته ومكانته وكرامته، فإن روحه أغلى وأبقى «بصبركم اقتنوا أنفسكم» (لوقا ٢١: ١٩).

إن قبول سلب الأموال بفرح هو تعامل أرقى مع الأمر، فهو ليس مجرد احتمالاً للخسارة أو استسلامًا للظلم بسبب العجز، كلا وإنما بقلب راض وفرح، مقدمين شهادة بذلك للمسيح، فإن الاستشهاد ليس فقط بسفك الدم، ولكن أيضًا باحتمال إساءات الآخرين، وعلى قدر تعلق قلوبنا بمحبة الله نستهين بالماديات، فلا تنزعج إن اغتصبها منك أحد أو طمع فيها. لقد تعرى المسيح لأجلنا، ننظر إليه وهو معلق على الصليب فنخجل أمام حبه، ونستخف بالتالي بكل ما يشغلنا عنه من أمور العالم.

لقد كان الجنود الرومان يقتسمون ثياب المسيح بينهم بينما يتجرع هو أشد الآلام، نقول ذلك لكل من رأى كنيسته تهدم وتحرق بالنار، وتباع محتوياتها علنًا بأبخس الأثمان: «خسرت كل الأشياء، وأنا أحسبها نفاية لكي أربح المسيح» (فيلبي ٣: ٨).

لقد تعرض المؤمنون للسلب منذ القدم. فأيوب سرقت ممتلكاته (أيوب ١: ١٤-١٥، ١٧) ثم إسحق، الذي بعد أن حفر بئرين وتعب فيهما نهبتا منه الواحدة بعد الأخرى (تكوين ٢٦: ١٩-٢١). ثم قمة السلب والظلم فيما حدث ليوسف «بيع يوسف عبدًا، آذوا بالقيد رجليه. في الحديد دخلت نفسه» (مزمور ١٠٥: ١٧-١٨)، ويوصي الرسول بولس فليمون بقبول أنسيمس متغاضيًا عما لحق به من خسارة (فليمون ١٨، ١٩). ولكن لماذا نقبل سلب أموالنا بفرح؟





ذلك لأننا نُسلَب لكوننا مسيحيين، فكل من يُسرَق لكونه مسيحيًا ويقبل ذلك بفرح، ويحتمل العار لأجل المسيح، فله الفخر والوعد بالمكافأة؛ كما يجب ألاّ يكون سلب أموالنا قد جاء كعقاب لسلب أموال الآخرين.

ولكن كل ذلك لا يعفي السالب من المسئولية، ولا يبرِّر عمليات النهب والتدمير. إننا نصلي لأجل الذين اعتدوا على كنائسنا وممتلكاتنا قائلين: «يا رَبُّ، لا تُقِمْ لهُمْ هذهِ الخَطيَّةَ» (أعمال ٧: ٦٠).

٢٠١٣/٨/١٦

مُبادرة طيِّبة

بعد تعرُّض بعض كنائس مدينة المنيا للحرق والتدمير وكذلك المؤسسات وممتلكات الأفراد، وبعد ذلك اليوم العصيب «الأربعاء الدامي»، انتشرت شائعات قوية عن إحتمال تعرُّض جميع الكنائس وممتلكات الأقباط للهجوم بغرض التدمير كما حدث يوم الأربعاء، وبينما يتوقع الجميع ذلك بادر الكثير من أئمَّة المساجد للدعوة إلى نبذ العنف والحفاظ على كنائس المسيحيين وممتلكاتهم بل وحمايتها، في الوقت الذي وُزِّعت فيه منشورات تحث على التخلي عن العنف، وعدم الإساءة للإسلام. كما أشاروا في الخطب وكذلك البيان أنهم يتبرَّأون ممن فعلوا ذلك.

في الوقت ذاته بدأت اللجان الشعبية في الظهور من جديد، للقيام بتنظيم المرور والحماية بقدر المستطاع، ويتكوّن أغلبها من شباب حديث السن، لا يمتلكون من أسلحة سوى حبّهم لمصر والمصريين.

ورغم وقوع مصادمات شديدة بين المتظاهرين الذين يحملون السلاح وقوات الأمن وقوات الجيش، إلاّ أننا نثق أن الأزمة ستنتهي سريعًا، وتنقشع هذه الغمامة ليعود السلام يرفرف على ربوع بلادنا الحبيبة مصر، حمى الله كنائسنا ومصرنا العزيزة.

ونحن نصلّي لكي يفتح الله عيون الذين فعلوا ذلك، ليدركوا أنه ليس من اللائق مهاجمة العُزَّل بهذه الطريقة ودون ذنب اقترفوه، كما أن هذه الممتلكات - بغضّ النظر عن أسماء من يمتلكونها - هي ملك لمصر سواء أكانت دورًا للعبادة، أو ما يُعتَبَر جزءًا من اقتصاد البلاد، نصلي لأجلهم ليباركهم الله، وينزع من قلوبهم هذا الفكر الرديء.

٢٠١٣/٨/١٦

كنيسة السراديب في المنيا

خبرة نادرة مرّ بها شعب المنيا هذا الأسبوع، فقد تجمّعوا لصلاة القداس الإلهي أمس واليوم في الكنيستين اللتين تعرّضتا للحرق الكامل والتدمير والنهب. كان المنظر يشبه كنيسة السراديب (أي اجتماع المؤمنين في سراديب روما وتعزية بعضهم البعض) في القرون الثلاثة الأولى، حيث كان المسيحيون الأوائل يصلّون بجوار المدافن ورائحة الموت حولهم، لم تكن تنفرهم، قدر ما كانت تجتذبهم بالأكثر إلى الحياة الآتية. هكذا كنا نصلي القداس بينما تحيط بنا بقايا الأشياء المحروقة، وتملأ الأنوف رائحة الحريق، إذ كان الدخان ما يزال ينبعث من بعض المواضع، وكنا نرى بعضنا البعض بصعوبة، وكان المكان بالفعل شبيهًا بتلك القبور.

كنّا قد اتفقنا مع الآباء ليلة القداس على أن يكون العدد محدودًا لا يتجاوز عدد أصابع اليدين، حتى لا نلفت الأنظار أو نثير المجرمين الذين قد يعتبرون ذلك نوعًا من التحدّي، لاسيّما وأن عمليات النهب كانت مستمرة حتى ذلك الوقت على مرأى ومسمع من الجميع، كما كانت الكنيسة بلا أبواب أو شبابيك، ولكننا فوجئنا بأعداد هائلة من جميع الأعمار جاءوا غير خائفين وهم يدركون جيدًا أن الخطر ما يزال محدقًا بالمكان! وقد تناول في القداس عدد أكبر من المعتاد، كان المنظر رائعًا: أن نجتمع معًا «الأسقف والكهنة مع الشعب»، نعزّي بعضنا البعض.

وبعد القداس قام الشباب في وقت محدود ببناء الفتحات التي دخل منها الناهبون لأيام، والذين كانوا قد نهبوا كل شيء، وحملوا كل ما استطاعوا قبل أن ينزعوا البلاط والرخام وأسلاك الكهرباء! وباعوا الجميع بأبخس الأثمان على مرأى من الجميع. ولكن الشعب غالب أحزانه وأوجاعه، وقرّر تجاوز الأزمة والعودة إلى الحياة بشكل طبيعي، وتأكد للجميع أن الكنيسة ليست مجرد مبنى فقط، ولكن اجتماع الشعب براعيه حول الإفخارستيا.

ذكّرني المشهد بمنظر الهيكل متهدّمًا محروقًا بالنار حين عاينه العائدون من السبي، وكانوا قد رأوه في سابق مجده وبهائه، فرفعوا أصواتهم بالبكاء (راجع عزرا ٣: ١٢)، ولعل راعيي الكنيسة كانا أكثر المتأثرين بسبب أنهما بنيا الكنيسة وأعدوها بجهد جهيد ومشقة كثيرة، على مدار سنوات عديدة.

لقد صلينا القداسات من قبل في الشوارع والمنازل وعلى الأسطح وتحت الأشجار، ولكنّ أيًا منها لم يكن في مثل هذا الخشوع والجمال والتأثّر، لقد كان من أجل القداسات التي صليناها، بل لم يكن هناك ما يشغلنا عن الله من جهة جمال المكان أو زخارفه، كان جماله الحقيقي «الله المُقدَّم في الإفخارستيا على المذبح».
وبعد القداس تجدّدت القوة والحماسة والرجاء في جميع الموجودين، فراحوا

يتبرّكون من آثار الركام والحطام الذي أصبح بالنسبة لهم شهادة للمسيح، وعلامة قوة وبركة قادمة سريعًا.

٢٠١٣/٨/١٨

تقرير مختصر عن أحداث العنف ضد الأقباط في مصر

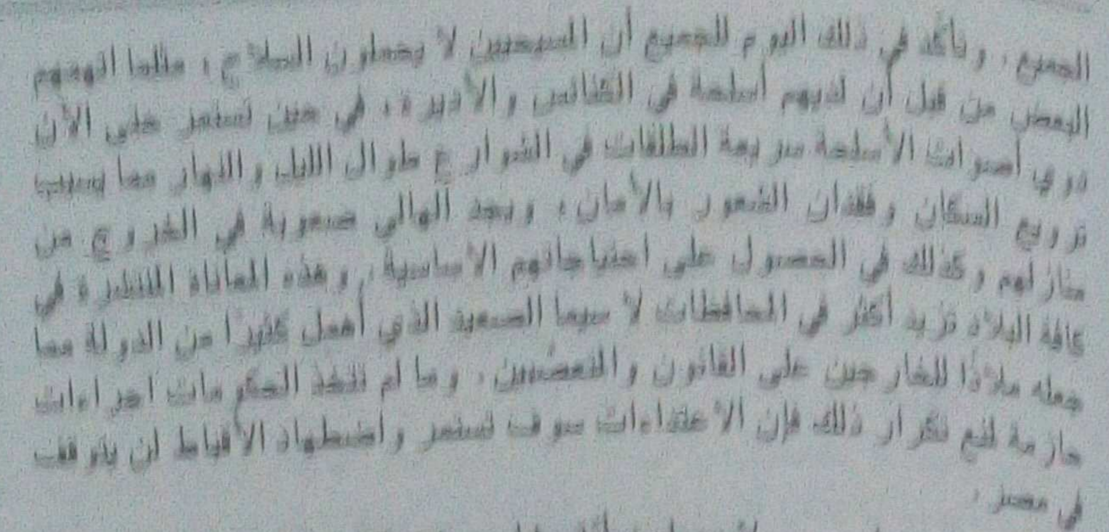
يتعرّض الأقباط في مصر لاضطهاد مُمنهج ومنظّم منذ زمن بعيد، وقد فشلت الحكومات المتعاقبة في التعامل مع الملف القبطي، فقد تقاعست عن حسم موضوع بناء الكنائس، وتمثيل الأقباط في المجالس النيابية والوظائف الهامة، كما تقاعست عن محاسبة المتورِّطين في أعمال عنف ضدهم مما شجّع المعتدين على مواصلة إيذائهم.

ومنذ ثورة يناير ٢٠١١م وحتى الآن وما يزال الأقباط يتعرّضون لظلم أكثر من جماعات وأفراد خارجة على القانون، وأحيانًا بمساندة من عناصر من الحكومة والشرطة، فقُتل الكثير من الأقباط وأصيب أكثر لا سيما في حادثة ماسبيرو الشهيرة، وغيرها في القاهرة والمحافظات. وأحد أوجه هذه المعاناة هي عمليات خطف الأقباط من جميع الأعمار، من قِبَل جماعات مسلحة بغرض الابتزاز المالي.

وعندما قرّرت الحكومة فضّ اعتصام الإسلاميين المحتشدين في رابعة العدوية وميدان نهضة مصر، لم تنتبه إلى أن الإسلاميين قد ينفّذون عمليات مسلحة ضد الأقباط في جميع محافظات مصر، وهو سيناريو توقّعته الكنيسة، وأبلغت به ولكن أجهزة الدولة لم تهتم بذلك الاهتمام اللائق، مما نتج عنه هذه المأساة التي ربما تكون الأولى في التاريخ القبطي، حيث تُدمَّر عشرات الكنائس وعشرات المؤسسات المسيحية مثل المدارس وبيوت الأيتام وجمعيات الشبان المسيحيين والمراكز الطبية ومنازل الأقباط ومتاجرهم وعياداتهم وغيرها، في وقت واحد وبذات السيناريو، ومراعاة تدمير كنائس لجميع الطوائف، ممّا يؤكد وجود عقل مدبِّر وخطة مسبقة جاهزة للتنفيذ مع إعطاء إشارة البدء، وهو ما ينفي تمامًا ادعاء البعض أن المنفذين هم عصابات مستقلة لا تنتمي لجماعة الإخوان المسلمين.

وفي ذلك اليوم «الأربعاء الدامي» لم تتلقَّ الكنائس أيّة مساعدة من قوات الشرطة أو الإطفاء، رغم الاستغاثات المتلاحقة بالمسئولين المحليين والمركزيين، فتدمّرت أكثر من خمس وثلاثين كنيسة تنتمي إلى جميع الطوائف المسيحية في مصر، وأضعاف هذا العدد من المؤسسات وممتلكات الاهالي.

لقد كانوا يفعلون ذلك بفرح غامر، مهنّئين بعضهم البعض بينما ترتفع ألسنة اللهب، وهم يحملون محتويات الأماكن التي دمّروها ليبيعوها بأبخس الأثمان أمام



الجميع، وتأكد في ذلك اليوم للجميع أن المسيحيين لا يحملون السلاح، مثلما اتهمهم البعض من قبل أن لديهم أسلحة في الكنائس والأديرة، في حين تستمر حتى الآن دوي أصوات الأسلحة سريعة الطلقات في الشوارع طوال الليل والنهار مما يسبب ترويع السكان وفقدان الشعور بالأمان، ويجد الأهالي صعوبة في الخروج من منازلهم وكذلك في الحصول على احتياجاتهم الأساسية، وهذه المعاناة المنتشرة في كافة البلاد تزيد أكثر في المحافظات لا سيما الصعيد الذي أهمل كثيرًا من الدولة مما جعله ملاذًا للخارجين على القانون والمتعصبين، وما لم تتخذ الحكومات إجراءات حازمة لمنع تكرار ذلك فإن الاعتداءات سوف تستمر واضطهاد الأقباط لن يتوقف في مصر.

إن المسيحيين في مصر لا يحملون أية مشاعر بغضة للمسلمين بسبب ما حدث، بل تأكد العالم كله أن الكثير من المساجد امتلأت بالأسلحة والذخائر والتي تم ضبطها وتصويرها، بل قبلوا ما جرى عليهم بشكر وفرح، وصلوا لأجل الذين أساءوا إليهم كتعاليم المسيح، ولكن ذلك ليس مبررًا للمعتدين ليتمادوا، وكذلك ليس مبررًا للحكومات أن تتخاذل عن القيام بدورها في فرض القانون وتعضيد الحريات.

٢٠١٣/٨/١٩

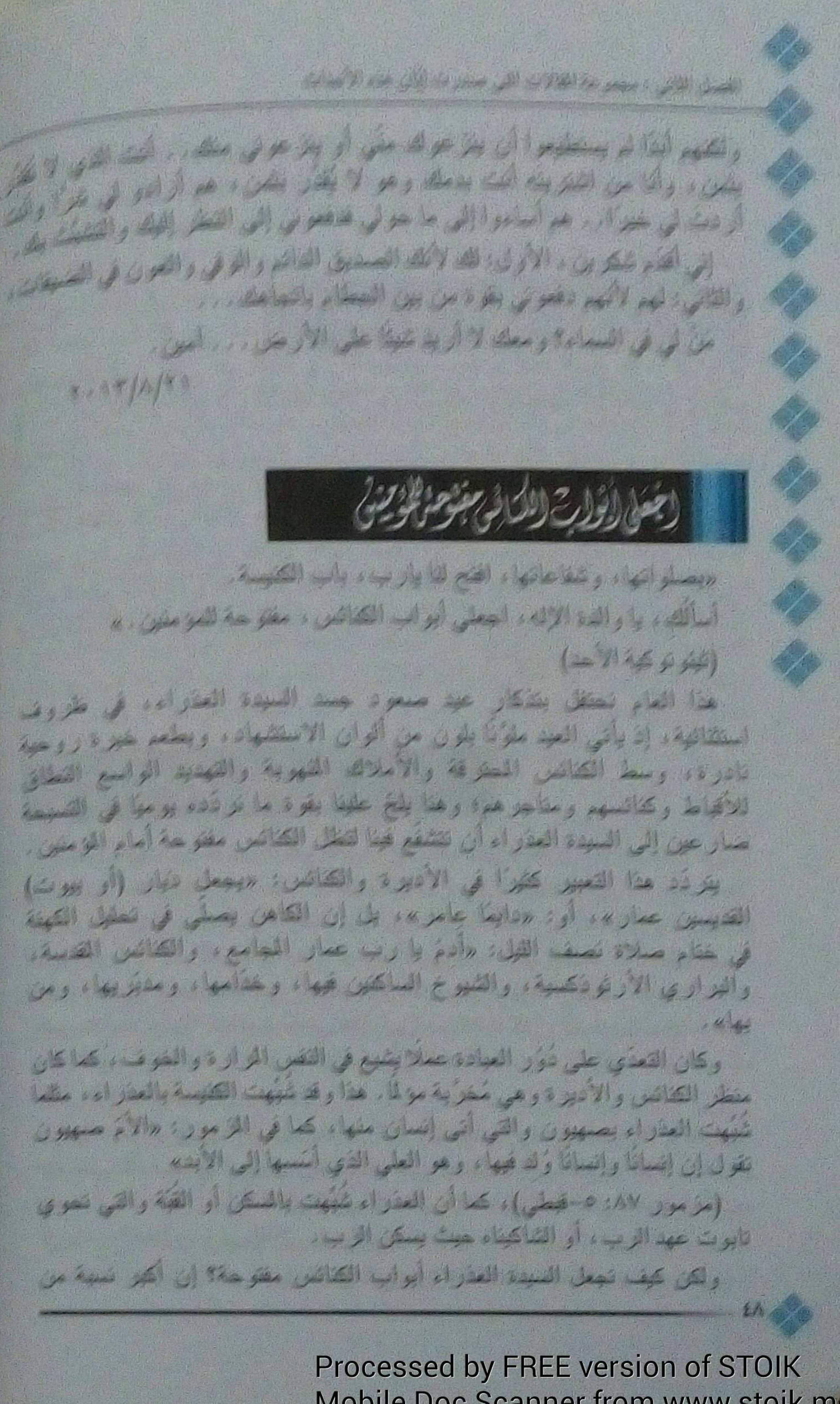
صلاة من جوف الحوت ...

عندما يحيط بي العدو من كل جانب وتثقل يده عليَّ، أهرب إليك.. لا لأتوسّل أن تنقذني منه، كلا.. وإنما لأتوسّل إليك أن ترفع غضبك عني. أنا لستُ معنيًا بشره، أو إن كان محقًا أو مخطئًا، ولكني معنيٌّ بك أنت وحدك، إن كنتُ مقبولًا أمامك أم لا، أنت لك شأنٌ معه، وأنت الذي قلت: «لي النقمة، أنا أجازي».. وماذا يعنيني أنا من محاكمته أو عقابه أو قتله، إني معنيٌّ بك أنت. عندما وجدتُ نفسي بلا سلاح ولا مدافع، دفعني هذا إلى حضنك بالأكثر، لقد أدركتُ يقينًا أنه لا يوجد شيء ثابت هنا، ولا يوجد ما يمكن أن نشير إليه باعتباره مُلكًا، فليس لنا مُلكٌ نُغار عليه أو نتظلم فيه.

لماذا شعرتُ أنني الأقوى رغم الركام والحطام ورائحة الخراب؟ وكان هو الأضعف لأنه سرق وحرق وهرب مذعورًا يحمل الخزي مع تفاهة ما أخذ!.. علمتُ أني أستطيع أن أجدك في المحن أكثر من الراحة الكاذبة، ففي الضيقات أختبر الرحب والسعة.. وفي الظلام يشرق نورك عليَّ.

عندما احترقت الكنيسة وجدتك في قلبي وهو هيكلك، لقد أخذوا ما يُباع ويُشترى،





ولكنهم أبدًا لم يستطيعوا أن ينزعوك مني أو ينزعوني منك... أنت الذي لا تقدر بثمن، وأنا من اشتريته أنت بدمك وهو لا يقدر بثمن، هم أرادوا لي شرًا وأنت أردت لي خيرًا، هم أساءوا إلى ما حولي فدعوني إلى النظر إليك والتمسك بك.

إني أقدم شكرين، الأول: لك لأنك الصديق الدائم والوفي والعون في الضيقات، والثاني: لهم لأنهم دفعوني بقوة من بين الحطام باتجاهك...

من لي في السماء؟ ومعك لا أريد شيئًا على الأرض... آمين.

٢٩/٨/٢٠١٣

اجعلي أبواب الكنائس مفتوحة للمؤمنين

«بصلواتها، وشفاعاتها، افتح لنا يارب، باب الكنيسة.
أسألكِ، يا والدة الإله، اجعلي أبواب الكنائس، مفتوحة للمؤمنين.»
(ثيئوتوكية الأحد)

هذا العام نحتفل بتذكار عيد صعود جسد السيدة العذراء، في ظروف استثنائية، إذ يأتي العيد ملونًا بلون من ألوان الاستشهاد، وبطعم خبرة روحية نادرة، وسط الكنائس المحترقة والأملاك المنهوبة والتهديد الواسع النطاق للأقباط وكنائسهم ومتاجرهم، وهنا يلح علينا بقوة ما نردده يوميًا في التسبحة ضارعين إلى السيدة العذراء أن تتشفع فينا لتظل الكنائس مفتوحة أمام المؤمنين.

يتردد هذا التعبير كثيرًا في الأديرة والكنائس: «يجعل ديار (أو بيوت) القديسين عمار»، أو: «دايمًا عامر»، بل إن الكاهن يصلي في تحليل الكهنة في ختام صلاة نصف الليل: «أدمْ يا رب عمار المجامع، والكنائس المقدسة، والبراري الأرثوذكسية، والشيوخ الساكنين فيها، وخدامها، ومدبريها، ومن بها».

وكان التعدي على دُور العبادة عملًا يشيع في النفس المرارة والخوف، كما كان منظر الكنائس والأديرة وهي مُخرَّبة مؤلمًا. هذا وقد شُبِّهت الكنيسة بالعذراء، مثلما شُبِّهت العذراء بصهيون والتي أتى إنسان منها، كما في المزمور: «الأم صهيون تقول إن إنسانًا وإنسانًا وُلد فيها، وهو العلي الذي أسسها إلى الأبد»

(مزمور ٨٧: ٥-قبطي)، كما أن العذراء شُبِّهت بالمسكن أو القبة والتي تحوي تابوت عهد الرب، أو الشاكيناه حيث يسكن الرب.

ولكن كيف تجعل السيدة العذراء أبواب الكنائس مفتوحة؟ إن أكبر نسبة من

الكنائس مُدشَّنة على اسم العذراء، ونسبة أخرى لا بأس بها على اسم العذراء مع أحد الشهداء أو القديسين، لذلك فنحن نستحثُها على التشفع لدى مخلصنا ألاّ يسمح بإغلاقها.

كما أن العذراء هي أم جميع القديسين الذين بُنيت الكنائس على أسمائهم، وهي التي لها دالة عند الرب فتضيف شفاعاتها إلى شفاعات الملائكة والقديس يوحنا المعمدان وطلبات القديسين، هي تتشفع لدى الله لكي يجعلها مفتوحة باستمرار.

كما أن السيدة العذراء تحمل من بين رموزها أنها «الكنيسة» ففيها التقى الله مع البشر واتحدت الطبيعتان، وهي حملته، وإليها جاء الملوك والرعاة لينظروه ويقدمون الهدايا ساجدين له. وكما أن الكنيسة هي مسكن الله مع الناس، هكذا كانت بطن العذراء. كما أن العذراء هي عرش المسيح في الكنيسة، حيث يجلس على حجرها أو عن شمالها، وكما أن الكنيسة هي الأم التي ولدت بنين للمسيح، هكذا العذراء هي أم جميع الأحياء وهي التي أعدّت شعبًا لله.

«إسدل يارب سترك علينا، واجعل باب كنيستك مفتوحًا أمام وجوهنا على ممرّ الدهور والأزمان»

(صلاة يختتم بها الكاهن الأفخارستيا وهو يغلق ستر الهيكل)

٢٠١٣/٨/٢٢

لماذا اكتظت الكنائس بالمصلين عقب الاعتداء عليها وحرقها؟!

معنى جديد للكنيسة

«وكانَ الجمعُ جالسًا حَولَهُ... ثُمَّ نَظَرَ حَولَهُ... وقالَ: «ها أُمّي وإخوَتي، لأنَّ مَنْ يَصنَعُ مَشيئَةَ اللهِ هو أخي وأُختي وأُمّي». (مرقس ٣: ٣٢، ٣٤، ٣٥).

ملفتٌ للنظر بقوة توافد الناس بشدّة - أفرادًا وجماعات من جميع الأعمار - على الكنيسة عقب اختراقها على أيدي مسلمين متشدّدين يوم الأربعاء ١٤ أغسطس! لقد صلّى معنا قرابة المئة شمّاس أكثر من نصفهم من الأطفال الصغار، حرص الآباء والأمهات على اصطحاب أطفالهم ليحيوا هذه الخبرة النادرة، وفي المقابل اضطرّ آباء وامهات آخرين إلى المجيء بسبب إصرار أطفالهم على الذهاب إلى الكنيسة حتى لا يتركوهم وحدهم، عدد الآباء والأمهات الذين عادوا إلى الكنيسة ممن شغلتهم أمور الحياة كثير جدًا، هكذا يقول الكتاب عن شعب الله: «ولكن بحسبما أذلّوهم هكذا نموا وامتدوا». (خروج ١: ١٢).

الكنيسة لم تكن كنيسة بالمعنى التقليدي ولكنها كانت أسقف وكهنة والشعب ملتف حولهم، بلا مقاعد ولا وسائد أو حصر، وهكذا ظلّ المصلون واقفين طوال القداس وهو الأمر الذي لا يحدث عادة إذ يجلس الناس أغلب الوقت في القداس في الظروف العادية. رأيت اليوم علامات البهجة واضحة جدًا على وجوه الناس، مظهر هو خليط بين الفرح والفخر والتحدّي، ومشاعر تجمع ما بين التوبة والشكر.

أدرك الأقباط أكثر من ذي قبل أن الكنيسة هي بالفعل بيتهم الحقيقي، ليس فقط بسبب أن جميع البيوت مهدّدة بالتدمير ومن ثَمّ راحوا يتنقلون بين بيت وآخر، ولكنها في النهاية بيوت للبشر مصنوعة من الطين والخشب، ولكن الكنيسة - وفي هذا اليوم تحديدًا - لم تكن من خشب ولا حجارة وإنما من مسيح يجتمعون حوله، فهو البيت وهو صاحب البيت، هو الإله ومعه البشر، الخالق وحوله خليقته، الكنيسة هي البيت (بي إي pi`hi = البيعَة) وما عداه فهو غربة ومساكن تزول. وإذا كانت الكنيسة هي السماء على الأرض، فإن السماء ظهرت بأكثر جلاء اليوم حيث لا عُمُد ولا جدران ولا غطاء.

شعرنا جميعًا أن الله ينظر إلينا بحنوّ وعتاب رقيق قائلًا: «أيَّ بيتٍ تبنونَ لي؟ يقولُ الرَّبُّ، وأيٌّ هو مَكانُ راحَتي؟. . . لكن العَليَّ لا يَسكُنُ في هياكلَ مَصنوعاتِ الأيادي. . . السماءُ كُرسيٌّ لي، والأرضُ مَوطئٌ لقَدَميَّ» (أعمال ٧: ٤٩، ٤٨).

يعيد الكثيرون التفكير الآن في الكنيسة: ممَّا تُبنَى؟ وكم يُنفَق عليها؟ وأين يكمن جمالها الحقيقي؟ لعلّ هذه الخبرة تعلّمنا ألاّ نبالغ في مظهر الكنائس فلا يجتذب أنظارنا فيها سوى المسيح فقط.

٢٠١٣/٨/٢٣

كيف يفكر الذين اعتدوا على الكنائس وفيم يعتقدون..؟!

نحن فقط الذين نرى أن هذا شرٌّ، ولكن الذين فعلوا ذلك يرون أنه خير وإنجاز وجهاد مشروع، وهذا هو سر البهجة العارمة التي ظهرت عليهم وهم يحرقون ويسلبون ويدمرون، كانوا يتعانقون وهم يهنئون بعضهم بعضًا مطلقين صيحات النصر، ويعملون بحماس جنوني أمام النيران المشتعلة.

هناك من خطّط لهم، مثلما هناك من حرّض، وبغض النظر عمّا إذا كانوا قد تقاضوا ثمن إتمامهم لتلك المهمات الرخيصة، أو كان الاتفاق أن يحصلوا على أجورهم بمعرفتهم من خلال أعمال النهب التي ترافق الحرق والتدمير، باعتبار ذلك هو المكافأة لهم، مثلما كان يحدث في الحروب قديمًا أن يقسّم الجنود الغنائم فيما

بينهم كأجر لهم، ولكن الحروب كانت مع أعداء لا أشقاء الوطن!

إن المُشاهد لوقائع الهجوم والحرق والتدمير يتذكر على الفور ما نصليه في أوشية الاجتماعات: «أبطل شرّهم وسعيهم وجنونهم ونميمتهم التي يصنعونها فينا». لقد كانوا يعملون بشكال هستيري، وفي طريقهم للهجوم كان عددهم يصل إلى عدة مئات يطلقون النار في الهواء من أسلحتهم، وبعد أن حملوا كل ما استطاعوا حمله أطلقوا زجاجات المولوتوف فتحولت الكنيسة إلى كتلة من النار.

وبينما تحترق إحدى الكنائس تحوّل المهاجمون الى سكن راعي الكنيسة ينهبونه، وقد وصل مستوى النهب إلى نزع الأحواض والصنابير وبلاط الأرضيات والأسلاك الكهربائية ومفاتيح المصابيح، والثياب التي لن يستخدموها بالطبع، وباعوا ذلك بأبخس الأثمان على مقربة من مكان نهبها، بل لقد ساوموا أصحابها على إرجاع بعض المسروقات لهم (التي لن تُباع ولن يستفيدوا منها مثل الثياب الكهنوتية وكتب ومتعلقات كنسية).

ومع ذلك فقد فعلوا هذا وفروا مذعورين حسبما يقول الكتاب: «الشرّير يهرب ولا طارد» (أمثال ٢٨: ١)، وراحوا يقتتلون على تقسيم الغنائم، وفي عمليات نهب تمت قُبيل حرق الكنائس بأيام أصيب أربعة من الناهبين بطلقات نارية أثناء توزيع الغنائم.

يعلّمونهم أن أموال المسيحيين غنيمة شرعية لهم، بل وما هو أسوأ من ذلك، وأنه كلما قتل قبطيا أو هدم كنيسة أو نهب ممتلكاتهم فهو يقوم بعمل عظيم يستحق المكافأة، ومن هنا فهو يتمّم ذلك بإخلاص وبضمير مستريح، وهنا نتذكر قول الرب: «تأتي ساعة فيها يظن كل من يقتلكم أنه يقدم خدمة لله» (يوحنا ١٦: ٢)، بل إن قادتهم يسلمونهم أنه لا حق للأقباط أن يعيشوا في البلاد إلا عبيدًا أو تحت الجزية أو مسلمين، وأضعف الإيمان أن يكونوا مواطنين من الدرجة الثانية.

ولكن، والحق يُقال، فإن هناك كثيرًا من المسلمين لا يعلمون بهذا ولا يقتنعون به، ويرفضون أيًا من تلك التصرفات، فهم المستنيرون منهم....

٢٠١٣/٨/٢٥

الأقباط يحصدون بركات الاضطهاد

في كل مرة تعرض فيها الأقباط في هذا الجيل لاضطهاد من أي نوع، علّق المسلمون والمسئولون بقولهم إنها «عقدة الاضطهاد» وأن الأمر مُغالى فيه، وأنه لا يعدو كونه خلافا تقليديًا بين أبناء الوطن الواحد، مثلما يحدث في كل المجتمعات

في العالم، وأن الأقباط إنما يستثمرون ذلك في الترويج لفكرة أنهم أقلية مضطهدة.

ولكن الذي حدث مؤخرًا يجعل هذا التوصيف يرتد على رؤوس «المروجين» له. وبينما ينتقد الداني والقاصي هذه السلوكيات التي تترجم الاضطهاد في أجلى صوره، ما بين وكالات الأنباء والقنوات والجرائد والمجلات، والكثير من الحكومات والجمعيات الحقوقية، ظهر الأقباط بمظهر مشرِّف يعكس معدنهم الأصيل، إذ رفضوا أي تدخل أجنبي، والمتاجرة بأوجاعهم لأغراض سياسية وتحقيق مكاسب محلية على حسابهم، كما رفضوا رفضًا باتًا فكرة ضلوع الحكومة المصرية - سواء المؤسسة العسكرية أو السياسية - في تلك الهجمات، بل عزَتْ التقصير الأمني في يوم الاعتداءات إلى ظروف خاصة كانت البلاد تمرّ بها، وأكدت على تقديرها لدور القوات المسلحة والشرطة في إعادة الأمن والاستقرار للبلاد تدريجيًا.

صُدم الأقباط للوهلة الأولى بما حدث، ما بين مسيرات مخيفة يحمل فيها السائرون أسلحة متعددة مع هتافات تستهدف المسيحيين، ليس كنائسهم ومؤسساتهم ومنازلهم ومتاجرهم فحسب، كلا وإنما وجودهم بالكامل، ثم الهجوم الفعلي على تلك الشرائح الأربع للمسيحيين من كل طوائفهم. لم يكن هذا جديدًا على المسيحيين، وإنما الجديد هو التكثيف والمنهجية والتوقيت في تنفيذ الاعتداءات، وما أن مرّ يوم الأربعاء الدامي هذا، حتى نفض المسيحيون عنهم هذا الرماد الناتج عن الهجمة الشرسة، وبدأوا في حصاد البركات التي أرادها الله لهم مما حدث، ليصبح الطارد مطرودًا والطالب مطلوبًا والمعتدي هاربًا، مثلما يقول الكتاب: «اَلشِّرِّيرُ يَهْرُبُ وَلاَ طَارِدَ» (أمثال ٢٨: ١).

١- شعر المسيحيون بفخر أنهم لم يُضطهَدوا إلا لكونهم مسيحيين، وأنه قد أُتيحت لهم الفرصة ليتألموا لأجل المسيح الذي سمح أن يُدعى اسمه القدوس عليهم، وأن يهبهم أن يتألموا لأجل اسمه «لأَنَّهُ قَدْ وُهِبَ لَكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ لاَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَأَلَّمُوا لأَجْلِهِ» (فيلبي ١: ٢٩)، فإن الآباء الرسل عندما أهانوهم من أجل المسيح خرجوا فرحين: «وَأَمَّا هُمْ فَذَهَبُوا فَرِحِينَ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ، لأَنَّهُمْ حُسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يُهَانُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ» (أعمال ٥: ٤١)، وهكذا أعادتهم هذه الأحداث إلى عصر الاضطهاد الروماني للأقباط، عندما كان كل مسيحي مطلوبًا للقتل، وكل كنيسة وكل إنجيل مطلوبين التدمير. لقد أحرق الإسلاميون الكنائس والكتب المقدسة والمسيحيين (حيث أُستُشهد شاب مسيحي يُدعى «بيشوي» حرقًا في تلك الهجمات، وآخرين قتلًا في الأسكندرية وغيرهم).

لقد احتفظ الأقباط بقطع من الركام والحطام المحروق، والكتب وعليها آثار الحرق، وقطع الحديد المنصهرة من شدة النيران التي ظلت مشتعلة من ست ساعات إلى ثلاثة أيام في بعض الكنائس. عندما صلينا القداس الإلهي في كنيسة الأمير تادرس بعد ثمانية أيام من حرقها، كان الدخان ما يزال متصاعدًا من بعض مرافقها. كما أننا مصرون على الاحتفاظ بقطع الحجر عند هدم الكنيسة تمهيدًا لإعادة بنائها. بل وكثير من الآباء والأمهات حملوا أطفالهم إلى الكنائس المحترقة ليقفوا للصلاة فيها، والتقطوا لهم الصور التذكارية لتكون لهم الذكرى الجميلة أنهم عاشوا هذه الخبرة النادرة.

٢- اقترب المسيحيون بعضهم من البعض الآخر داخل العائلة الواحدة، وداخل العمل، والخدمة، والمجتمع المسيحي بشكل عام، وتخلى البعض عن خلافاتهم وخصوماتهم، وهذا يحدث عادة عند تعرّضهم لأزمات خارجية تصهرهم معًا فيسمون فوق الصغائر، وقت الضرورة ووقت الخطر العام نتذكر أننا وُلدنا من بطن واحدة.

٣- عودة الجميع إلى المخدع وإلى التوبة؛ لقد كان كل مسيحي في مصر معرّضًا للقتل متوقعًا إياه لا سيما الأسبوع الماضي، ومن ثمّ فقد راجع الكثيرون موقفهم من الله، وهل هم مستعدون للموت أم لا، ومن ثمّ اكتظت الكنائس بالمصلين أكثر من الأيام العادية، وتذكرنا ما حدث بعد تفجير كنيسة القديسين، حيث امتلأت الكنائس عن آخرها ليلة عيد الميلاد (أي بعد أسبوع واحد من استشهاد الكثيرين ليلة رأس السنة الميلادية). إن الحرارة التي كان يصلي بها الأقباط هذا الاسبوع في الكنائس المحروقة كانت تفوق الوصف، ومؤثرة ومن القلب.

٤- اكتسب الأقباط تقدير واحترام الكثيرين من إخوتهم المسلمين بسبب نبلهم واحتمالهم ورفضهم تدويل قضيتهم وتدخل الغرب، وكان بيان قداسة البابا تواضروس الثاني حاسمًا في هذا الأمر، عندما صرحَ أنه مستعد لاحتمال ما يأتي على الكنيسة من أجل مصر، بل لقد كتب بعضهم أنهم يتمنون استضافة المسيحيين في مساجدهم ليصلوا في جانب منها، وكتب آخرون أن الاقباط أثبتوا أنهم الأكثر وطنية في مصر.

كذلك أتاحت تلك الأحداث لعدد كبير جدًا من الناس في مصر والعالم الاطلاع عن كثب على أحوال الأقباط وكنائسهم وعلاقاتهم بالمسلمين والدولة، وطريقة تفكيرهم وانطباعاتهم حول الاضطهادات، والملف القبطي بشكل عام.

٥- ثبت للجميع بالدليل القاطع أن المسيحيين ليس عندهم أيّة أسلحة!! كما ادّعى البعض من أن المسيحيين يمتلكون ترسانات أسلحة في الكنائس والأديرة وأنهم يخبئون الأسلحة داخل أعمدة الكنائس! فلو كان معهم أسلحة أفما كانوا يستخدمونها في الدفاع عن أنفسهم؟ بل لم يكن يجرؤ المهاجمون - إذا كانوا على يقين من ذلك - على الإقدام

على فعلتهم أصلاً، وإنما شجعهم على ما قاموا به ثقتهم بأنه لا سلاح في الكنائس.

لم يلق قبطي حجرًا ولم يرفع أحد عصا، بل ولم يتفوه مسيحي بكلمة واحدة جارحة، مقابل كل الكلمات القبيحة والشعارات التحريضية والشتائم والهتافات المسيئة، بل قال الأقباط: «يارب اغفر لهم لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون». فقط صرخ الأقباط قائلين: «صوت الرب يطفئ لهيب النار».

٦- تصريح القوات المسلحة بأنها ستقوم بإعادة بناء الكنائس، وكذلك تصريح أمير الكويت استعداده لذلك، يعني في طياته إعادة البناء بشكل أعظم مما كان عليه قبل التدمير، بل وتؤكد الدولة والدول الأخرى أن الكنائس هي جزء من ممتلكات مصر، وأن الذين هدموها لا يحبون مصر وليس لهم انتماء حقيقي لمصر، وهم لم يهدموا الكنائس فقط بل مؤسسات الدولة بما فيها بيوت الأيتام وبنوك الدم، ومن هنا ستُبنى الكنائس من أموال المصريين.

٧- سيعاد بناء العلاقة بين المسيحيين والمسلمين على أساس جديد، وهو الشراكة والمواطنة وقبول الآخر، وسوف تقوم الدولة بدور إيجابي أكثر مما كانت تفعل من قبل، ولاسيما وقد تأكد لها وطنية الأقباط وأمانتهم، وتأكد الذين أساءوا إلى المسيحيين أنه لا القتل ولا التدمير ولا الخطف ولا سلب الأموال قادر على تحويلهم عن إيمانهم أو كفرهم بيلدهم أو بمسيحهم، بل زادهم ما حدث لهم قوة على قوة، وثباتًا على ثبات.

٨- لوحظ أن رغبة الأقباط في الهجرة قد قلت بعد تلك الأحداث أكثر من ذي قبل، ولقد صرّح أقباط المهجر أنهم تمنوا لو كانوا في مصر في تلك الأحداث، وشاركوا إخوتهم في تلك المعاناة وقاسموهم تلك البركات، ومن هنا طوّبوا الذين تمسكوا بمصر محتملين كل ما يأتي عليهم بشكر، قالوا إنكم استحققتم أن تنالوا الأجل المبارك وتستحقون تلك البركات.

٩- نشطت جدًا الرغبة في التبرع والمساهمة بكل الطرق ماديًا وعينيًا، ولم يستثن من ذلك أي شريحة عمرية أو اجتماعية، ما بين الرغبة في إعانة الذين فقدوا ممتلكاتهم من الأفراد، أو في إعادة تعمير الكنائس، بحماسة غير عادية، أظهرت خيرية الأقباط وحبهم للكنيسة ولإخوتهم، وأنهم جسد واحد بأعضاء كثيرة.

١٠- تثبت الأحداث يومًا بعد آخر، أن سمة الكنيسة القبطية أنها كنيسة شهداء، وما تزال تقدم الشهداء والمعترفين والقديسين كل يوم، ومن هنا فهي الكنيسة الأقوى في العالم كله وبلا منازع، سر قوتها شهادتها للمسيح ومن ثم فقد شهد العالم لها، فالقبطي شاهد وشهيد.

٢٠١٣/٨/٢٦

المعترفون الأقباط (١)

المعترف في ضمير الكنيسة هو الشهيد الحي، والفرق بين الشهيد والمعترف أن الاثنين عُذبا غير أن جسد الواحد تحمّل العذاب، بينما لم يحتمل الجسد الآخر ففارق الحياة. لدينا في المنيا - مثل الكثير من الأماكن - شهيد وعدد كبير من المعترفين، وقد تعذبوا أو قتلوا ليس لشيء سوى أنهم مسيحيون. وأحاول أن أذكر هنا بين آن وآخر، قصة من قصص الشهادة للمسيح وسط الأحداث الدامية التي تعرضنا لها في المنيا وأبوقرقاص، وهذه قصة سيدة تُعد من المعترفين.

تعرض منزل (ك. ي) وكذلك المتجر الخاص بأسرتها لاعتداء وحشي، بدءًا من النهب إلى التحطيم إلى إشعال النيران وبمادة غير البنزين (مسحوق حارق)، وشبّت النار في المنزل والمتجر، وهرع سكان البيت إلى الخارج، ولم يكن ثمة مخرج سوى الباب الرئيسي للمنزل، حيث تجمهر عدد كبير من المعتدين المدّججين بأنواع متعددة من الأسلحة، وما أن رأوهم حتى هجموا عليهم ونزعوا منهم ما كانوا يحملون في أيديهم، ثم اختطفوا تلك السيدة مع طفلها، وهدّدوها بقتله، غير أن الطفل وصل إلى أسرته بأعجوبة، ولم يعرف لا الطفل ولا ذووه كيف عاد سالمًا!

أمّا هي فقد نزعوا خاتمها وأقراطها، وقاموا بتقطيع شعرها بطريقة وحشية، وأشبعوها لطمًا بقسوة على وجهها (وما تزال تُعالج من جرّاء ذلك)، بل ونزعوا حذائها وأجبروها على السير فوق قطع الزجاج المحطم فوق الأرض حتى دميت قدماها، وفيما بعد اكتشف الطبيب أن أعصاب بطن القدمين قد تأثّرتا، وبعد ذلك حملوها عنوة إلى مكان مهجور بقصد الاعتداء عليها وكان عددهم كبيرًا، وظلت تقاوم وحشيتهم، بل طلبت أن يقتلوها عوضًا عن الإساءة إليها، ولكن الله أرسل أناسًا لينقذوها بأعجوبة من بين أيديهم، وحملوها بعيدًا بينما المعتدون يتبعونهم أملًا في استعادتها من جديد.

عندما تكلمتُ معها وجدتها فخورة تشعر بالتعزية القلبية، قالت إنها تألّمت لكونها مسيحية وإنها سعيدة لذلك، ولم تيأس، وكانت تشكر الله الذي أنقذ ابنها وأنقذ عفّتها وحياتها، وترى أن الله وهب لها عمرًا جديدًا لتحياه في قداسة أكثر. فطوّبتُها لأنها استحقّت أن تجوز هذه الخبرة وتنال هذه الكرامة.

«طوباكُمْ إذا أبغضَكُمُ الناسُ، وإذا أفرَزوكُمْ وعَيَّروكُمْ، وأخرَجوا اسمَكُمْ كشِرّيرٍ مِنْ أجلِ ابنِ الإنسانِ.» (لوقا ٦: ٢٢)

٢٠١٣/٨/٢٨



قضية جدلية ...

فرضت عدة قضايا جدلية نفسها وسط هذه الأحداث، وبرزت بالتالي عدة أسئلة مثل: أين الله من هذه الأحداث؟ ولماذا لم يستجب لصراخ الناس؟ ولماذا لم يحم الشهداء والقديسون الكنائس التي على أسمائهم؟ فهؤذا جماعة من الأشرار قرروا أن يلحقوا الأذية بالمسيحيين ونجحوا، فهل هم أقوى من الله؟ في حين لم يتدخل هو لمنع ذلك أو للانتقام منهم! مما قد يبدو معه أن عبدة الشيطان على حق في انتمائهم لمن يتسلط!! هذه الأفكار تدور في أذهان البسطاء وقليلي الإيمان، فما عسانا أن نجيب به عليهم؟

أولًا: الله أعطى حرية للجميع أن يعبدوه أو ينكروه أو يحاربوه ويتحدوه، وكلما كان الشخص قويًا كلما تسامح، والله هو الأقوى فهو بذلك الأكثر تسامحًا، والله يطيل أناته على الناس لأنه يريد أن جميع الناس يخلصون، كما أنه يرثي لضعفنا ويشفق علينا، وقد أعطى الحرية للجميع لا لينكروه فقط بل ليفعلوا ما يشاءون، ولكنه مع ذلك أعطى نصائح وتحذيرات ليس لكي ينتقم متى خالفنا.. كلا! وإنما لكي يحذرنا من العقاب والهلاك الذي نجلبه على أنفسنا متى ضللنا، مثل الأم التي تنبه ابنها كثيرًا وتحذره من التكاسل وإهمال دروسه، فهي بذلك إنما تريد له أن ينجح وألاّ يفشل، فإن لم يسمع لها: أضير هو شخصيًا، وأمّا هي فتشعر بالأسى والأسف لكونه أضرّ بنفسه!

والله إذا ما أجبر الناس على عبادته أو فعل الخير أو منَعهم من إتيان الشر، أفما يكون بذلك قد احتقر حريتهم واستقلالهم وأصبحوا من ثمّ مثل الآلات والدمى؟!

لقد حطموا قديمًا هيكله هذا الذي بناه سليمان وملأه مجد الرب عند التدشين، ولكن البابليين ومن بعدهم السلوقيون ثم الرومان، أحرقوه بالنار أكثر من مرة، وداسوه ونجسوه، مثلما فعلوا في كنائسنا، وكما سلبوا الكتب والكراسي والأجهزة وأواني الخدمة والمذابح، هكذا سلبوا كنوز الهيكل وأدواته المقدسة التي للخدمة وشربوا فيها الخمر وأهانوا المقدسات وأضرموا النار فيه، ولم يمنعهم الله من ذلك، مع أن النقّاد يعتبرون إله العهد القديم قاسيًا لا يرحم! ولكن كان للرب تدبير في هذه الأحداث، أن يعاقب الشعب الذي بَعُدَ عنه وأن يوصّل إليهم رسالة: إن مجد الهيكل ليس في ذهبه ورخامه وكنوزه، وإنما القلب النقي والأيادي المرتفعه نحوه والفكر النقي والروح المستقيم.

وأمّا القديسون الذين بُنِيت الكنائس على أسمائهم، فقد قدّموا أجسامهم هياكل يسكن فيها الله، وقبلوا التعذيب والقتل ولم يدافعوا عن أنفسهم، بل يصلون لكي لا يفنى إيماننا لا سيما في مثل هذه الظروف والتي أشار الرب إليها: «سمعان،

سمعان، هوذا الشيطانُ طلبَكُمْ لكيْ يُغربِلَكُمْ كالحنطةِ! ولكني طلبتُ مِنْ أجلِكَ لكيْ لا يَفنَى إيمانُكَ...» (لوقا ٢٢: ٣٢، ٣١).

ومع ذلك فالرب يمهل ولا يهمل، فهو يطيل أناته ولكنه منتقم أيضًا ليس لصالحه أو ثأرًا لنفسه، وإنما ليهذب أخلاق الناس ويردع الآخرين ويبكتهم لعلهم يرجعون عن طرقهم الرديئة. فقد عاقب البابليين الذين أذلوا الشعب وسلبوا الهيكل، وكذلك السلوقيين والرومان، كلٌ في زمانِ افتقاده، وسمح بأن يُذل شعبه تأديبًا لهم، ولكنه في الوقت ذاته وعد قائلًا: «ثمَّ الأمَّةُ التي يُستعبَدونَ لها أنا أدينُها...»(تكوين ١٥: ١٤).

قفوا وانتظروا خلاص الرب، «ها إنَّ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تقصُرْ عن أنْ تُخلِّصَ، ولَمْ تثقَلْ أذُنُهُ عن أنْ تسمَعَ» (إشعياء ٥٩: ١).

٢٠١٣/٨/٢٩

على هامش الاضطهاد الجاري على الأقباط،

لماذا أنقذ الله البعض دون الآخر؟!

يتساءل البعض: لماذا لم تتم أيّة معجزة هذه الأيام إمّا لتمنع ما حدث أو لترد عليه؟ أفما يوجد قديسون؟ ولماذا لم يسمع الله لصلاة الكثيرين ودموعهم؟ لماذا أنقذ الفتية الثلاثة من آتون النار ولماذا استشهد شاب في مثل سنهم في هذه الأحداث؟ لماذا نجا دانيال من جب الأسود بينما لم ينجُ آخرون هذه الأيام؟ ولماذا منَعَ الله بعض الاعتداءات على بعض المواضع بينما سمح بها في أخرى؟

نحن نعلم أنه ما أبعد أحكام الله عن الفحص وطرقه عن الاستقصاء، ولكننا نطلب إليه مع المرتل داود: «اكشِفْ عن عينَيَّ فأرَى عَجائبَ مِنْ شريعَتِكَ» (مزمور ١١٩: ١٨)، ونتوسّل إليه أن يعين ضعف إيماننا لئلا يتلاهى بنا العدو، ويشككنا في محبة الله لنا وعنايته بنا، بل ويحوّل انتباهنا عن الفائدة العظيمة التي أراد الله أن نجنيها مما حدث.

يظن البعض أن النجاة من الأخطار أو الموت، أو اجتراح الآيات، هي شرط حتمي لتعزيز قداسة الإنسان، وعلامة لقبوله لدى الله، ولكن الذين قاموا من الموت على يد السيد المسيح ومن بعده التلاميذ ومن بعدهم القديسون، ماتوا أيضًا بعد ذلك! والذين اجترحوا المعجزات وشفوا مرضى عديدين مرضوا ورقدوا، وكثير من القديسين تغلبوا على الوحوش والحيّات، ولكن قديسين آخرين قتلتهم الوحوش







والأفاعي، سواء في ساحات الاستشهاد، أو في مغاراتهم في الغابات والجبال، ولم ينتقص هذا من قداستهم في شيء، كذلك فإن بعض أجساد الراقدين ما زالت سليمة لم تتحلل، على الرغم من مرور مئات السنين على موتهم، في حين تحللت بقية الأجساد، مع أنها أجساد شهداء وقديسين أيضًا، ولم يفصل هذا الأمر بين قوم وآخرين من جهة القداسة.







لدينا من الكتاب المقدس مثال: وهو ما حدث للفتية الثلاثة ودانيال النبي من جهة (دانيال ٣، ٦، ١٤)، مقارنة بما حدث للمكابيين الشهداء السبعة الذين قتلوا مع أبيهم وأمهم (مكابيين الثاني ٦، ٧)، وهل تميّز هؤلاء عن أولئك؟ ويرى القديس أغسطينوس أن «الفتية نجوا من النار بينما المكابيون فنيت أجسادهم النار، ولكن إرادتهم بقيت حيّة قوية، ربما أنقذ الفتية علانية، ولكنّ المكابيين تكللوا سرًا! إنه لشيء عظيم أن تُنقذ من لهيب جهنم ذاك أفضل من النجاة من أتون الاضطهاد البشري».

«وهل الشهداء الذين تمزقت أجسادهم بأنياب الوحوش الضارية، لم يكونوا مقبولين عند الله؟ أو هل كان الفتية الثلاثة خُدامًا لله بينما لم يكن المكابيون خُدامًا لله؟ هل تعرّفت النار على هؤلاء الرجال الثلاثة كخُدام لله فلم تحرقهم ولا آذت ملابسهم، بينما لم تتعرّف على المكابيين؟، كلا، بل يقول الكتاب «يَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ» (عبرانيين ١٢: ٦). وهل كانت المسامير ستنغرس في جسد الرب ما لم يسمح هو بذلك؟ أو يُعلق الصليب بغير إرادته؟ ولكنه أعطانا مثالاً للصبر للمخلصين له. إذًا، فالله أنقذ البعض علانية، بينما أنقذ البعض خفية، ولكنه خلصهم جميعًا روحيًا، وهكذا لم يتخل عن أحد قط».

وتعليقًا على الآية: «يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيقِ» (مزمور ٩١: ١٥) يقول القديس أغسطينوس أيضًا: «بينما تظن أن الله تركك لأنه لا ينقذك عندما تشاء، فإنه ينقذك؛ لقد أنقذ الفتية الثلاثة من النار، هل هو الذي عمل هذا، تخلى عن المكابيين؟ حاشا لله! لقد خلص كليهما: الأولون جسديًا حتى يخزى الكافرون، والآخرون روحيًا لكي يحذوا المؤمنون حذوهم: «أُنْقِذُهُ وَأُمَجِّدُهُ».»

وعلينا أن نتذكر أن الله الذي اختار له شعبًا بنفسه، ووعده بالاهتمام به والدفاع عنه، هو نفسه الذي سمح بأن يُذَل هذا الشعب ويُهزَم من أعدائه الوثنيين ويُسبَى عشرات السنين، بل ويُحرَق هيكله الذي حل فيه بمجده، ولم يكن بالطبع ينصر عليهم الأعداء وإنما سمح لهم أن ينهزموا منهم ليجوزوا البوتقة ويخرجوا أكثر لمعانًا وبهاءً، «رَكَّبْتَ أُنَاسًا عَلَى رُؤُوسِنَا. دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، ثُمَّ أَخْرَجْتَنَا إِلَى الْخِصْبِ» (مزمور ٦٦: ١٢).

٢٠١٣/٨/٣١

المعترفون الأقباط (٢)

هذه قصة الشاب (ج. ع. و. مدرّس لغة إنجليزية، ٢٥ سنة).

كان في كنيسة الأنبا موسى الأسود، بحي أبو هلال في المنيا، مع عدد قليل من الشبان زملائه يطفئون زجاجات المولوتوف التي يلقيها المعتدون من الخارج، وكان ذلك عند التاسعة مساء ذلك الأربعاء، إذ لم يتمكن المعتدون من الهجوم عليها نهارًا، وحالما بدأوا في الهجوم على الكنيسة بعد تحطيم البوابة، خرج هو مع الآخرين - كانت هذه النصيحة التي تلقوها أن حياتهم أهم من المباني والمنقولات - فصادفه أحدهم وتخيل لأول وهلة أنه تابع لهم جاء لينهب ويحرق، ولكنه أجابه في شجاعة أنه مسيحي، وهنا أوسعه شتمًا وضربًا، ثم أخذوه جماعة من الملتحين وأدخلوه الجمعية التابعة لهم ليواصلوا الضرب والشتيمة والإهانات، وطلبوا منه خلع الصليب الذي يرتديه (شكل الصليب بالمناسبة يثير جنونهم)، ولكنه رفض مفضلًا قتله عن أن يتخلى عن الصليب ولكنهم نزعوه عنه بالقوة. وبعد ذلك استطاع أحدهم أن يخرجه من مكان آخر ليعود في اليوم التالي إلى الكنيسة يحاول إزالة آثار الدمار الذي خلفه المتشددون، وهو يشعر بالفرح والفخر معًا.

وأنا أيضًا أشعر بالفخر من جهته وأطوّبه أنه نال هذا الشرف وهذه البركة.

٢٠١٣/٨/٣١

المعترفون الأقباط (٣)

هذه قصة أب كاهن، هو راع لإحدى الكنائس التي أتت النار عليها كلها.

كان قد بدأ في العمل فيها منذ سنوات حجرًا على حجر، وله في كل سنتيمتر سطح لمسة وجهد، وخرجت الكنيسة تحفة فنية رائعة وعُدَّت من أروع كنائس الإيبارشية قاطبة، سواء من جهة الأبعاد أو التأثير القبطي والتجهيزات بأدق التفاصيل، واشترك عدد كبير جدًا من المحبين للكنيسة سواء داخل المنيا أو خارجها بحب وفرح، وخرجت الكنيسة كعروس، وهي بالفعل هكذا فهي عروس المسيح.

في ذلك اليوم تعرضت الكنيسة لتحرّشات عدة مرات من المتشددين خلال النهار، وكان القمص صموئيل موجودًا بسكنه داخل سور الكنيسة، وكان يظن أنها مجرد تلويح بالقوة وتهديد بالتدمير، ولكن وعدد المتجمهرين يتزايد جدًا ومع تعالي وتيرة الهتافات أصبح الهجوم الكامل وشيكًا، وأدرك أنه قد حوصر وأن حياته باتت في

خطر، وأرسل إليه أحد الإخوة ليحمله مع أسرته خارجًا من الباب الخلفي. وخرج صفر اليدين، وهو يردد الآية: «عُريانًا خرجتُ من بَطنِ أمي...» (أيوب ١: ٢١).

لعل أصعب ما واجهه هو أن يخرج كما هو لا يحمل شيئًا من حطام هذا العالم، كما هاله بعد ذلك جدًا أن يسمع عن بُعد أن الكنيسة تحترق بعد أن تم نهبها تمامًا، وكانت خبرة نادرة ومباركة رغم ما يبدو فيها من قسوة، شاهَد بأمّ عينيه ما تعب فيه سنوات ليل نهار تلتهمه النار بغير رحمة في ساعات قليلة وسط تهليل وتكبير وصياح المتشددين ورقص البعض. قال: «وكأنما ربَيت طفلا عامًا بعد عام حتى كبر وتخرّج، ولما شعرت بالراحة كوني أتممت المهمة إذا به يُغدَر به أمام عيني.»

استضافه شقيقه لعدة أيام اختبر فيها كيف يحيا الإنسان متجرّدا من كل شيء، دون أموال أو ممتلكات، وعندما بحثنا له عن مسكن رحنا ندبّر له بعض المنقولات المستعملة، وقدم له البعض مساعدات بسيطة يشاركونه بها في تجربته.

وهو بذلك مرّ بالخبرتين معًا: الكنيسة مكان خدمته والمنزل مكان إقامته، وقد فقد الاثنين أمام عينيه، ربما شعر في قرارة نفسه أنه ربما يفقد كل شيء إلا الله وقد حفظ نفسه وجسده من شرٍّ شبه أكيد، ولعل هنا ينطبق القول الشر وشبه الشر، وكلاهما اختبره.

ولكنه يقول: «سأبنيها من جديد، وسوف يعينني الله حتى أتمّ هذا العمل، وسوف يشترك معي الجميع، وكما حدث في الهيكل قديمًا وأعيد بناؤه وتدشينه، هكذا سيفعل الله هنا.»

٢٠١٣/٩/١

رحيق الاستشهاد

عاش الأقباط في مصر خبرة نادرة جدًا، وهي توقّعهم للموت.. كلّ أينما وُجد، في الكنيسة أو المنزل أو العمل أو الشارع، وصار الجميع قاب قوسين أو أدنى من الاستشهاد، لا سيما بعدما تأكّد لهم أن كل المسيحيين أصبحوا مُستهدفين. كانت الشعارات تحرّض على القتل والنهب والحرق والاغتصاب؛ هذا شاب قبّل أباه وأمه وإخوته، وهذه أم ضمّت بقوة ولديها إلى صدرها، وهذا طفل يتساءل: لماذا سيقتلوننا؟، وهذه عجوز تشعر بالضعف وعدم القدرة على الركض ولا حتى الذين حولها بقادرين على حملها بعيدًا، هذه فتاة تقول: لست أخاف من الموت ولكني أخاف من إهانتهم، هناك من اعترف على الكاهن بالتليفون، وهناك من تخلص مما يجب التخلص منه. كان الطعام والشراب أمامهم ولم تكن له قيمة، وكذلك المال لم يكن هناك فرق بين ورقة وأخرى ولا فئة وأخرى، ولا حتى

الذهب والأحجار الكريمة، هناك أم أدركت أنه من الممكن أن تُقتل مع أطفالها، فغالبت دموعها واضطرابها لأجل ابنها الصغير، فقالت له: هل سمعت عن الشهيد أبانوب، وهل تحب أن تكون مثل القديس قرياقوس؟ وهز الطفل رأسه بالإيجاب وضمته إلى صدرها.

وبعد أن هدأت الأمور قليلًا أصبح المسيحيون أكثر استعدادًا للاستشهاد، ومن المتوقع أن يؤثر ذلك كثيرًا في البعد الأخروي لهم، وسيشكرون على نحو ما أولئك الذين اعتدوا عليهم، فقد تسببوا لهم في بركات كثيرة.

٢٠١٣/٨/٣١

الشهداء الأقباط في يوم الأربعاء الدامي..

الشهيد بيشوي

بيشوي يعمل على مركب سياحي يدعى الدهبية على الكورنيش في المنيا، يقول والده إنه مع بداية إطلاق النار والاعتداء على الكنائس، أيقظه بيشوي من النوم صباحًا ليبلغه أن هناك قلاقل في البلد، ثم استأذنه في الذهاب إلى العمل في المركب، ولما حاول أن يثنيه عن عزمه أصر ليكون بجانب صديقه المسلم إيهاب، بدأ الأب في الاتصال بابنه الذي أفهمه أن هناك مناوشات حول المركب ومركب آخر، ودارت مناقشات بينهما حاول فيها الأب إقناعه بترك المركب والعودة إلى البيت، فلم يفلح، ولما اتصل به مجددًا تأخر في الاستجابة، وهنا هرع الأب إلى هناك ليجد النيران قد بدأت في الاشتعال في المركب، وحاولوا الدخول إليها بشتى الطرق، كان بيشوي ومعه صديقه قد توقعا ذلك وكان لهما صديق ثالث ألقى بنفسه في الماء لينجو، بينما لبثا كلاهما مكانهما، ولكن النيران حاصرتهما ولم يستطيعا الإفلات منها، واستشهد بيشوي حرقًا وهو ما يزال في ريعان الشباب (٢١ سنة). عندما سألت صاحب المركب عن «بيشوي ميخائيل ثابت» قال إنه لم يحزن على المركب قدر حزنه على فقدانه في المركب.

نهنئه لأنه قُتل لكونه مسيحيًا.. فهو شهيد، يشفع فينا... ٢٠١٣/٩/٣

رتبة المعترفين

«فَلْنَمْتَحِنْهُ بِالشَّتْمِ وَالْعَذَابِ حَتَّى نَعْلَمَ حِلْمَهُ وَنَخْتَبِرَ صَبْرَهُ» (الحكمة ٢: ١٩)

كلمة معترف في اليونانية ὁμολογετής وبالإنجليزية Confessor،

والمعترفون هم الذين تحملوا الآلام والعذابات والحبس والقيود بسبب تمسكهم بإيمانهم بالمسيح، ولكن عذاباتهم لم تفضِ إلى الموت، وتضعهم الكنيسة بعد الشهداء في الترتيب مباشرة، وقبل العذارى والنساك ولباس الصليب. وفي الكنيسة الأولى كان كل من أُهين من أجل المسيح، واضطُهد كثيرًا، حتى وإن وقع في الحبس وتحت طائلة العذاب، يُعتبر من المعترفين أيضًا، وإن كان في درجة أقل، وكان للمعترفين كرامة كبيرة في الكنيسة.

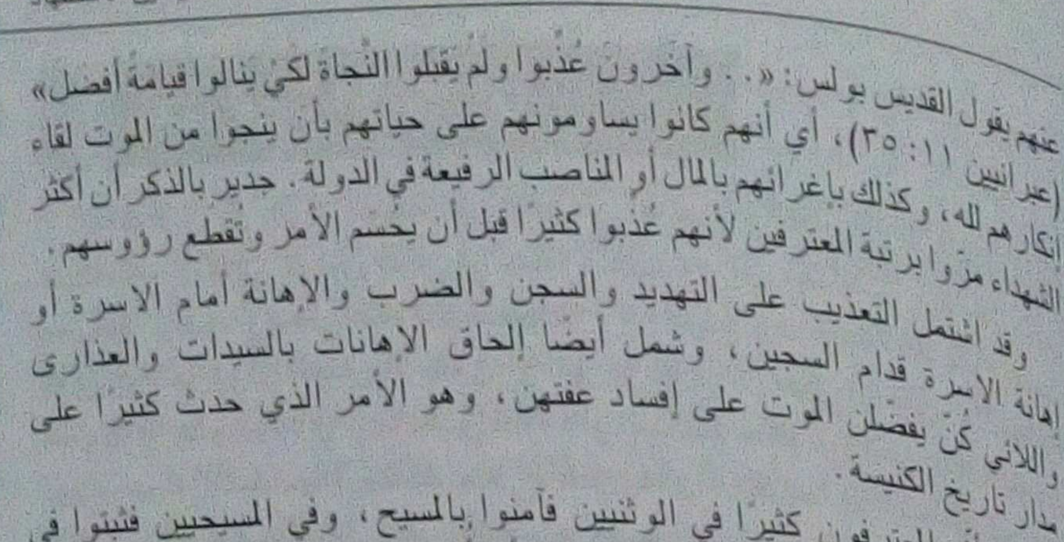
ويرد في الدسقولية: «... إذا قُدِّمَ معترف من أجل اسم الرب، لا توضع عليه اليد الشماسية، أو القسيسية. لأنه نال كرامة القسيسية باعترافه، لكن إذا أُقيم أسقفًا توضع عليه اليد، وإن كان معترفًا لم يُدخل به أمام السلطة، ولا عوقب بجلد أو بسجن، ولا أُدين بأي عقوبة، بل ازدُري به فقط، مصادفة، من أجل اسم ربنا، وعوقب في البيت [ازدُري من عائلته التي ما تزال وثنية] فبرغم أنه قد اعترف بإيمانه، توضع عليه اليد في كل رتبة يستحقها».

ويرد في القانون السادس من قوانين هيبوليتس (القرن السادس) شرح أوضح لهذه الرتبة. فيقول: «إذا استحق واحد أن يقف في محفل لأجل الأمانة [الإيمان]، ويحتمل العقوبة لأجل المسيح، وبعد هذا يتخلص بنعمة الراحم، فهو بذلك قد استحق رتبة القسيسية من جهة الله. لا يقسمه الأسقف، لأن اعترافه هو قسمته. أما إذا صُيِّر أسقفًا، فليقسم. وإذا اعترف واحد ولم يؤلَم بعقوبة، فقد استحق القسيسية، ولكنه يُقسم من جهة الأسقف. وإن كان عبدًا لواحد، واحتمل عقوبة لأجل المسيح، فهذا هو قسيس الرعية، وإن لم ينل شكل القسيسية، ولكنه نال روح القسيسية، ليس بصلاة الأسقف عليه بتلاوة، بل من جهة الروح القدس».

ونحن نتحدث كثيرًا عن الشهداء والقديسين ولكننا نادرًا ما نفعل مع المعترفين، الاسم الوحيد المقترن بالاعتراف هو القديس الأنبا صموئيل المعترف، ولكن عدد المعترفين يفوق عدد الشهداء! فهم الذين عُذبوا بطرق كثيرة جسدية ونفسية ولكن عذاباتهم لم تصل بهم إلى الموت ليُحسبوا بذلك ضمن الشهداء، والمعترف بالتالي في ضمير الكنيسة هو الشهيد الحيّ، لأنه لا دخل له في أنه لم يمت، وكثيرون منهم تمنوا لو قبلوا الموت لأجل المسيح، ولكنهم لا يمكن أن يلقوا بأنفسهم إلى الموت وإلا فإنهم لن يُحسبوا شهداء؛ هكذا الكنيسة أكدت أن الذي يندفع إلى الموت دون القبض عليه ومحاكمته وإصدار قرار قتله في حالة إصراره لن يُحسب ضمن قوائم الشهداء.

ولا يُقصد بالمعترف ذلك الشخص الذي يقع تحت طائلة التعذيب ليعترف بما فعله وما لم يفعله كما يحدث في تحقيقات البوليس ويُسمى الضغط الجسدي، كلا، وإنما الذين عُذبوا ولم يتراجعوا عن اعترافهم بالمسيح، وإنما عُذبوا ليتراجعوا عن اعترافهم بالمسيح،





عنهم يقول القديس بولس: «.. وآخرون عُذِّبوا ولم يقبلوا النَّجاة لكيْ ينالوا قيامةً أفضل» (عبرانيين ١١: ٣٥)، أي أنهم كانوا يساومونهم على حياتهم بأن ينجوا من الموت لقاء إنكارهم لله، وكذلك بإغرائهم بالمال أو المناصب الرفيعة في الدولة. جدير بالذكر أن أكثر الشهداء مرّوا برتبة المعترفين لأنهم عُذبوا كثيرًا قبل أن يحسم الأمر وتقطع رؤوسهم.

وقد اشتمل التعذيب على التهديد والسجن والضرب والإهانة أمام الاسرة أو إهانة الاسرة قدام السجين، وشمل أيضًا إلحاق الإهانات بالسيدات والعذارى واللائي كنّ يفضّلن الموت على إفساد عفتهن، وهو الأمر الذي حدث كثيرًا على مدار تاريخ الكنيسة.

وقد أثّر المعترفون كثيرًا في الوثنيين فآمنوا بالمسيح، وفي المسيحيين فثبتوا في الإيمان أكثر، قيل عن القديس بيمن المعترف أنه أُلقي على سرير مُحمّى بالنار، وإذ لم تصبه النار أخذ أحد الجند سيخًا مُحمّى بالنار وأدخله في بطنه، وإذ عاتبه القديس على ذلك انفتحت الأرض وابتلعته، فآمن كثيرون.

كان من الممكن أن يُقتل المؤمن سريعًا دون أن تكون هناك فرصة للمناقشة أو الشهادة للمسيح أمام الجمهور، لا سيما الذين قُتلوا كجماعات نتيجة قرار عصبي من الحاكم. كان احتمالهم للتعذيب من جهة، وحواراتهم اللاهوتية وشرحهم سبب تمسكهم بالمسيح من جهة أخرى، سببًا في إيمان كثيرين سواء من الحاضرين المشهد أو الآخرين الذين سمعوا وقرأوا لاحقًا ما يُسمى اصطلاحًا: «أعمال الشهداء».

كانت هناك طغمة للمعترفين وكان لهم قائد أو رئيس مدبِّر أحيانًا، مثل «القس مكسيموس المعترف» وهو كاهن روماني (سنة ٢٥٠م) وقد تولى قيادة جماعة المعترفين بعد وفاة القديس مويسيس (القديس موسى المعترف).

وكان المؤمنون بل والملوك يقبّلون جراحات المعترفين ويتباركون منها، وجاء عن الملك قسطنطين أنه طلب إلى القديس أبانوب المعترف وبعض المعترفين أن يخلعوا ثيابهم ليُلبسهم ثيابًا جديدة ثمينة حيث كانوا قادمين من فترة تعذيب في السجون، فلم يقبلوا. فتبارك منهم وقبّل جراحاتهم وأكرمهم.

هناك أربع شرائح في هذا الإطار: ١- معترفون اُضطهدوا وتألموا من ذويهم أو ممن يحيون معهم مثل العبيد في قصور السادة، ٢- معترفون عُذبوا عذابات أليمة لفترة طويلة قد تصل إلى سنوات في السجون والقيود، ولكن ذلك لم يفض إلى موتهم، ٣- شهداء ربما فقدوا حياتهم الجسدية بضربة سيف ففارقوا الحياة في دقائق، ٤- شهداء مرّوا بمراحل عذاب شديدة وربما طويلة أيضًا قبل أن يُقتلوا.

«جاهِدْ جهادَ الإيمانِ الحسَنَ، وأمسِكْ بالحياةِ الأبديَّةِ الّتي إليها دُعيتَ أيضًا،
واعترَفتَ الاعترافَ الحسَنَ أمامَ شُهودٍ كثيرينَ» (تيموثاوس الأولى ٦: ١٢)

٢٠١٣/٩/٦



المعترفون في الحياة العامة

المعترفون نوعان: أحدهما من يتعرّض للسجن والتعذيب والإهانات بسبب مسيحيته، والثاني هو من يعاني في حياته بشكل عام من مضايقات وإهانات بسبب مسيحيته أيضًا، ويُسمَّى ذلك بالاضطهاد، وهو أنواع ودرجات، فقد يكون بسبب الدين أو العرق أو الجنس أو اللون أو المهن وغيرها. ويمكن أن يكون الاضطهاد ممنهجًا أو عشوائيًا، أي ربما يكون ثقافة، أو اضطهاد حاكم أو رئيس بشكل شخصي نتيجة ميوله الشخصية، ولذلك صرّح أحد مطارنة الكنيسة بأننا نتعامل ليس مع القانون وإنما مع «الجالس على الكرسي» حسبما يتعامل مع القانون، وأذكر هنا أن الرومان والذين اضطهدوا المسيحية كثيرًا، كان اضطهادهم هو قرار دولة! إذ رأى الحكام من وجهة نظرهم أن المبادئ المسيحية تتعارض مع مصالح الإمبراطورية، وكانت أنظمة الدولة فيما تعذب المسيحيين، تريد أن تثنيهم عن إصرارهم وبذلك تتحاشى قتلهم، ولما ارتقى قسطنطين الملك العرش ألغى قانون اضطهاد المسيحيين وأطلق حرية العبادة، ومن ثَمّ وقف الاضطهاد بالفعل.

ويمكن اعتبار الأقباط ضمن طغمة المعترفين، فالأقباط يُضطهَدون يوميًا في الشارع والجامعات ووسائل المواصلات بشكل واضح بسبب انتمائهم للمسيح، وهؤلاء يختلفون عن أولئك الذين يعانون من «عقدة الاضطهاد».

والفتيات والسيدات اللاتي يُتَحَرَّش بهن جهرًا، بل ويتعرضن ليس للتحرش بالكلام فقط وإنما بالإيذاء الجسدي أيضًا بسبب أنهن مسيحيات، بعضهن ألقي عليهن ماء النار، والبعض الآخر ضُربن وألقين على وجوههن، والبعض تعرضن لمحاولة الاغتصاب أو للاغتصاب فعلًا. منذ شهور اشتكت لنا كثير من الفتيات والسيدات، كيف أن راكبي الدرّاجات كانوا يأتون مسرعين من خلفهن ليصطدموا بهم ويلقونهن أرضًا بعنف، مما ينتج عنه الأذى الجسدي وأحيانًا يكون كبيرًا، ثم الأذى النفسي وهو لا يقل إن لم يزد.

وفي الجامعات كم من طالب رسب عمدًا وظلمًا لأنه مسيحي، والقصص لا تُحصى في هذا الإطار، ويكفي أن يستمر الممتحن في سؤال الطالب عن اسمه بالتدريج أبًا عن جد، حتى يتحقق من ديانته ليبدأ الاستخفاف والتقريع والتهديد وأحيانًا السخرية من الدين والدعوة إلى دين آخر، وفي هذا يحتمل الطالب كثيرًا لأجل أمانته في المسيح، وكم حُرم الكثيرون - ممن يستحقون - من الدراسة في كليات معينة بسبب الدين، وبسبب النسبة المجحفة في القبول في تلك الكليات، وكم متفوق ونابغة حُرموا من التعيين في الجامعات كمعيدين بسبب ديانتهم. وكم من موظف كفء ومخلص يحرم من الوظائف الكبيرة بسبب ديانته، وبسبب ثقافة انه

لا يجوز أن يولى المسيحي على الآخرين.

وكم سُخر من الصليب ومن العقيدة، وكم من دعوة صريحة في كافة الميادين والدوائر للمسيحيين أن يتخلوا عن مسيحيتهم، وكم من شخص وأثناء التحقيقات وقبل أن تثبت تهمة عليه -وبالأحرى عندما تثبت- يتعرض للسخرية من المحقق.

عقب الاعتداء الوحشي على كنيسة القديسين في الأسكندرية، قُبض في المنيا على شاب حديث السن يرفع لافتة ينتقد فيها ما حدث، وأثناء التحقيق معه شتمه المحقق لكونه مسيحيًا رغم أن الشاب كان يرد بأدب كثير وشجاعة وتهذب. العجيب أن الضابط سأله مستنكرًا: «أتود أن تصبح بطلًا على حسابي؟».

ناهيك عما يلاقيه رجال الكهنوت من شتائم ومضايقات مرورية وإهانات مباشرة مثل البصق والشتائم، وعبارات من قبيل: «يا تسلموا يا تسيبوا البلد» أو «لابد وأن نخرجكم من البلاد». ولكن وكما اتضح في الاعتداءات الأخيرة كيف يحب الأقباط مصر ويدافعون عنها.

أما يُحسَب ذلك اعترافًا بالمسيح وآلامًا لأجل المسيح؟

قلة ضئيلة فضلوا الهروب من الضيق والارتماء في حضن من يمتلكون الأسلحة ومعهم القوة الزمنية، فتركوا المسيح ولم يقبلوا أن يتألموا لأجله، ولكن المعترفون في مصر وهم الشرفاء والأمناء الذين لم يبيعوا مسيحهم تحت أي مُسمى مثل العلاقات والجاملات، يتلونون ويخشون المواجهة، حتى أنك لا تستطيع أن تعرف إن كان الشخص مسيحيًا أم لا من كثرة جبنه وارتمائه في حضن الآخرين!

والآن يعاني الأقباط من ضيق إضافي وهو فرض الاتاوات عليهم من قبل الخارجين على القانون والذين يهدّدون حياتهم، ويبتزونهم يوميًا في غياب القانون وعدم وجود المتابعة وإعمال القانون.

المعترفون الأقباط وعلى النحو الذي ذكرناه هنا، ينطبق عليهم قول القديس بولس: «إِنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ» (رومية ٨: ٣٦)

٢٠١٣/٩/٧

النوع الرابع من المعترفين

عرضنا في مقالين سابقين لثلاثة أنواع من المعترفين: الأول هو المعترف الذي يُقبض عليه ويُسجن ويُعذب ويُهان، والثاني هو المعترف الذي يعاني داخل أسرته بسبب مسيحيته، أو كعبد في بيت سيده الوثني، ويحدث هذا أحيانًا عندما يؤمن

شخص بالمسيح فيضطهده ذووه، والنوع الثالث هو من يعاني الاضطهاد في الحياة اليومية: في الشارع وفي المدارس والجامعات وفي العمل ووسائل المواصلات، وكل من هؤلاء المعترفين يحتملون كل ذلك بشكر لأجل خاطر المسيح.

أما النوع الرابع، فهم الذين يعترفون بالمسيح ولا ينكرونه، ويأتي هذا الاعتراف من خلال الحوارات والسلوك، وبالتالي فإن ما أقصد بالاعتراف هنا هو الشهادة للمسيح والكرازة به والاستعداد لمجاوبة كل من يسألنا عن سبب الرجاء الذي فينا. وقد نبّهنا السيد المسيح إلى أن من «يعترف» به قدام الناس سيعترف به هو أيضا «فكُلُّ مَنْ يَعتَرِفُ بي قُدَّامَ النَّاسِ أعترِفُ أنا أيضًا بهِ قُدَّامَ أبي الَّذي في السماواتِ، ولكن مَنْ يُنكِرُني قُدَّامَ النَّاسِ أُنكِرُهُ أنا أيضًا قُدَّامَ أبي الَّذي في السماواتِ» (متى ١٠: ٣٢، ٣٣). وقد أعطانا هو ذاته مثالاً عندما «اعترف الاعتراف الحسن» أمام بيلاطس البنطي «أوصيكَ أمامَ اللهِ الَّذي يُحيي الكُلَّ، والمَسيحِ يَسوعَ الَّذي شَهِدَ لَدَى بيلاطُسَ البُنطيِّ بالاعترافِ الحَسَنِ...» (تيموثاوس الأولى ٦: ١٣).

فقد يهرب إنسان من الحديث عن المسيح، وقد يراوغ حتى لا يعرف من أمامه أنه مسيحي بسبب الخوف والجبن، في حين أن المجاهرة باسم الرب نوع من الاعتراف، «والآنَ يا رَبُّ، انظُرْ إلى تهديداتِهِمْ، وامنَحْ عَبيدَكَ أنْ يتَكلَّموا بكلامِكَ بكُلِّ مُجاهَرَةٍ» (أعمال ٤: ٢٩)، وجاء عن القديس بولس أنه كان: «كارِزًا بمَلكوتِ اللهِ، ومُعَلِّمًا بأمرِ الرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ بكُلِّ مُجاهَرَةٍ، بلا مانِعٍ» (أعمال ٢٨: ٣١).

إنكار المسيح يأخذ عدّة صور، منها تحاشي الإفصاح عن الهوية الدينية، ومنها تحاشي الحديث عن المسيح، ومنها إنكار المسيح إذا تعرّض الشخص للخطر، ومنها إنكار المسيح من خلال سوء السلوك الذي يتنافى مع ما نعلم وننادي به وما نمتلكه من معلومات، وصورة هي الأسوأ إنكار المسيح نظريًا، وعمليًا بتركه والخروج من الحظيرة.

إن المجاهرة هي عمل من أعمال الروح القدس: «ولَمّا صَلَّوْا تزَعزَعَ المَكانُ الَّذي كانوا مُجتَمِعينَ فيهِ، وامتَلأَ الجميعُ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ، وكانوا يتَكلَّمونَ بكلامِ اللهِ بمُجاهَرَةٍ» (أعمال ٤: ٣١) حيث أخبرنا الرب يسوع بأنه الروح سيعطينا ما نتكلم به: «فمَتَى ساقوكُمْ ليُسَلِّموكُمْ، فلا تعتَنوا مِنْ قَبلُ بما تتَكلَّمونَ ولا تهتَمّوا، بل مَهما أُعطيتُمْ في تِلكَ السّاعَةِ فبذلكَ تكلَّموا. لأنْ لَستُمْ أنتُمُ المُتَكلِّمينَ بل الرّوحُ القُدُسُ» (مرقس ١٣: ١١).

أعطنا يارب أن نشهد لك ونكرز بكلامنا وسلوكنا، وأعطنا قوة المجاهرة لنعترف بك «ويَعتَرِفَ كُلُّ لسانٍ أنَّ يَسوعَ المَسيحَ هو رَبٌّ، لمَجدِ اللهِ الآبِ» (فيلبي ٢: ١١).

٢٠١٣/٩/٨

ونحن نستعد لعام دراسي جديد:

كيف سيتواجه التلاميذ والطلبة؟

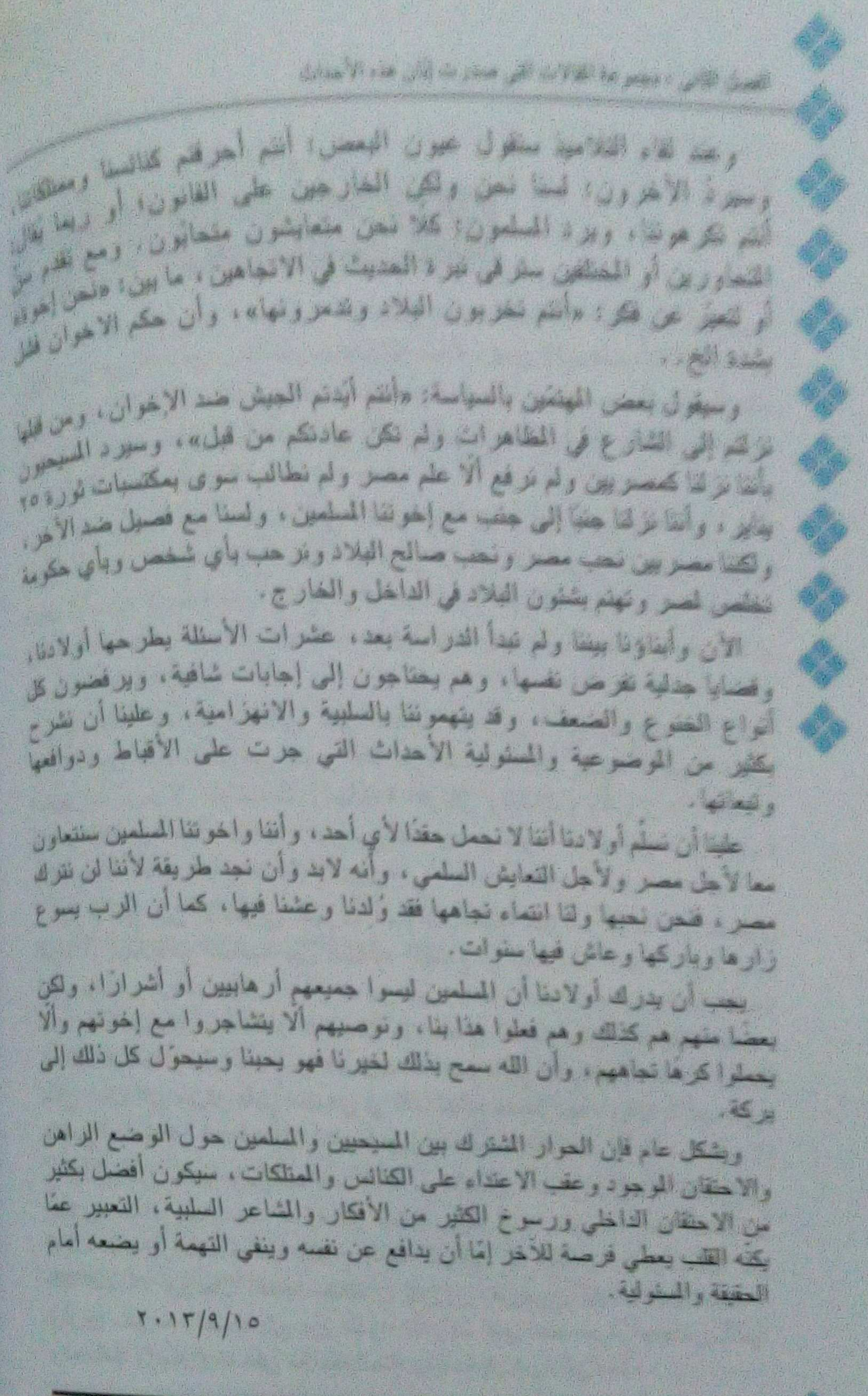
الدراسة على الأبواب.. ومن المحتمل أن يتقابل الطرفان - المسلم والمسيحي - وجهًا لوجه في المدارس، بدءًا من مرحلة الحضانة وحتى الجامعات؛ فكيف ستكون المواجهة أو اللقاء؟ هل ستكون نظرة عتاب أم استياء أم غضب من المسيحيين تجاه المسلمين؟ وكيف سينظر المسلمون في المقابل إلى المسيحيين: هل بنظرة شماتة أم تحدي أم اعتذار أم أسف؟

إن هذا يتوقف على النتيجة التي وصل إليها كل شخص فيما بينه وبين نفسه تجاه الأحداث، نتيجة متابعته الميديا والحوارات مع الآخرين والأحاديث الدائرة داخل الأسر، لا سيما وقد اجتمع أفراد العائلة معًا لفترات طويلة نتيجة الأحداث وتداعياتها وحظر التجوال، وما سمعه في الكنائس... وهو ما حدث في المقابل على الجانب الإسلامي...

وقد يغلب الحديث الطائفي على الحديث المصري، أي الحديث عمّا صدر عن المسلمين تجاه المصريين وليس عمّا تعرّضت له البلاد الفترة الأخيرة ما بين التفجيرات وحرق المؤسسات ومهاجمة المراكز والكنائس وقتل رجال الجيش والشرطة، ومستقبل البلاد، ووضع مصر، ونظرة العالم إليها، والسياحة والمساعدات الخارجية والتدخل الأجنبي...

في الأسبوعين الأخيرين ظهرت أصوات مسلمة كثيرة، سواء على مستوى الميديا أو العلاقات الخاصة بين أصدقاء المجتمع أو العمل أو الجيرة وفي وسائل المواصلات، ترددت كثيرة عبارات من قبيل: «نحن آسفون» وعبارة «لا تظلمونا فلسنا كلنا كذلك» أو «نعتذر عما بدر عن بعض السفهاء منا» و«قلوبنا معكم»، وسألت موظفة زميلها منذ أيام: «ترى بماذا تصفوننا في جلساتكم الخاصة!» ورجل مسن دخل إلى مركز طبي مسيحي في المنيا ليتابع ضغط دمه، وقال بتأدُّب كثير: «نفسي أساهم قدر استطاعتي المساهمة في إعادة بناء ما تهدم».

وأكثر من جمعية ومؤسسة أعضاؤها من المسلمين، تسعى في إعانة المتضررين بصدق سواء مساعدات مالية أو عينية، وشركات معروف عنها انتماءاتها الإسلامية، أرسلت تطلب بإلحاح إتاحة الفرصة لها بالمساهمة لتنأى بنفسها عن تلك التهمة، ورجال أعمال مسلمون كثيرون يعرضون على الكنيسة المساهمة بطرق متنوعة. إضافة إلى دور الدولة المشرِّف الذي أعلنته مرارًا ويعكس تأسُّفها وتعاطفها وإصرارها على ملاحقة الجناة وإعادة كل شيء إلى أصله.



وبعد لقاء التلاميذ ستقول عيون البعض: أنتم أحرقتم كنائسنا وممتلكاتنا، وسيرد الآخرون: لسنا نحن ولكن الخارجين على القانون؛ أو ربما يقال: أنتم تكرهوننا، ويرد المسلمون: كلا نحن متعايشون متحابون، ومع تقدم سن المتحاورين أو المختلفين ستتغير نبرة الحديث في الاتجاهين، ما بين: «نحن إخوة» أو التعبير عن فكر: «أنتم تخربون البلاد وتدمرونها»، وأن حكم الإخوان فشل بشدة الخ..».

وسيقول بعض المهتمين بالسياسة: «أنتم أيدتم الجيش ضد الإخوان، ومن قبلها نزلتم إلى الشارع في المظاهرات ولم تكن عادتكم من قبل»، وسيرد المسيحيون بأننا نزلنا كمصريين ولم نرفع إلا علم مصر ولم نطالب سوى بمكتسبات ثورة ٢٥ يناير، وأننا نزلنا جنبًا إلى جنب مع إخوتنا المسلمين، ولسنا مع فصيل ضد الآخر، ولكننا مصريين نحب مصر ونحب صالح البلاد ونرحب بأي شخص وبأي حكومة تخلص لمصر وتهتم بشئون البلاد في الداخل والخارج.

الآن وأبناؤنا بيننا ولم تبدأ الدراسة بعد، عشرات الأسئلة يطرحها أولادنا، وقضايا جدلية تفرض نفسها، وهم يحتاجون إلى إجابات شافية، ويرفضون كل أنواع الخنوع والضعف، وقد يتهموننا بالسلبية والانهزامية، وعلينا أن نشرح بكثير من الموضوعية والمسئولية الأحداث التي جرت على الأقباط ودوافعها وتبعاتها.

علينا أن نعلِّم أولادنا أننا لا نحمل حقدًا لأي أحد، وأننا وإخوتنا المسلمين سنتعاون معا لأجل مصر ولأجل التعايش السلمي، وأنه لابد وأن نجد طريقة لأننا لن نترك مصر، فنحن نحبها ولنا انتماء تجاهها فقد وُلدنا وعشنا فيها، كما أن الرب يسوع زارها وباركها وعاش فيها سنوات.

يجب أن يدرك أولادنا أن المسلمين ليسوا جميعهم أرهابيين أو أشرارًا، ولكن بعضًا منهم هم كذلك وهم فعلوا هذا بنا، ونوصيهم ألا يتشاجروا مع إخوتهم وألا يحملوا كرهًا تجاههم، وأن الله سمح بذلك لخيرنا فهو يحبنا وسيحوّل كل ذلك إلى بركة.

وبشكل عام فإن الحوار المشترك بين المسيحيين والمسلمين حول الوضع الراهن والاحتقان الموجود وعقب الاعتداء على الكنائس والممتلكات، سيكون أفضل بكثير من الاحتقان الداخلي ورسوخ الكثير من الأفكار والمشاعر السلبية، التعبير عمّا يكنّه القلب يعطي فرصة للآخر إمّا أن يدافع عن نفسه وينفي التهمة أو يضعه أمام الحقيقة والمسئولية.

٢٠١٣/٩/١٥

ليس على هامش الأحداث، بل في خضمها:

مسلمون كثيرون.. أظهروا نُبلاً وتعاطفًا

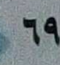
رغم أن ما حدث من اعتداءات وقتل وحرق وتدمير يُنسَب إلى المسلمين بشكل عام، إلا أن الكثير من المسلمين أظهروا نبلاً كبيرًا إبان تلك الأحداث وبعدها. ومن أكثر تلك المواقف النبيلة تصدِّي الكثير من المسلمين- لا سيِّما في القرى - لمحاولات المتشددين حرق الكنائس أو ممتلكات الأقباط، والبعض أنقذ بعض المسيحيين من الخطف. وبشكل عام فان أكثر الاعتداءات قد وقعت في المدن حيث لا يعرف السكان بعضهم بعضًا مثلما هو الحال في القرى ذات الطبيعة المتجانسة والحميمية. وفي بعض القرى تجمَّع المسلمون أمام الكنائس في خطوة وقائية لردع أي معتدٍ من خارج القرية يقترب، كذلك اشترك الكثير منهم في محاولات إطفاء ما يحترق والتي نجح بعضها، بل وتعرض بعضهم للخطر من المتشددين بسبب تعاطفهم مع المسيحيين.

هذه قصة روتها لي صحافية مسلمة شابة، فقد اتجهت إلى واحدة من الكنائس التي تحترق لكي تحقق الحدث بالصوت والصورة، وما أن رآها المتشدِّدون حتى أسرعوا خلفها، فهربت داخل إحدى العمارات لتختبئ منهم فتعقَّبوها على درجات السلم، ولكن سيدة قبطية أدخلتها إلى عندها وحمتها منهم، فتركوها وعادوا أدراجهم، لتغادر هي المكان بعد إنصرافهم بقليل لتتمَّ المهمة التي جاءت لأجلها.

وبعض الأسر المسلمة استضافت أسرًا مسيحية أثناء الاعتداءات، وبعضها عرض المساهمة في إعادة ما تهدَّم إلى أصله، سواء بعرض المال أو المساعدات العينية أو الجهد البدني، أحد التجار كتب شيكًا بمبلغ كبير لتاجر فقد أموالاً كثيرة في تلك الأحداث، وأصرَّ على ألا يسترد المبلغ، حتى وإن كان التاجر قد اعتذر بأدب، إلَّا أن تلك اللفتة الكريمة كان لها كبير الأثر في نفس التاجر ومن سمعوا بالأمر.

مظهر آخر من نُبل «نبلاء المسلمين» هو الاعتذارات الكثيرة التي قدَّموها بشتى السبل، بعضهم صرَّح بأنه يشعر بالخجل كلما تقابل مع أصدقائه المسيحيين، والبعض الآخر عرض أن يساهم في إعادة إعمار الكنائس، والبعض أرسل بالفعل بعض المساعدات سواء للمدارس أو الملاجئ أو المنازل، هذا إضافة الى الكثير من الهيئات والجمعيات الأهلية والتي يرأسها مسلمون.

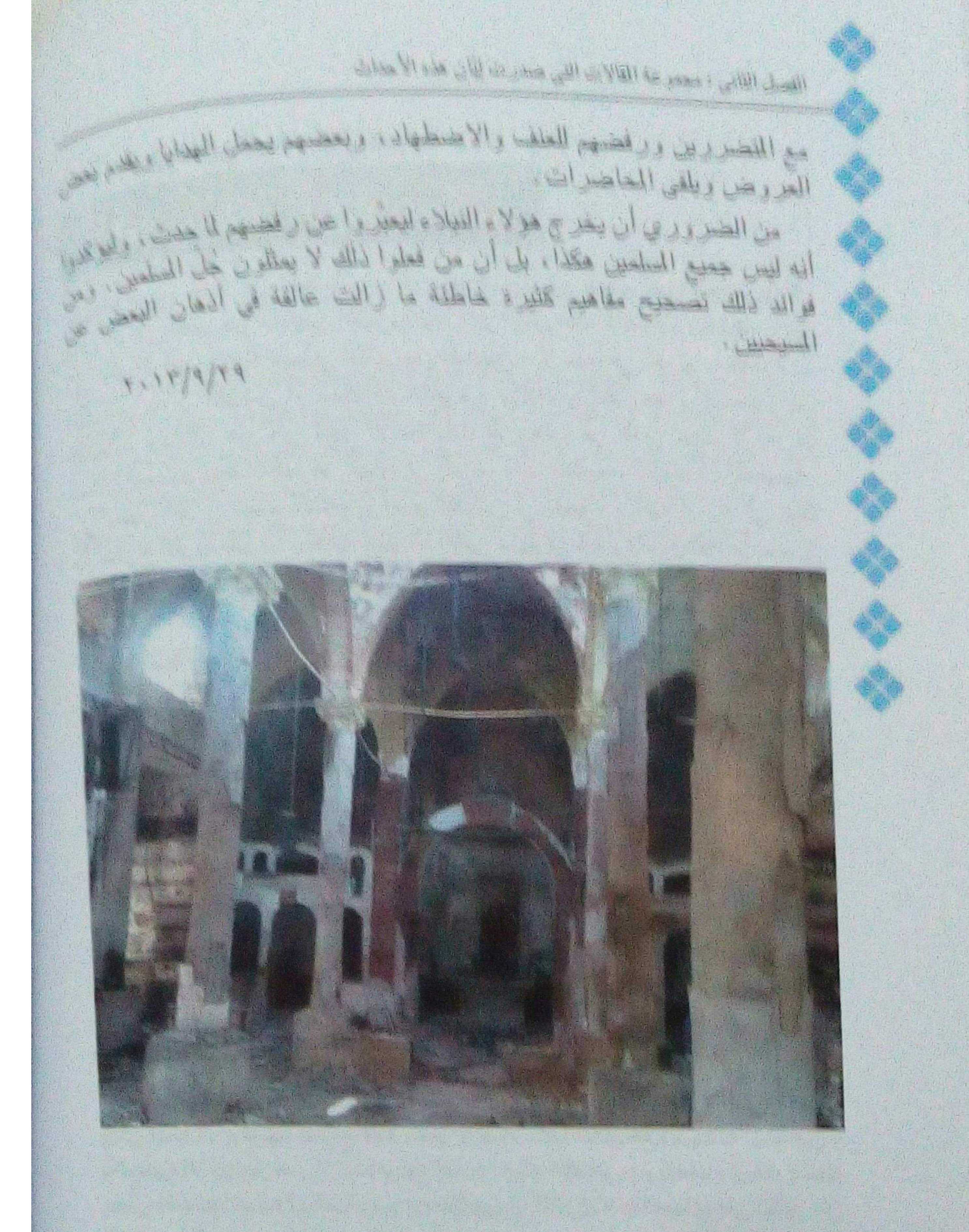
كثير من الفنانين والشخصيات العامة يعربون يوميًا، عن رغبتهم في القيام بزيارات ميدانية إلى المناطق التي تضرَّرت من أعمال العنف، ليثبتوا تعاطفهم



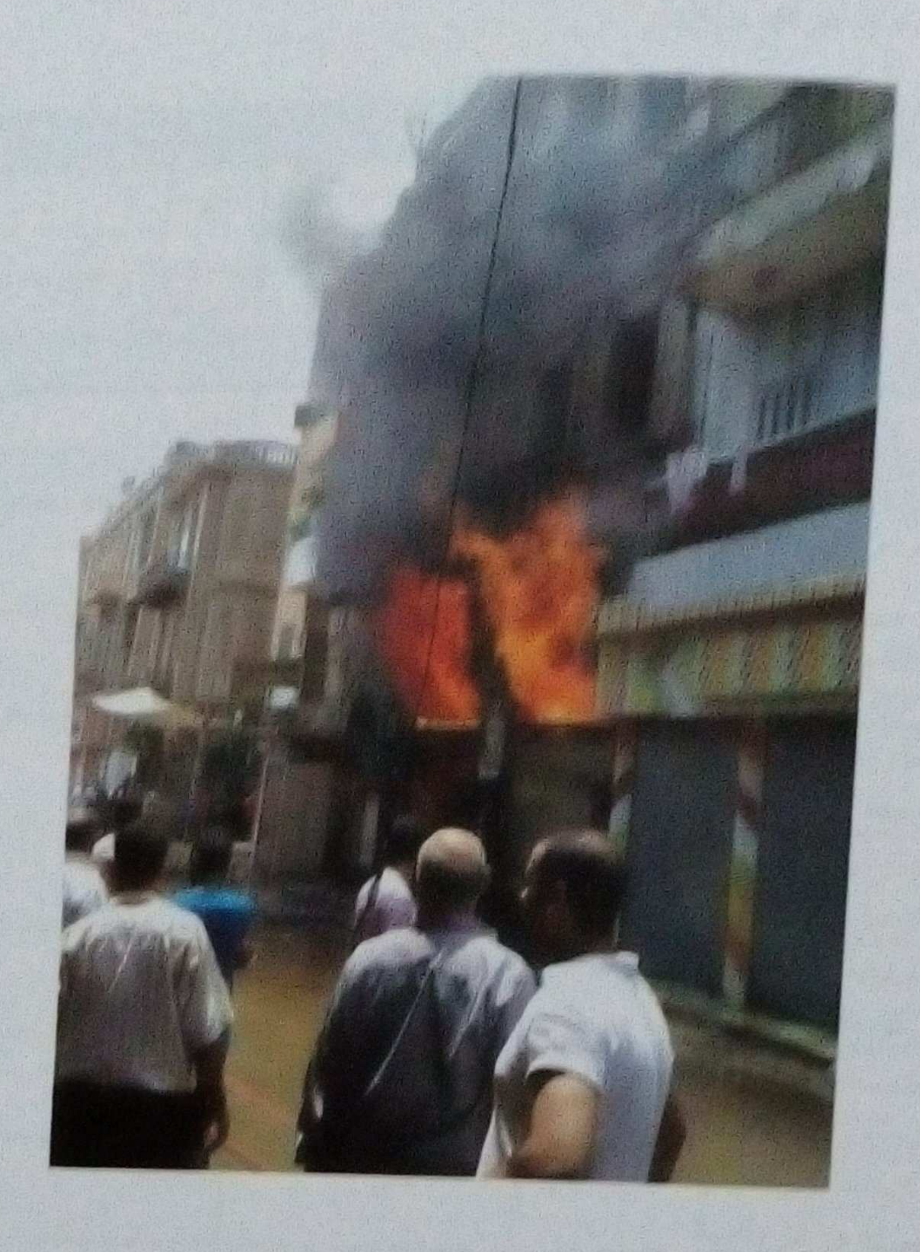
مع المتضررين ورفضهم العنف والاضطهاد، وبعضهم يحمل الهدايا ويقدم بعض العروض ويلقي المحاضرات.

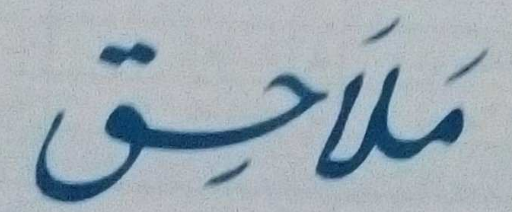
من الضروري أن يخرج هؤلاء النبلاء ليعبّروا عن رفضهم لما حدث، وليؤكدوا أنه ليس جميع المسلمين هكذا، بل أن من فعلوا ذلك لا يمثلون كل المسلمين، ومن فوائد ذلك تصحيح مفاهيم كثيرة خاطئة ما زالت عالقة في أذهان البعض عن المسيحيين.

٢٠١٣/٩/٢٩



الفصل الثالث :





قائمة بالكنائس والمنشآت المسيحية التي تعرضت للاعتداء والتدمير

أولاً: كنائس ومنشآت تم حرقها بالكامل

اسم الكنيسة / المنشأة	الطائفة	المحافظة
كنيسة القديس ماريوحنا بشارع السوق بمدينة أبنوب	أرثوذكس	أسيوط
كنيسة سانت تريز، مدينة أسيوط	كاثوليك	أسيوط
إجمالي أسيوط: ٢		
كنيسة الملاك ميخائيل بكرداسة	أرثوذكس	الجيزة
إجمالي الجيزة: ١		
كنيسة الأمير تادرس بقرية السنجا، مركز أبشواى	أرثوذكس	الفيوم
كنيسة الأمير تادرس بقرية ديسيا، مركز الفيوم	أرثوذكس	الفيوم
كنيسة السيدة العذراء مريم للأقباط الأرثوذكس (بوسط قرية النزلة)	أرثوذكس	الفيوم
كنيسة السيدة العذراء مريم للأقباط الأرثوذكس (كنيسة الوادي ببلدة النزلة)	أرثوذكس	الفيوم
كنيسة القديسة دميانة بقرية دار السلام (الزربى)، مركز طامية	أرثوذكس	الفيوم
مبنى خدمات كنيسة السيدة العذراء مريم للأقباط الأرثوذكس (بوسط قرية النزلة)	أرثوذكس	الفيوم
مبنى خدمات كنيسة القديسة دميانة بقرية دار السلام (الزربى)، مركز طامية	أرثوذكس	الفيوم
الكنيسة الإنجيلية بقرية دار السلام (الزربى)، مركز طامية	بروتستانت	الفيوم
جمعية أصدقاء الكتاب المقدس بمدينة الفيوم	بروتستانت	الفيوم
مركز يوسف الصديق، محافظة الفيوم	بروتستانت	الفيوم
إجمالي الفيوم: ١٠		
كنيسة السيدة العذراء الأثرية بدير السيدة العذراء والأنبا أبرآم بقرية دلجا، المنيا	أرثوذكس	المنيا



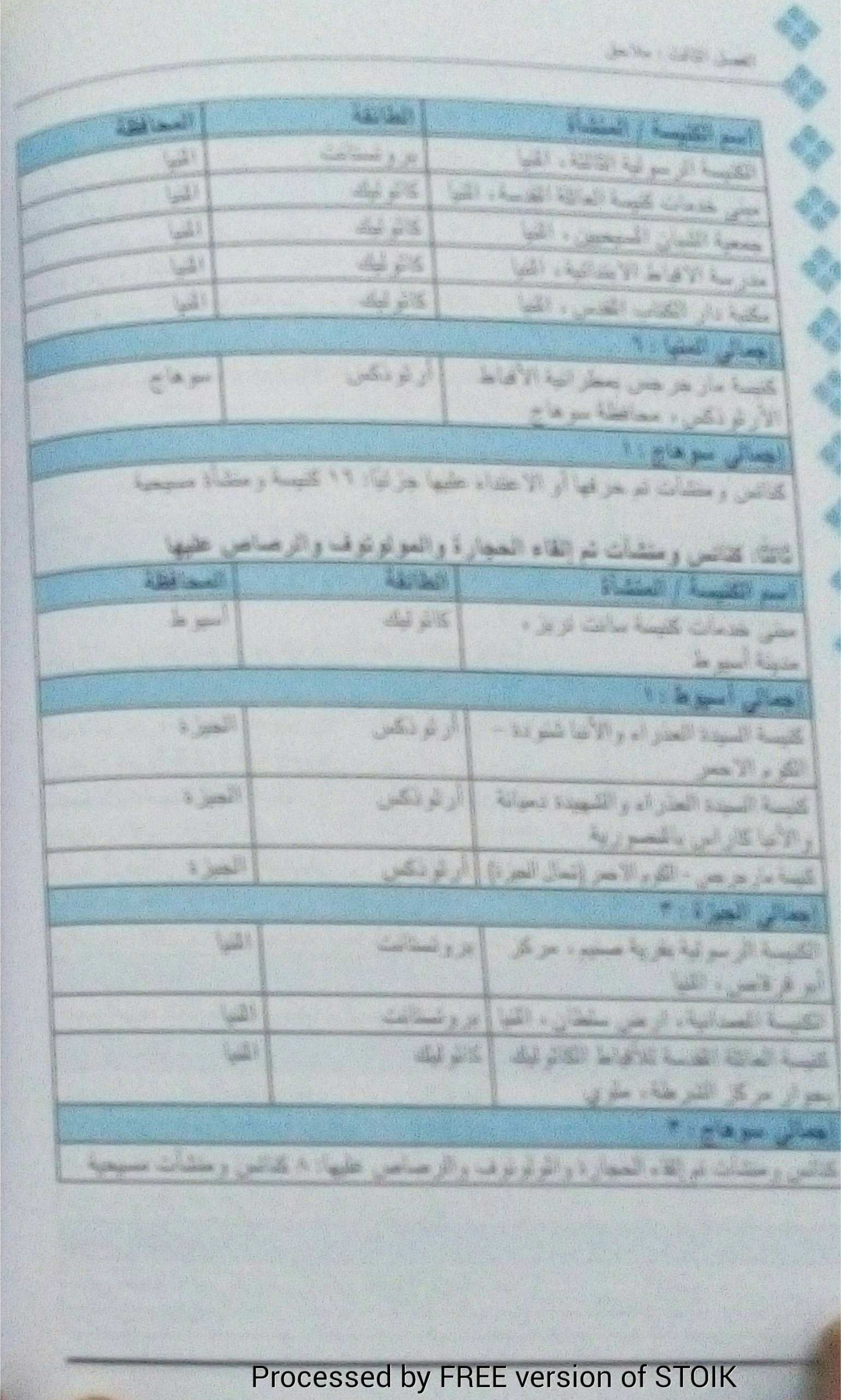
اسم الكنيسة / المنشأة	الطائفة	المحافظة
كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس الأثرية بدير السيدة العذراء والأنبا أبرآم بقرية دلجا، المنيا	أرثوذكس	المنيا
كنيسة الأنبا أبرآم: توجد في مدخل دير السيدة العذراء والأنبا أبرآم بقرية دلجا، المنيا	أرثوذكس	المنيا
كنيسة الأمير تادرس الشطبي، المنيا	أرثوذكس	المنيا
كنيسة الأنبا موسى الأسود بحى ابو هلال قبلي، المنيا	أرثوذكس	المنيا
كنيسة مارجرجس وأبى سيفين بقرية بلهاسة، مركز مغاغة، المنيا	أرثوذكس	المنيا
مبنى الخدمات كنيسة مارجرجس وأبى سيفين بقرية بلهاسة، مركز مغاغة، المنيا	أرثوذكس	المنيا
الكنيسة الإنجيلية بقرية منشأة بدين، سمالوط، المنيا	بروتستانت	المنيا
الكنيسة الانجيلية بملوى، المنيا	بروتستانت	المنيا
الكنيسة الإنجيلية والكائنة بعزبة جاد السيد، المنيا	بروتستانت	المنيا
الكنيسة الإنجيلية، بني مزار، المنيا	بروتستانت	المنيا
الكنيسة الرسولية بقرية شوشه، سمالوط، المنيا	بروتستانت	المنيا
الكنيسة المعمدانية والكائنة بمركز بنى مزار، المنيا	بروتستانت	المنيا
مركبة نيلية «الذهبية» التابع للكنيسة الإنجيلية بكورنيش المنيا	بروتستانت	المنيا
سكن الكاهن ومبنى الخدمات التابع لكنيسة مار جرجس للأقباط الكاثوليك بدلجا، دير مواس، المنيا	كاثوليك	المنيا
سكن الكهنة الرهبان الملحق بكنيسة العائلة المقدسة بملوي، المنيا	كاثوليك	المنيا
مبنى الخدمات الملحق بكنيسة العائلة المقدسة بملوي، المنيا	كاثوليك	المنيا
مدرسة راهبات القديس يوسف، المنيا	كاثوليك	المنيا

اسم الكنيسة / المنشأة	الطائفة	المحافظة
ملجأ جنود المسيح للبنين ، المنيا	كاثوليك	المنيا
إجمالي المنيا : ١٩		
سكن الراهبات بمدرسة الفرنسيسكان ، محافظة بني سويف	كاثوليك	بني سويف
مدرسة الفرنسيسكان ، محافظة بني سويف	كاثوليك	بني سويف
إجمالي بني سويف : ٢		
مبنى الخدمات بأرض مطرانية الأقباط الأرثوذكس	أرثوذكس	سوهاج
إجمالي سوهاج : ١		
كنيسة مارجرجس والكائنة بشارع ٢٣ يوليو، العريش	أرثوذكس	شمال سيناء
إجمالي شمال سيناء : ١		

كنائس ومنشآت تم حرقها بالكامل: ٣٦ كنيسة ومنشأة مسيحية

ثانيًا: كنائس ومنشآت تم حرقها أو الاعتداء عليها جزئيًا

اسم الكنيسة / المنشأة	الطائفة	المحافظة
كنيسة مارجرجس بشارع يسري راغب- شركة قلتة ، مدينة أسيوط	أرثوذكس	أسيوط
كنيسة الأدفنتست والكائنة بشارع يسرى راغب ، مدينة أسيوط	الأدفنتست	أسيوط
كنيسة الإصلاح (نهضة القداسة) مدينة أسيوط	بروتستانت	أسيوط
مكتبة دار الكتاب المقدس بمدينة أسيوط	بروتستانت	أسيوط
إجمالي أسيوط : ٤		
كنيسة السيدة العذراء بكفر حكيم - أوسيم	أرثوذكس	الجيزة
إجمالي الجيزة : ١		
كنيسة الراعى الصالح بالسويس	كاثوليك	السويس
كنيسة ومدرسة الآباء الفرنسيسكان بشارع ٢٣ محافظة السويس	كاثوليك	السويس
مدرسة وسكن الراعى الصالح بالسويس	كاثوليك	السويس
إجمالي السويس : ٤		
مبنى خدمات (مركز طبى) تابع لكنيسة مار مينا ، المنيا	أرثوذكس	المنيا



اسم الكنيسة / المنشأة	الطائفة	المحافظة
الكنيسة الرسولية الثالثة، المنيا	بروتستانت	المنيا
مبنى خدمات كنيسة العائلة المقدسة، المنيا	كاثوليك	المنيا
جمعية الشبان المسيحيين، المنيا	كاثوليك	المنيا
مدرسة الأقباط الابتدائية، المنيا	كاثوليك	المنيا
مكتبة دار الكتاب المقدس، المنيا	كاثوليك	المنيا
إجمالي المنيا : ١٩		
كنيسة مار جرجس بمطرانية الأقباط الأرثوذكس، محافظة سوهاج	أرثوذكس	سوهاج
إجمالي سوهاج : ١		
كنائس ومنشآت تم حرقها أو الاعتداء عليها جزئيا: ١٩ كنيسة ومنشأة مسيحية		

ثالثا: كنائس ومنشآت تم إلقاء الحجارة والمولوتوف والرصاص عليها

اسم الكنيسة / المنشأة	الطائفة	المحافظة
مبنى خدمات كنيسة سانت تريزا، مدينة أسيوط	كاثوليك	أسيوط
إجمالي أسيوط : ١		
كنيسة السيدة العذراء والأنبا شنودة - الكوم الأحمر	أرثوذكس	الجيزة
كنيسة السيدة العذراء والشهيدة دميانة والأنبا كاراس بالمنصورية	أرثوذكس	الجيزة
كنيسة مار جرجس - الكوم الأحمر (شمال الجيزة)	أرثوذكس	الجيزة
إجمالي الجيزة : ٣		
الكنيسة الرسولية بقرية صنبو، مركز أبو قرقاص، المنيا	بروتستانت	المنيا
الكنيسة الخمسينية، أرض سلطان، المنيا	بروتستانت	المنيا
كنيسة العائلة المقدسة للأقباط الكاثوليك بجوار مركز الشرطة، ملوي	كاثوليك	المنيا
إجمالي سوهاج : ٣		
كنائس ومنشآت تم إلقاء الحجارة والمولوتوف والرصاص عليها : ٨ كنائس ومنشآت مسيحية		

اسم الكنيسة / المنشأة	الطائفة	المحافظة
الكنيسة الرسولية الثالثة، المنيا	بروتستانت	المنيا
مبنى خدمات كنيسة العائلة المقدسة، المنيا	كاثوليك	المنيا
جمعية الشبان المسيحيين، المنيا	كاثوليك	المنيا
مدرسة الأقباط الابتدائية، المنيا	كاثوليك	المنيا
مكتبة دار الكتاب المقدس، المنيا	كاثوليك	المنيا
إجمالي المنيا : ٦		
كنيسة مار جرجس بمطرانية الأقباط الأرثوذكس، محافظة سوهاج	أرثوذكس	سوهاج
إجمالي سوهاج : ١		
كنائس ومنشآت تم حرقها أو الاعتداء عليها جزئيا: ١٩ كنيسة ومنشأة مسيحية		

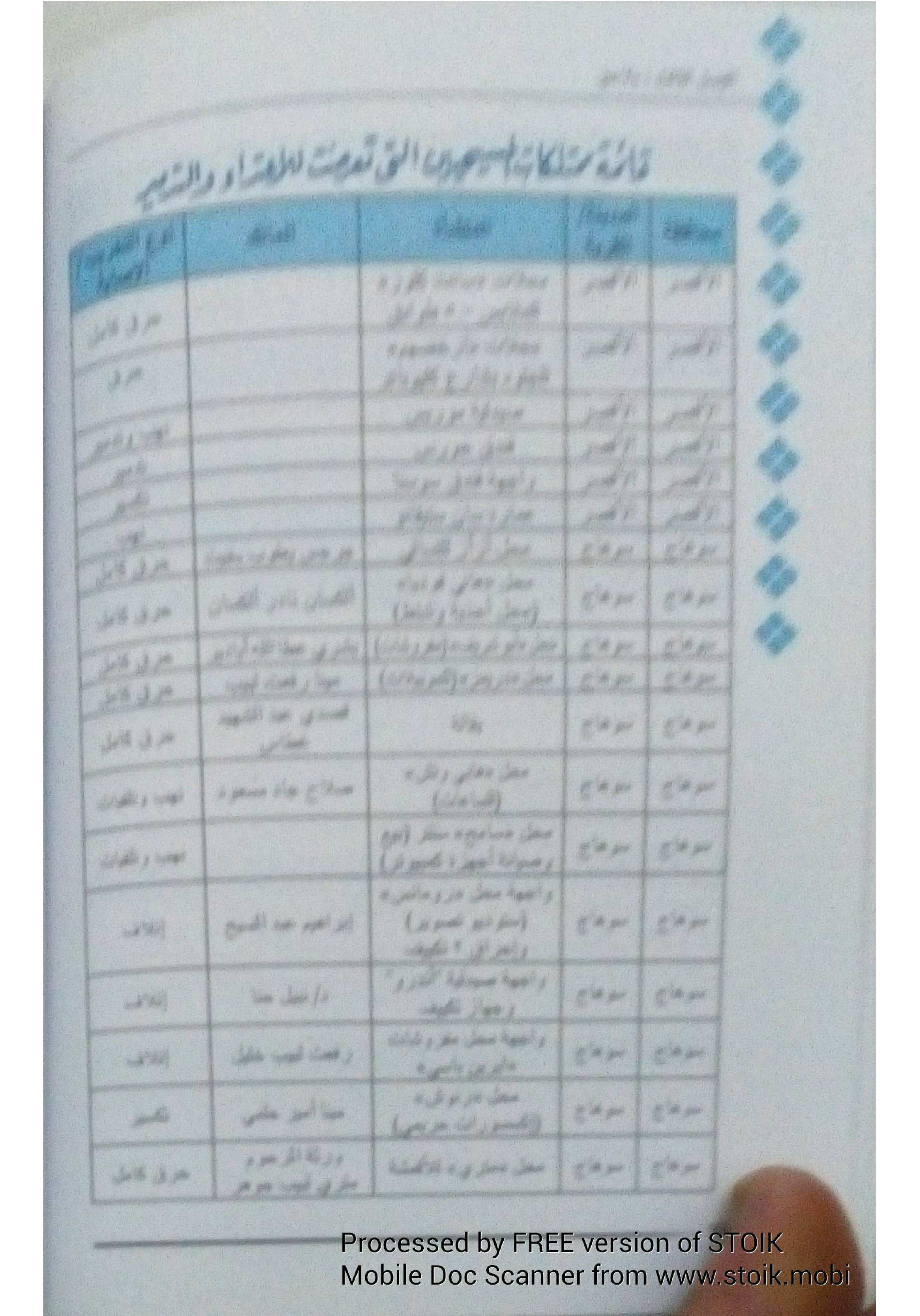
ثالثا: كنائس ومنشآت تم إلقاء الحجارة والمولوتوف والرصاص عليها

اسم الكنيسة / المنشأة	الطائفة	المحافظة
مبنى خدمات كنيسة سانت تريز، مدينة أسيوط	كاثوليك	أسيوط
إجمالي أسيوط : ١		
كنيسة السيدة العذراء والأنبا شنودة – الكوم الأحمر	أرثوذكس	الجيزة
كنيسة السيدة العذراء والشهيدة دميانة والأنبا كاراس بالمنصورية	أرثوذكس	الجيزة
كنيسة مار جرجس – الكوم الأحمر (شمال الجيزة)	أرثوذكس	الجيزة
إجمالي الجيزة : ٣		
الكنيسة الرسولية بقرية صنبو، مركز أبو قرقاص، المنيا	بروتستانت	المنيا
الكنيسة المعمدانية، أرض سلطان، المنيا	بروتستانت	المنيا
كنيسة العائلة المقدسة للأقباط الكاثوليك بجوار مركز الشرطة، ملوي	كاثوليك	المنيا
إجمالي سوهاج : ٣		
كنائس ومنشآت تم إلقاء الحجارة والمولوتوف والرصاص عليها: ٨ كنائس ومنشآت مسيحية		

رابعا: كنائس ومدارس ومنشآت تم سلبها ونهب محتوياتها

اسم الكنيسة / المنشأة	الطائفة	المحافظة
دير كرمة الرسل بأطفيح، وحيث يوجد مقر المطرانية	أرثوذكس	الجيزة
إجمالي الجيزة : ١		
كنيسة مارمينا مركز بني مزار، المنيا	أرثوذكس	المنيا
مدرسة الراعي الصالح للأقباط الكاثوليك بجوار مركز الشرطة، ملوي	كاثوليك	المنيا
مدرسة الراعي الصالح، المنيا	كاثوليك	المنيا
إجمالي المنيا : ٣		

كنائس ومدارس ومنشآت تم سلبها ونهب محتوياتها: ٤ كنائس ومنشآت مسيحية



قائمة ممتلكات المسيحيين التي تعرضت للاعتداء والتخريب

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الأقصر	الأقصر	[illegible]		حرق كامل
الأقصر	الأقصر	[illegible]		حرق
الأقصر	الأقصر	[illegible]		نهب وتدمير
الأقصر	الأقصر	[illegible]		[illegible]
الأقصر	الأقصر	[illegible]		[illegible]
الأقصر	الأقصر	[illegible]		[illegible]
سوهاج	سوهاج	[illegible]	[illegible]	حرق كامل
سوهاج	سوهاج	[illegible]	[illegible]	حرق كامل
سوهاج	سوهاج	[illegible]	[illegible]	حرق كامل
سوهاج	سوهاج	[illegible]	[illegible]	حرق كامل
سوهاج	سوهاج	بقالة	[illegible]	حرق كامل
سوهاج	سوهاج	[illegible]	[illegible]	نهب وتلفيات
سوهاج	سوهاج	[illegible]		نهب وتلفيات
سوهاج	سوهاج	[illegible]	إبراهيم عبد المسيح	إتلاف
سوهاج	سوهاج	[illegible]	[illegible]	إتلاف
سوهاج	سوهاج	[illegible]	[illegible]	إتلاف
سوهاج	سوهاج	[illegible]	[illegible]	تكسير
سوهاج	سوهاج	[illegible]	[illegible]	حرق كامل

محافظة	المدينة/ القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب / الإصابة
سوهاج	سوهاج	محل «متري» للمفروشات	ورثة المرحوم متري لبيب جوهر	حرق كامل
سوهاج	سوهاج	محل «حلواني أوبرا»	يوحنا جادالله بشاي	حرق كامل
سوهاج	سوهاج	محل «حلواني لوكس»	حلمي فخري عبدالنور	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	محل «حلواني دهب»	أندرو أشرف يوحنا	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	محل «بيتزا سمايل»	يوسف أسامة يوحنا	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	سيارة سكودا موديل ٢٠١٠	إيهاب يسري تادرس	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	سيارة ملاكي موديل ٢٠٠٩	المستشار/ نسيم قلدس ويصا	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	سيارة ملاكي موديل ٢٠٠٨	مها ألفونس مشرقي	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	سيارة ميكروباص ماركة تويوتا موديل ٢٠١٣ (١٦ راكب)	ملك المطرانية	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	سيارة ربع نقل ماركة شيفروليه موديل ٩٥	ملك المطرانية	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	سيارة ربع نقل ماركة شيفروليه موديل ٢٠١٠	ملك المطرانية	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	سيارة تويوتا موديل ٢٠١٠ (٩ راكب)	ملك دير أبو مقار	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	سيارة سكودا ٩٧	القس تيموثاوس ميلاد	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	سيارة متسوبيشي لانسر موديل ٢٠٠٩	القس بيشوي تقاوي	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	سيارة هيونداي أكسنت موديل ٢٠٠١	القس كاراس فكري	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	سيارة شاهين موديل ٩٩	ريمون أيوب معوض	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	سيارة شيفروليه لانوس ٢٠١٢	جوزيف غالي يوسف	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	سيارة مرسيدس موديل ٨٣	عادل نصري جميل	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	شقة سكنية	نسيم قلدس يوسف	تكسير ونهب
سوهاج	سوهاج	شقة سكنية	جميل فخري منقريوس	تكسير ونهب

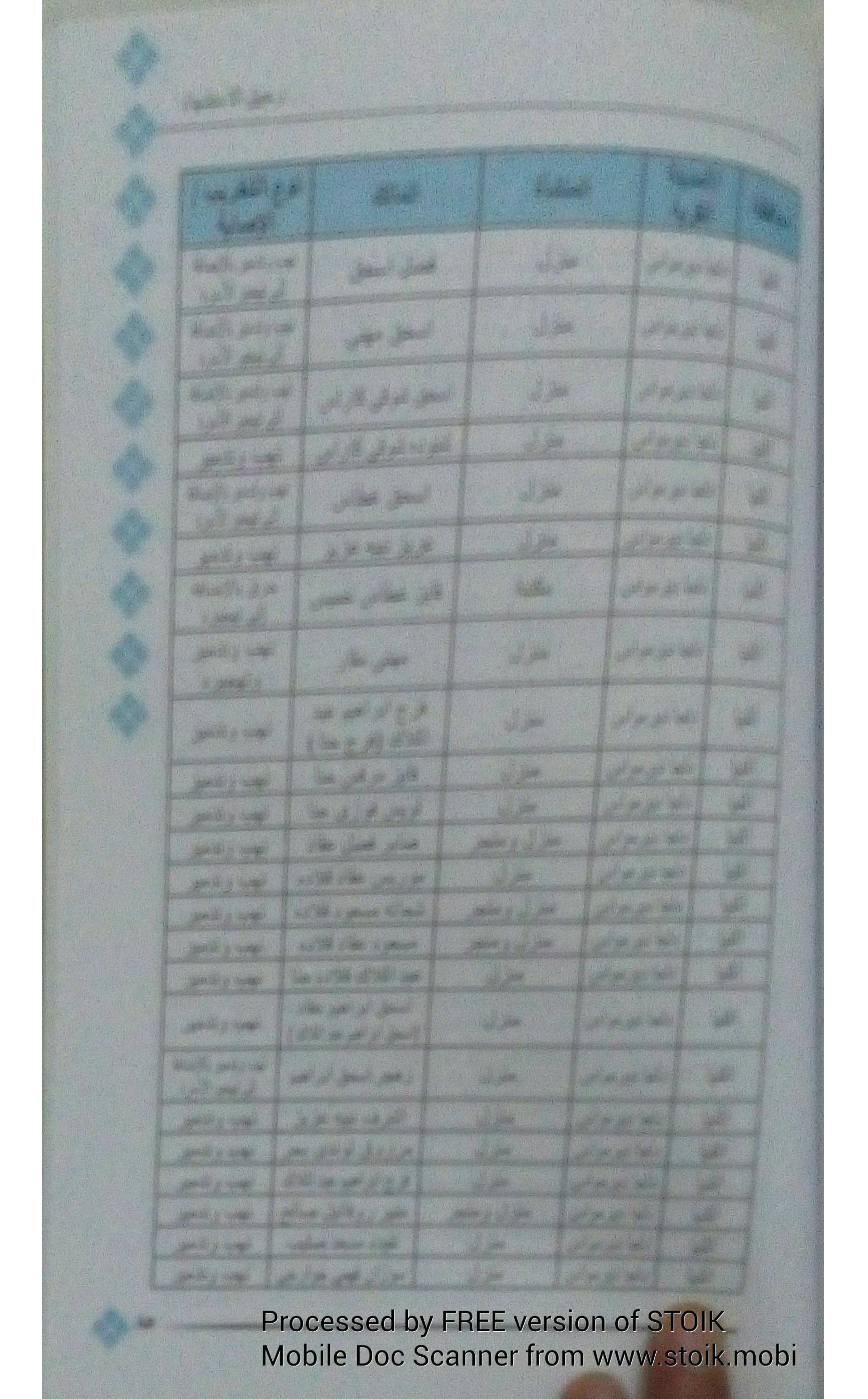
نوع التخريب / الإصابة	المالك	المنشأة	المدينة/ القرية	محافظة
طلق ناري بالقدم اليمنى (إصابة خفيفة)	مينا بطرس عطا الله		سوهاج	سوهاج
طلق ناري بالذراع الأيسر أدى إلى تفتت في العظام (لزم تركيب شرائح)	مينا الأمير لطفي		سوهاج	سوهاج
يناير طلق ناري في الذراع الأيمن أدى إلى تهشم في العظام يحتاج إلى شرائح وقطع في العصب يحتاج إلى عملية	كيرلس جرجس		سوهاج	سوهاج
(عامل الكنيسة) جرح قطعي بالرأس وكدمات متفرقة بالجسم	جرجس وليم مسعد		سوهاج	سوهاج
اختناق بالغاز وتم سحله وإلقاءه خارج الكنيسة	جون لويس (معاق)		سوهاج	سوهاج
حرق كامل	مينا مجدى	متجر «بيت الهدايا» بشارع يسري راغب	أسيوط	أسيوط
حرق كامل	شنوده بعدالله	متجر أحذية بشارع ٢٦ يوليو	أسيوط	أسيوط
حرق كامل	وهيب غبريال	صيدلية «إيهاب» بشارع ٢٦ يوليو	أسيوط	أسيوط
نهب وتدمير وحرق	جوزيف جرجس	مطعم «كايرو» وحرق سيارتين تابعين له	أسيوط	أسيوط
نهب وتدمير	يعقوب اسحق	محلات «فينسيا» بشارع يسري راغب	أسيوط	أسيوط
حرق كامل		محل «نيوبورن» للملابس بشارع الجمهورية	أسيوط	أسيوط
نهب وتدمير		محل «بيتزا تويتى» بشارع يسري راغب	أسيوط	أسيوط
حرق كامل	ميلاد فتحى	محلات «ماريتز» للملابس الجاهزة بشارع يسري راغب	أسيوط	أسيوط
نهب وتدمير وحرق	المهندس سليمان عزيز	الواجهة لفندق «اخناتون»	أسيوط	أسيوط
حرق كامل	ميلاد إيليا حنين	متجر أحذية «ريحانه» بشارع ٢٦ يوليو	أسيوط	أسيوط
حرق كامل	اشرف اديب جبرة	مبنى سكني من ثلاثة طوابق بشارع ٢٦ يوليو	أسيوط	أسيوط

محافظة	المدينة/ القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب / الإصابة
أسيوط	أسيوط	مخزن للبضائع والأدوات الكهربائية بشارع ٢٦ يوليو	ميشيل عزيز	نهب وحرق
أسيوط	أسيوط	محل «معوض» للأدوات المنزلية بشارع يسري راغب		نهب وتدمير
أسيوط	أسيوط	فرع موبينيل بشارع الجمهورية		نهب وتدمير
أسيوط	أسيوط	مكتبة دار الكتاب المقدس بشارع الجمهورية		حرق كامل
أسيوط	أسيوط	محطة للوقود بشارع الجمهورية	ملك قبطي	نهب وتدمير
أسيوط	أسيوط	لافتة سوبر ماركت «كارومينا» بشارع يسري راغب		تدمير
أسيوط	القوصية	منزل وسيارة	وجدي فاروق شحاتة	نهب وتدمير
أسيوط	القوصية	صيدلية	د. ابرام نبيل ساويرس	نهب وتدمير
أسيوط	القوصية	واجهة منزل	زكريا فلتس	تحطيم
أسيوط	القوصية	واجهة منزل	عماد راضي	تحطيم
أسيوط	القوصية	منزل	عاطف منير شلبي	تحطيم
أسيوط	القوصية	متجر أدوات كهربائية	عاطف منير	تحطيم
أسيوط	القوصية	واجهة مخبز «الفينو»	ممدوح راضي	تحطيم
أسيوط	القوصية	محل لأدوات التجميل	مختار كامل سدراك	تحطيم
أسيوط	القوصية	بقالة	ميلاد سنادة	تحطيم
أسيوط	القوصية	مركز اتصالات «اوسكار»	عزت نتعي	نهب وتحطيم
أسيوط	القوصية	محل ترزى	ناصر سمعان يعقوب	تحطيم
أسيوط	القوصية	منزل	رفعت متى حنين	تحطيم
أسيوط	القوصية	منزل	روماني عبد الملاك	تحطيم
المنيا	دير مواس	متجرين ومخزن للبقاله	أولاد فوزي مختار	حرق كامل
المنيا	دير مواس	محل بقالة و٣ مخازن	يوسف جليات يوسف	نهب وتدمير
المنيا	دير مواس	محل بقالة	نبيل جليات يوسف	نهب وتدمير
المنيا	دير مواس	محل بقالة	ثروت سليمان خرستين	نهب وتدمير
المنيا	دير مواس	متجر بويات وحديد وحرق منزل من أربعة طوابق	سامي أيوب	حرق كامل
المنيا	دير مواس	متجر للعلافة	جمال عدلي زكي	نهب وحرق وتدمير

محافظة	المدينة/ القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب/ الإصابة
المنيا	ديرمواس	متجر للمستلزمات الحيوانية	مقبل عبد الشهيد	نهب وتدمير
المنيا	ديرمواس	سوبر ماركت	أيمن جليات سمير	نهب وتدمير
المنيا	ديرمواس	متجر مواد غذائية	ناصر سليم	نهب وحرق
المنيا	ديرمواس	سوبر ماركت	وسيم حليم	نهب وتدمير
المنيا	ديرمواس	بقالة	كرم لاوندي	نهب وتدمير
المنيا	ديرمواس	متجرين للأدوات الكهربائية والاخر للاجهزة الكهربائية	عدلي فكري	نهب وتدمير وحرق
المنيا	ديرمواس	بوتيك «الطالب»	ديفيد رفعت نسيم	نهب وحرق
المنيا	ديرمواس	صيدلية الحياه	حربي قرياقص (افرايم حربي)	نهب وحرق
المنيا	ديرمواس	متجر زيوت سيارات	وفدي ذكي (وفدي حربي)	نهب
المنيا	ديرمواس	متجر قطع غيار توك توك	فراج ذكي طناس	نهب
المنيا	ديرمواس	متجر جملة للبقاله	صفوت فايق جرجس	نهب
المنيا	ديرمواس	بقالة	مجدي عفيفي	نهب
المنيا	ديرمواس	متجر اتصالات	حسام عادل صالح	نهب
المنيا	ديرمواس	متجر العالمية للكهرباء	هاني متى صالح	نهب
المنيا	ديرمواس	متجر	عادل عفيفي	نهب
المنيا	ديرمواس	متجر بقاله وألبان	ديفيد سليمان	نهب
المنيا	ديرمواس	متجر «قشطه» للألبان	رضا عيسى	نهب
المنيا	ديرمواس	محل «الصداقة» للملابس الجاهزة ومخزن تابع له وقذف منزل بالحجارة	الأرملة نبيلة موسى وتعول ٥ فتيات	نهب
المنيا	ديرمواس	متجر «لوتس» للأحذية		نهب

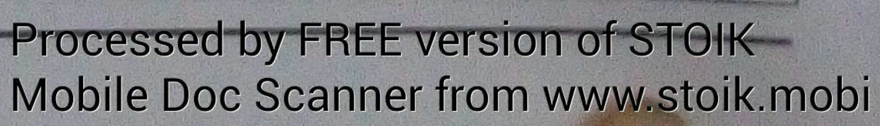
محافظة	المدينة / القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب / الإصابة
المنيا	دير مواس	متجر «البرنسيسه» للعطور وأدوات التجميل	نادي سمير	نهب
المنيا	دير مواس	متجر «عزوز» للملابس الجاهزة	وجدي عزت	نهب
المنيا	دير مواس	متجر «بافلى» لمستحضرات التجميل	مايكل ميلاد	نهب
المنيا	دير مواس	متجر للإكسسوارات	نادر ميلاد	نهب
المنيا	دير مواس	متجر «جود دريم» للموبايلات	مينا فخري حبيب	نهب
المنيا	دير مواس	متجر«ابل» للكمبيوتر	مينا فخري حبيب	نهب
المنيا	دير مواس	متجر «بى ام» للاحذية	أنوار ندى	نهب
المنيا	دير مواس	متجر اكسسوارات وذهب صينى	وفاء فايق زاخر	نهب
المنيا	دير مواس	متجر «بى أتش « للكمبيوتر	هاني إبراهيم	نهب
المنيا	دير مواس	محمصة	ماجد شحاتة	نهب
المنيا	دير مواس	متجر «تيجر» للكمبيوتر والموبايلات	ملك يونان غطاس (جورج غطاس)	نهب
المنيا	دير مواس	محل ترزى	صبحى فاروق	سرقة
المنيا	دير مواس	اكسسوارات توك توك	نشأت سمير	نهب
المنيا	دير مواس	متجر اقمشة «راشد»	ماجد راشد	نهب
المنيا	دير مواس	كشك ومطعم	أخنوخ كامل	نهب
المنيا	دير مواس	محل مخبوزات وبقالة	عايد موسى	سرقة
المنيا	دير مواس	محل ملابس جاهزة	مدحت وجيه	سرقة
المنيا	دير مواس	متجر للأدوات والاكسسوارات	ناصر سليم	نهب
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	اسحق فايز ناروز طوس	نهب وحرق وقتل اسكندر طوس بالإضافة إلى تهجير باقي الأسرة

محافظة	المدينة/ القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب/ الإصابة
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	سمير لمعي المحامي	نهب وتدمير وتهجير الأسرة بالإضافة إلى إصابة والدته بطلق ناري
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	كمال روفائيل صالح	نهب وحرق
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	سمير حنا طانيوس	نهب وحرق
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	جمال حنا طانيوس	نهب وحرق
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	ممدوح ربيع نجيب	نهب وحرق
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	فتحي حنا طانيوس	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	سعدية بباوى روفائيل	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	ابراهيم بباوى روفائيل	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	ابراهيم فهمي ابراهيم	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	زهجر ربيع نجيب	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	صابر أمين ميخائيل	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	عنتر يوسف حنا	نهب وحرق
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	القس انجيلوس ملك	نهب وحرق
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	عاطف فهمي عبدالله	نهب وحرق
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	نادى مهنى مقار	نهب وتدمير وحرق كامل
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	عاطف يسى (عاطف كرم)	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	سمير أنور	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	سامي طوس	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	هانى طوس	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	ميلاد نادى مهنى	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	هانى نادى مهنى	نهب وتدمير بالإضافة إلى تهجير الأسرة
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	كرومر اسحق	حرق شعير ونهب بالإضافة إلى تهجير الأسرة
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	جمال اسحق	نهب وتدمير بالإضافة إلى تهجير الأسرة
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	زكريا اسحق	نهب وتدمير بالإضافة إلى تهجير الأسرة



محافظة	المدينة / القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب / الإصابة
المنيا	دلجا دير مواس	ممتلكات وماشية	اشرف حنا طانيوس	نهب
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	فضل فاروق ويصا	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	عادل فاروق شحاته	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	اشرف فتحي حنا	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	صابر صابر شحاته	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	موزه صابر شحاته	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل ومتاجر	جميل ابراهيم عقاده	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	ثمرية عجايبي شحاته	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	رزق موريس عجايبي	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	حنا شوقي كاراس	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	شوقي كاراس جرجس	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	ميلاد جرجس كاراس	نهب وتدمير
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	وحيد	نهب وتدمير بالإضافة إلى تهجير الأسرة
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	يوسف بشرى ويصا	نهب وتدمير بالإضافة إلى تهجير الأسرة
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	الدكتور بنيامين جميل بشرى	نهب وتدمير بالإضافة إلى تهجير الأسرة
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	مجدى يوسف بشرى	نهب وتدمير بالإضافة إلى تهجير الأسرة
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	فضل يوسف بشرى	نهب وتدمير بالإضافة إلى تهجير الأسرة
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	محسن يوسف بشرى	نهب وتدمير بالإضافة إلى تهجير الأسرة
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	حنا يوسف بشرى	نهب وتدمير بالإضافة إلى تهجير الأسرة
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	هاني مجدى يوسف	نهب وتدمير بالإضافة إلى تهجير الأسرة
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	مرزق جبره فرج	نهب وتدمير بالإضافة إلى تهجير الأسرة
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	مسعود جبره فرج	نهب وتدمير بالإضافة إلى تهجير الأسرة
المنيا	دلجا دير مواس	منزل	اسحق جبره فرج	نهب وتدمير بالإضافة إلى تهجير الأسرة

المحافظة	المدينة / القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب / الإصابة
المنيا	دلجا ديرمواس	منزل	فرج جيره فرج	نهب وتدمير بالإضافة إلى تهجير الأسرة
المنيا	دلجا ديرمواس	منزل	منزل منير بسلا	نهب وتدمير
المنيا	دلجا ديرمواس	منزل	فرج غطاس جيد	نهب وتدمير
المنيا	دلجا ديرمواس	منزل	سامي ربيع نجيب	نهب وتدمير
المنيا	دلجا ديرمواس	منزل	هاني ربيع نجيب	نهب وتدمير
المنيا	دلجا ديرمواس	منزل	رشدي راشد ناروز	نهب وتدمير
المنيا	دلجا ديرمواس	متجر ترزي	عاطف مسعد	نهب وتدمير
المنيا	دلجا ديرمواس	استوديو	ميشيل فرج	نهب وتدمير
المنيا	دلجا ديرمواس	كوافير	اسحق غطاس	نهب وتدمير
المنيا	دلجا ديرمواس	منزل	عبد الملاك جرجس	حرق
المنيا	دلجا ديرمواس	منزل	جابر شحاته	حرق
المنيا	دلجا ديرمواس	منزل	نبيل وسمعان وسمير عياد	حرق
المنيا	دلجا ديرمواس	كوافير	هاني شفيق زاخر وقله	حرق
المنيا	دلجا ديرمواس	منزل	ماجد عنتر يوسف	حرق
المنيا	دلجا ديرمواس	منزل	فتحي حنا	حرق
المنيا	دلجا ديرمواس	منزل	ممدوح ربيع	حرق
المنيا	دلجا ديرمواس	منزل	جابر أمين	حرق
المنيا	دلجا ديرمواس	متجر أدوات صحية	راضي زاخر بحر	حرق
المنيا	دلجا ديرمواس	محل قطع غيار موتوسيكل	عاطف منير فرج	سرقة
المنيا	دلجا ديرمواس	منزل ومتجر قطع غيار دراجات	ناصر يوسف غطاس	نهب
المنيا	دلجا ديرمواس	بقالة	كامل زكي	سرقة
المنيا	دلجا ديرمواس	محل زجاج	هاني زكريا	سرقة وتدمير
المنيا	دلجا ديرمواس	منزل	صباح زكريا بطرس	نهب
المنيا	ملوي	معرض «ملوي تريدنج» للأجهزة الكهربائية	مكرم فرانسيس	حرق
المنيا	ملوي	مكتب هندسي	أمير كرم	نهب



محافظة	المدينة/ القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب/ الإصابة
المنيا	ملوي	محل «الكتريك سنتر» للأجهزة الكهربائية	بهجت يوسف	نهب
المنيا	ملوي	سوبر ماركت «سانت ماريا»	صموئيل جبرائيل	نهب
المنيا	ملوي	محل «بزنس» للاتصالات		نهب
المنيا	ملوي	محل «سان جورج» للحلويات	اسكندر كمال اسكندر	نهب
المنيا	ملوي	متجر «البتول» العطور والتجميل ومخزن تابع له	أشرف ثروت	نهب
المنيا	ملوي	منزل مكون من ثلاثة طوابق كان يعيش فيه ثلاث أسر	رأفت ناثان (أشرف ناثان)	حرق كامل
المنيا	ملوي	محل بقاله	حسام حسني أمين	نهب وتدمير
المنيا	ملوي	متجر للدش والرسيفر	ماهر عزت	نهب
المنيا	ملوي	متجر «جيفنجى» للإكسسوار والعطور	افرايم نصيف	نهب وتدمير
المنيا	ملوي	متجر «المهندس» للأدوات الكهربائية	فارس نصيف حنا	نهب وتدمير
المنيا	ملوي	محلات «سيراميك المحبة»	رأفت صديق حنا	نهب وتدمير وحرق سيارتين وسرقة سيارتين أخرتين تابعتين للمتجر
المنيا	ملوي	منزل وسيارة	ريمون رشدي ثابت	حرق
المنيا	ملوي	واجهة منزل	نشأت ورمسيس رؤوف رياض	حرق
المنيا	ملوي	متجر «الطرابيشى» للموبايلات		تدمير ونهب

محافظة	المدينة/ القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب/ الإصابة
المنيا	ملوي	محل موبايلات	كيرلس أميل	نهب
المنيا	ملوي	منزل	طلعت بسلا	نهب وتدمير
المنيا	ملوي	منزل الثلاثة عائلات ومحل الكاوتش وخدمة السيارات	فؤاد جرس	نهب وتدمير
المنيا	ملوي	صيدلية «صبحي»	د. أشرف صبحي اسكاروس	حرق
المنيا	ملوي	صيدلية «بلاس»	بيتر رمسيس	نهب وتكسير
المنيا	ملوي	صيدلية «تريزا»	د. تريزا نبيل نصيف	نهب وتدمير
المنيا	ملوي	صيدلية ومخزن أدويه	د. ماجد ساويرس	نهب وسرقة
المنيا	ملوي	منزل ومكتب محاماة	المحامي رامي رفيق عضو المجلس الملي	حرق كامل
المنيا	ملوي	مؤسسة «أبو الزين» للملابس والأدوات المنزلية		نهب وتدمير
المنيا	ملوي	استوديو «العريس»	مينا أنور حبيب	نهب وتدمير
المنيا	ملوي	واجهة محلات ذهب «الأمانه»	نادية أنور زيادة	تكسير
المنيا	ملوي	واجهة محل ذهب	عادل عزمي	تكسير
المنيا	ملوي	منزل	زغلول مهني عياد	الاعتداء ونهب
المنيا	ملوي	كشك	باسم سعد توفيق	نهب وتدمير
المنيا	ملوي	محل ملابس	موسى ناجي سمعان	نهب
المنيا	ملوي	محل فضيات	أسامة متولي تادرس	نهب وتدمير
المنيا	ملوي	سيارة	القمص لوقا صموئيل	حرق
المنيا	ملوي	سيارة	القمص بولا أنور	حرق
المنيا	ملوي	سيارة	فهمي مؤنس	حرق
المنيا	ملوي	سيارة	ماجد نسيم كامل	حرق
المنيا	ملوي	سيارة	صفوت شخلول	حرق

محافظة	المدينة/ القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب / الإصابة
المنيا	ملوي	موتوسيكل	أشرف فؤاد توفيق	حرق
المنيا	ملوي	سيارة	عصام فتح الله أبو الزين	حرق
المنيا	أبوقرقاص	مؤسسة ماهر بهيج ومحلات المنزل الخاص به مكون من ٤ طوابق	ماهر بهيج	حرق
المنيا	أبوقرقاص	صيدلية زخارى	د. ماهر ميخائيل	تكسير ونهب
المنيا	أبوقرقاص	محل مينا للملابس	ماجد كامل جرس	سرقة وحرق
المنيا	أبوقرقاص	محل موبايلات	عادل شفيق	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	مركز خدمة المحمول ش مصطفى فهمي	مايكل نشأت ثابت	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	صيدلية مارجرجس ش مصطفى فهمي	د/ عاطف حلمى ميخائيل	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	كشك الأمير أمام مدرسة الاقباط الخاصه	حنا سلامه ترياق	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	صيدليه الأمير ش مصطفى فهمى	د/ جون جمال عدلى	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	محل ادوات بلاستيك ومخزن ش مصطفى فهمي	بيشوى الفونس نجيب	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	مطعم فول وطعميه ش مصطفى فهمى	هانى ملاك غالى	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	شقه سكنيه ش مصطفى فهمى	نجيب أمين نجيب	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	مطعم لحوم ش مصطفى فهمى	نجوى نصيف حنا	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	شقه سكنيه ش مصطفى فهمى	جانيت وديع شاكر	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	سوبر ماركت روكسى ش أحمد ماهر	انجى نجيب رزق	تكسير وسرقة واتلاف

محافظة	المدينة/ القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب / الإصابة
المنيا	المنيا	بائعة خضار وبيض ش احمد ماهر	نبيله عياد تاوضروس	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	صيدلية الجامعه ارض سلطان	ورثة د/ مكرم فهيم ميخائيل	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	لوازم صيدليات أبو هلال	جرجس جندى أبو اليمين	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	الفادى للدهانات أبو هلال	عادل لمعى شرقاوى	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	اتوبيس هاشم باص أبو هلال	سعيد مرزوق فارس	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	تجارة اجهزة كهربائيه أبو هلال	وهيب عزيز ملك	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	استوديو أبو هلال	عزت عبد المسيح اسعد	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	صيدلية أبو هلال	نبيل نعيم صابر	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	سياره نصر ش مصطفى فهمى	فوزى فريد صليب نخله	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	محلات ملابس ومخازن اغابى ش احمد ماهر القبلى	ورثة ملك نصر الله	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	مكتبة المحبه ش احمد ماهر البحرى	ميشيل فهمى غبريال	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	الباخرة الميرميد ومرسي تالع لها كورنيش النيل	صموئيل ثابت	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	سيارة ملاكى عربية نصر ١٢٧	شريف اسماعيل عزت يونان مقار	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	عامل بمطعم الأمير	مينا لمعى لبيب	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	عامل بمطعم الأمير	حلمي وصفي حلمى	تكسير وسرقة واتلاف

محافظة	المدينة/ القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب/ الإصابة
المنيا	المنيا	عامل بمطعم الأمير	إيهاب ابراهيم ذكي	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	عامل بمطعم الأمير	ابراهيم ذكي ابراهيم	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	الباخرة الذهبية كورنيش النيل	الهيئة الانجيلية	تكسير وسرقة واتلاف
المنيا	المنيا	متجر سنايك ش طه حسين	عبد السيد يعقوب	تدمير
المنيا	المنيا	ملجأ جنود المسيح ومخازن تابعة له وتدمير وتكسير مبنى جديد ملاصق له	جمعية جنود المسيح	تدمير
المنيا	المنيا	معرض تابع للجأ جنود المسيح	جمعية جنود المسيح	تدمير
المنيا	المنيا	اتوبيس و ٤ سيارات	مدرسة راهبات القديس يوسف	تدمير
المنيا	المنيا	مكتب للمحاماة ش راغب	عادل وإيهاب رمزي	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	أتوبيس	وفاء وجيه مجيد	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	تاكسى شاهين	ناصر صداق صادق	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	دبابة - مقطورة جرار	جرجس عادل شحاته	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	صيدليه	جورج منير سلامه	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	محل قطع غيار موبايل	باسم شنوده عجايبى	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	محل أجهزه كهربائيه	عفاف يوسف وهبه	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	بقاله - موتوسكل	سامى مكارم صالح	تدمير

المحافظة	المدينة/ القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب / الإصابة
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	اتلافات بالمنزل	مايكل ممدوح اسحق	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	اكسسوارات + أصلاح كاوتش	وائل كامل ناشد	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	كوافير رجالى	حنا طلعت حنا	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	قطع غيار واكسسوارات	ممدوح فرج الله عبد الملاك	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	واجهه منزل	سعيده بندى مسعد	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	كوافير رجالى	بولس يوسف شاكر	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	حدايد وبويات	نزيه شاروبيم جيد	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	محل ملابس	أرميا أسعد جيد	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	محل أحذيه	هانى جاب الله حبيب	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	ورشة سيارات	مجدى ابراهيم عبد الله	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	محل موبيلات	وليم مكرم صالح	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	مطعم فول وفلافل	اسحق فانوس عبد الملاك	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	محل مجمدات	كيرلس اسحق فانوس	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	قطع غيار	مجدى فتحى صالح	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	محل بطاريات	يوحنا فانوس عبد المسيح	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	سياره جانبو + اتوبيس	عادل عبد المسيح صادق	تدمير



محافظة	المدينة / القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب / الإصابة
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	سياره ١/٤ نقل	عزت الفى ارمنيوس	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	قطع غيار	رمزى كمال كامل	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	محل مفروشات وستائر + ماكينات	عطا كامل صموئيل	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	استوديو تصوير	داود يعقوب داوود	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	قلاب مرسيدس موديل ٩٦	رائد رفيق بطرس	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	قلاب اسكانيا ١١٤ موديل ٢٠٠٤	راجح رفيق بطرس	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	واجهه منزل ومتجر	جرجس يوسف وهبه	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	سرقة ذهب	مارلين يسى حنا	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	زيوت وشحوم	اشرف بشرى حنين	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	اكسسوار موبايل	سميرمنير كامل	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	اكسسوار سيارات	رضا سعد وهبه	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	موبايلات	سعد شاروبيم جيد	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	الأت زراعيه	نبيل صداق صادق	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	ورشة حداده	غطاس ميلاد موسى	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	كهربائى سيارات	برسوم مرزق ميخائيل	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	ورشة سيارات سمكري	شحاته شكرى اندراوس	تدمير

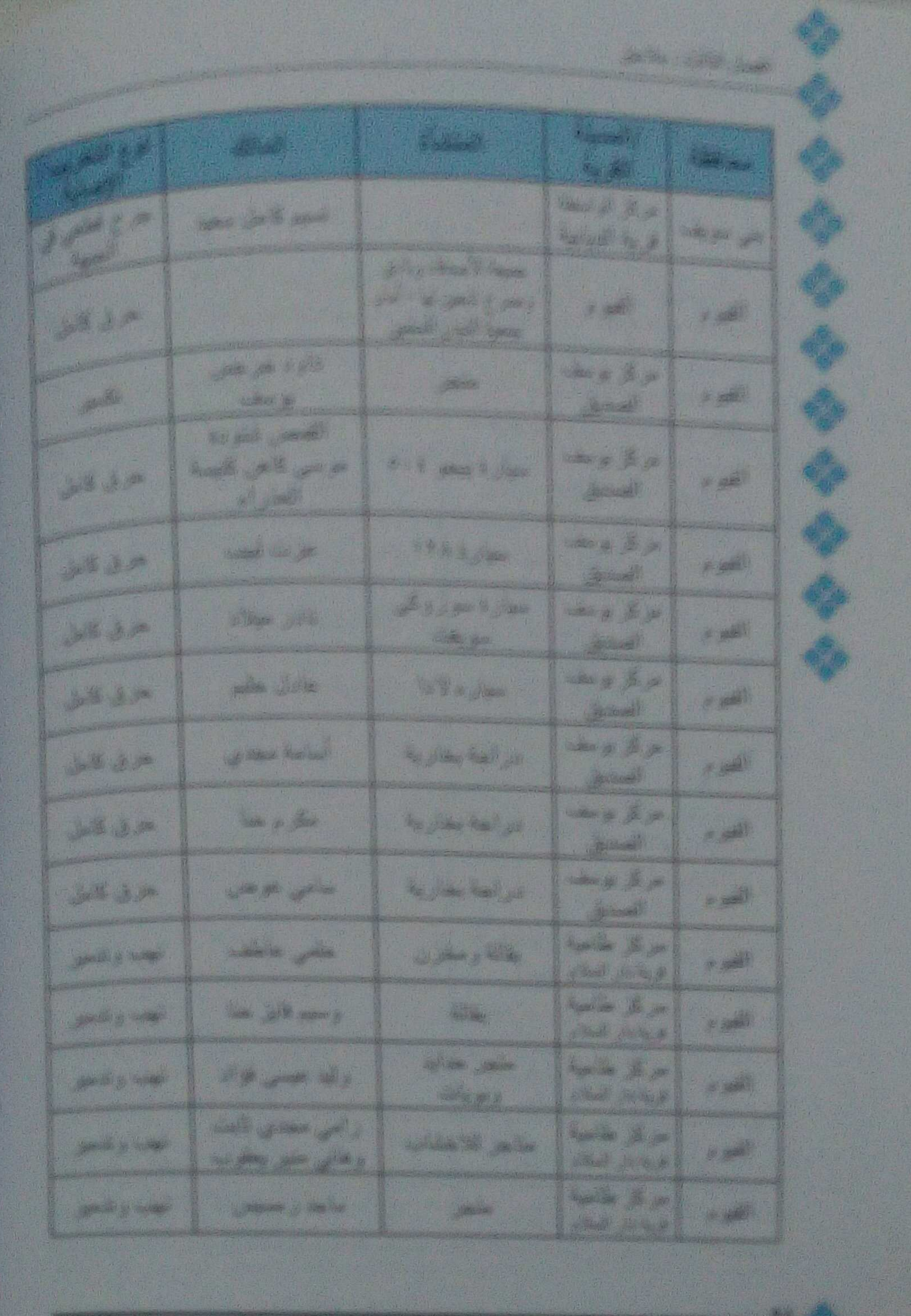
محافظة	المدينة/القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب/الإصابة
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	سياره ١/٤ نقل	عزت الفى ارمنيوس	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	قطع غيار	رمزى كمال كامل	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	محل مفروشات وستائر + ماكينات	عطا كامل صموئيل	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	استوديو تصوير	داود يعقوب داوود	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	قلاب مرسيدس موديل ٩٦	رائد رفيق بطرس	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	قلاب اسكانيا ١١٤ موديل ٢٠٠٤	راجح رفيق بطرس	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	واجهه منزل ومتجر	جرجس يوسف وهبه	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	سرقة ذهب	مارلين يسى حنا	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	زيوت وشحوم	اشرف بشرى حنين	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	اكسسوار موبايل	سميرمنير كامل	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	اكسسوار سيارات	رضا سعد وهبه	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	موبايلات	سعد شاروبيم جيد	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	الأت زراعيه	نبيل صداق صادق	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	ورشة حداده	غطاس ميلاد موسى	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	كهربائى سيارات	برسوم مرزق ميخائيل	تدمير
المنيا	قرية بنى أحمد الشرقية	ورشة سيارات سمكري	شحاته شكرى اندراوس	تدمير

محافظة	المدينة / القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب / الإصابة
المنيا	قرية بني أحمد الشرقية	ورشة حدادة	اسحق جاد الله مونس	تدمير
المنيا	قرية بني أحمد الشرقية	متجر للحوم المجمدة	هاني فانوس	تدمير
المنيا	قرية بني أحمد الشرقية	صيدلية	دكتور مجدي موريس	تدمير
المنيا	قرية بني أحمد الشرقية	سوبر ماركت ومنزل	سامي كرم	تدمير
المنيا	قرية بني أحمد الشرقية	اتوبيس رحلات ٢٨ راكب رقم ١١٥	عادل عزت	تدمير
المنيا	قرية بني أحمد الشرقية	منزل	نجاح كراس	نهب وتدمير
المنيا	قرية بني أحمد الشرقية	مركز للانترنت	مينا حيد شاروبيم	نهب وتدمير
المنيا	قرية بني أحمد الشرقية	محل اكسسوار للدرجات البخارية	محروس رمزى	نهب وتدمير
المنيا	قرية بني أحمد الشرقية	متجر للأحذية	جاب الله منير	نهب وتدمير
المنيا	قرية بني أحمد الشرقية	متجر للحديد	كمال منى	نهب وحرق
المنيا	قرية بني أحمد الشرقية	جرار زراعي ومقطورة	جمعية الرجاء	حرق
المنيا	قرية بني أحمد الغربية	تحطيم زجاج ثلاث سيارات وتحطيم مدخل محل لحوم ورشق صيدلية وعيادة مجاورة للصيدلية		تدمير
المنيا	قرية بني أحمد الغربية	منزل ومتجر	اسحق جاب الله	تدمير
المنيا	قرية صفط الخمار	منزل	صليب ثابت صليب	سرقة محتوياته
المنيا	قرية صفط الخمار	منزل	نبيل اسحق شفلول	سرقة محتوياته

محافظة	المدينة/ القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب / الإصابة
المنيا	قرية صفط اللبن	اخشاب وموتسكلات	عيد ميلاد شحاته	سرقة
المنيا	قرية صفط اللبن	غرفة نوم بلاكار	زكريا صادق خليل	سرقة
المنيا	قرية صفط اللبن	منزل	اليشع انور مجلى	سرقة محتوياته
المنيا	قرية صفط اللبن	سرقة مواشى ومحتويات منزل	شنوده مكرم اديب	سرقة
المنيا	قرية صفط اللبن	منزل	صبحي عوض خليل	حرق
المنيا	قرية صفط اللبن		مجدي سمير عيد بشري وأخوته محروس ومفرح مقبل وهانى(حبس)	خارج القرية
المنيا	قرية صفط اللبن		يوسف شفيق بشري وداود شفيق بشري	خارج القرية
المنيا	قرية صفط اللبن	منزل	كمال صدوق	خارج القرية
المنيا	قرية صفط اللبن	منزل	صدوق بركات	خارج القرية
المنيا	قرية صفط اللبن	ممتلكات ومنزل	مكرم أديب جالى	خارج القرية
المنيا	قرية صفط اللبن	ممتلكات ومنزل	يوسف كميل	خارج القرية
المنيا	سمالوط	منزل شقيقين	اللواء مكرم	نهب وحرق
المنيا	سمالوط	شقة وسيارة	اسامة صلاح يونان	نهب وحرق
المنيا	سمالوط	شقة وسيارة	ابرام عاطف رسمي	نهب وحرق
بني سويف	بني سويف	سيارة بولينزا	مجدي يعمل بمدرسة الراهبات «الراعي الصالح	حرق
بني سويف	بني سويف	حرق اتوبيس وسرقة اتوبيس اخر	ملك مدرسة الراهبات «الراعي الصالح»	حرق وسرقة
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية	منزل	ورثة حنا عبد الملك حنا	حرق
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية	دار مناسبات	الخاص بالمسيحين بالقرية	حرق
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية	منزل	نصر الله أبادير	حرق

محافظة	المدينة / القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب / الإصابة
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية	منزل	رشدي منقريوس	حرق
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية	اجزاء منزل	نصر ظريف	نهب وحرق
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية	محل حدايد وبويات	أمير نصر الله	حرق
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية	محل بقاله	فريد مجدي	حرق كامل
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية	طاحونه	منصور أبادير	تدمير
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية	صالون حلاقه	ظريف نصر ظريف	تدمير
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية	موتوسيكل	فوزي أيوب	حرق
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية	موتوسيكل	ميخائيل سعيد	حرق
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية		مريم طانيوس عوض	كدمات وشبه ارتجاج
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية		هاني أسعد صدقي	خرطوش في العين والصدر
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية		سمير بباوي زكي	خرطوش في العين والصدر
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية		أسامة فوزي أبو السعد	ضرب على الصدر بعصا
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية		منير فوزي أبو السعد	خرطوش في العين
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية		هاني فوزي أبو السعد	خرطوش في الصدر والجسم
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية		ممدوح توفيق	تهتك في الرأس
بني سويف	مركز الواسطة قرية الديابية		سيدهم توفيق	شبه ارتجاج في المخ





المحافظة	المدينة/القرية	المنشأة	المالك	نوع الاعتداء
[illegible]	مركز [illegible] قرية [illegible]		[illegible]	[illegible]
الفيوم	الفيوم	[illegible]		حرق كامل
الفيوم	مركز يوسف الصديق	متجر	[illegible]	تكسير
الفيوم	مركز يوسف الصديق	سيارة [illegible]	القمص [illegible] كاهن كنيسة العذراء	حرق كامل
الفيوم	مركز يوسف الصديق	سيارة [illegible]	[illegible]	حرق كامل
الفيوم	مركز يوسف الصديق	سيارة [illegible]	[illegible]	حرق كامل
الفيوم	مركز يوسف الصديق	سيارة [illegible]	عادل [illegible]	حرق كامل
الفيوم	مركز يوسف الصديق	دراجة بخارية	أسامة [illegible]	حرق كامل
الفيوم	مركز يوسف الصديق	دراجة بخارية	مكرم حنا	حرق كامل
الفيوم	مركز يوسف الصديق	دراجة بخارية	سامي عوض	حرق كامل
الفيوم	مركز طامية قرية دار السلام	بقالة ومخزن	[illegible]	نهب وتدمير
الفيوم	مركز طامية قرية دار السلام	بقالة	وجيه فايز حنا	نهب وتدمير
الفيوم	مركز طامية قرية دار السلام	[illegible]	[illegible]	نهب وتدمير
الفيوم	مركز طامية قرية دار السلام	[illegible]	[illegible]	نهب وتدمير
الفيوم	مركز طامية قرية دار السلام	متجر	[illegible]	نهب وتدمير

محافظة	المدينة/ القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب / الإصابة
الفيوم	مركز طامية قرية دار السلام	بقالة	غطاس عياد	نهب وتدمير
الفيوم	مركز طامية قرية دار السلام	متجر للاخشاب	جودة صموئيل يعقوب	نهب وتدمير
الفيوم	مركز طامية قرية دار السلام	سيارة دايو لانوس	القس أيساك شارلي - كاهن كنيسة الشهيدة دميانة المحترقة	حرق
الفيوم	مركز طامية قرية دار السلام	سيارة فيات ١٣١	القس ميساك معوض - كاهن كنيسة الشهيدة دميانة المحترقة	حرق
الفيوم	مركز طامية قرية دار السلام	سيارة ١٢٨	وليد عيسى فؤاد	حرق
الفيوم	مركز طامية قرية دار السلام	سيارة بيجو ٣٠٥	مجدي ثابت	حرق
القاهرة والجيزة	قرية المنصورية	محل جواهرجي بقرية المنصورية	جورج جرجس	سرقة
القاهرة والجيزة	قرية المنصورية	٤ منازل	كنيسة العذراء يعيش فيهم معلم الكنيسة وخادم الكنيسة وأسرته والباقي لأخوة الرب	نهب وتدمير
القاهرة والجيزة	قرية المنصورية	محل حدايد	صبحي عياد	إعتداء وتدمير بعض اجزاؤه
القاهرة والجيزة	قرية كفر حكيم	واجهة متجر اخشاب	مجدي داود	تكسير
القاهرة والجيزة	قرية كفر حكيم	واجهة متجر للاثاث	عماد ماهر	تكسير
القاهرة والجيزة	قرية كفر حكيم	واجهة متجر نجاره	عماد داود	تكسير
القاهرة والجيزة	قرية كفر حكيم	واجهة متجر موبليات	رضا ماهر	تكسير

محافظة	المدينة/ القرية	المنشأة	المالك	نوع التخريب/ الإصابة
القاهرة والجيزة	قرية كفر حكيم	واجهة منزل	مكرم عطية	نهب وتكسير
القاهرة والجيزة	أرض الجنينة منطقة عزبة النخل	سوبر ماركت «الشرقاوي»	مينا الشرقاوي	نهب وتدمير
القاهرة والجيزة	أرض الجنينة منطقة عزبة النخل	سيارة	مريد فوزي وقلته	تكسير
القاهرة والجيزة	أرض الجنينة منطقة عزبة النخل	سيارة	بطرس مريد	تكسير وإصابة بطلق ناري
القاهرة والجيزة	أرض الجنينة منطقة عزبة النخل	سيارة	أسامة فاروق	تدمير
القاهرة والجيزة	أرض الجنينة منطقة عزبة النخل	سيارة	شركة أمون	حرق
الإسكندرية	الإسكندرية	سيارة	القس موسى مينا بكنيسة مارجرجس الشاطبي	تحطيم
الإسكندرية	الإسكندرية	قتل سائق تاكسي	مينا رأفت	قتل
الإسكندرية	الإسكندرية	قتل شاب من باكوس	رامي زكريا	قتل
شمال سيناء	شمال سيناء	تهجير ١٥ أسرة قبطية بمدينة رفح		تهجير
شمال سيناء	شمال سيناء	تهجير اربعة أسر قبطية بمدينة الشيخ زويد		تهجير
شمال سيناء	شمال سيناء	هروب بعض الأسر القبطية من مدينة العريش		هروب
شمال سيناء	شمال سيناء	مقتل القبطي مجدي لمعي ٦٠ عامًا وقطع رأسه بالشيخ زويد	مجدي لمعي	قتل
شمال سيناء	شمال سيناء	مقتل القبطي - هاني سمير كمال ٣٧ عاما بالمساعيد بالعريش	هاني سمير كمال	قتل
شمال سيناء	شمال سيناء	مقتل القس مينا عبود كاهن كنيسة العذراء بالمساعيد بالعريش	القس مينا عبود	قتل

ما وَرَدَ في وسائل الإعلام على مختلف أنواعها عن الأحداث

حظيت الأحداث التي وقعت يوم ١٤ أغسطس وما بعده، باهتمام واسع النطاق من كافة وسائل الإعلام محليًا وعالميًا، وزار المنيا في الشهر الأول مندوبو أغلب القنوات الفضائية والصحف والمجلات المصرية، وكذلك ما يزيد عن ثلاثين وكالة أنباء أجنبية، وكذلك الحقوقيون والجمعيات الأهلية، والذين عاينوا آثار الاعتداءات بأنفسهم وتقابلوا مع المتضررين، ونقلوا ما حدث إلى كل مكان في العالم. ويضيق المقام هنا عن ذكر كل ما نُشر وما كتبته الجرائد والمجلات، وما نُشر على «اليوتيوب»، والبرامج الحوارية، وتصريحات المسئولين، وكذلك الفيديوهات التي توثق الأحداث والصور، ونكتفي بوضع الروابط لمن يريد الاطلاع على المزيد:

http://www.ksat.com/news/church-leader-egypt-violence-expression-of-democracy/-/478452/21616282/-/12fcwmcz/-/index.html

لقاء مع نيافة الانبا يوسف علي التليفزيون الامريكي

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=10152101042379989&set=a.10150559179089989.473333.618104988&type=1&permPage=1

بيان من مجمع كهنة كندا

http://nos.nl/video/542050-tientallen-kerken-verwoest-in-egypte.html

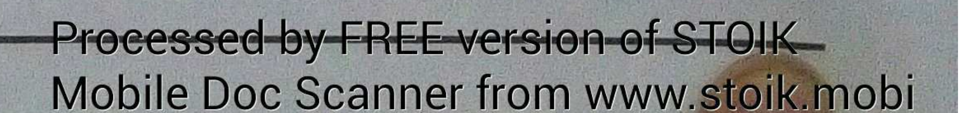
صحيفة عالمية تعرض ما حدث في المنيا

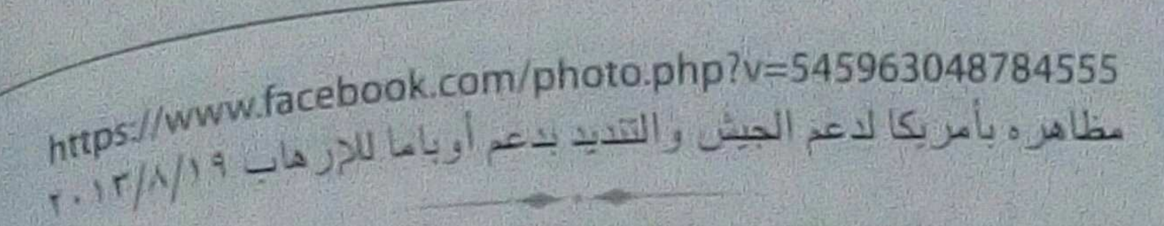
http://www.bild.de/politik/ausland/aegypten-krise/so-gefaehrlich-ist-das-chaos-fuer-die-christen-31887480.bild.html

مجلة دير بيلد الالمانية

https://www.youtube.com/watch?v=Tmjt57zML60

مسيرة المصريين في واشنطن ضد الأرهاب ومع الجيش ٢٢-٨-٢٠١٣





https://www.facebook.com/photo.php?v=545963048784555
مظاهره بأمريكا لدعم الجيش والتنديد بدعم أوباما للإرهاب ٢٠١٣/٨/١٩

https://www.christian-dogma.com/vb/showthread.php?t=514239
أمريكيون ينشرون إعلانًا بنيويورك تايمز ردًا على الإخوان بواشنطن بوست

https://www.facebook.com/photo.php?v=378386052290589&set=vb.36361863043399&type=3&permPage=1
مظاهرة المصريين أمام البيت الأبيض يوم ٨/٢٢

https://www.youtube.com/watch?v=UYVr4FzEb_A
تقرير HumanRightsWatch

https://www.youtube.com/watch?v=Q79XmOKU9oQ
تقرير عن الكنائس التي تم الاعتداء عليها

https://www.youtube.com/watch?v=79kNTx2uaso
تقرير cbn news

http://abcnews.go.com/International/wireStory/egypt-islamists-hit-christian-churches-19992299
abc news

http://www.voanews.com/content/coptic-christians-targeted-in-egypt-violence/1730705.html
Voice of Amrica

http://video.foxnews.com/v/2611760536001/coptic-christians-/--blamed-for-violence-in-egypt
Fox news




http://www.youtube.com/watch?v=ZgEP1NB3pLk&desktop_uri=%2Fwatch%3Fv%3DZgEP1NB3pLk&nomobile=1

Group of delusion and Terrorism



http://christiannews.net/2013/08/17/christians-and-copts-in-egypt-endure-horrific-persecution-as-violence-and-unrest-continue

Christian news



http://www.melbcopts.org/index.php?option=com_content&view=article&id=1310%3Ainterview-on-abc-radio-sydney-with-his-grace-bishop-suriel&catid=1%3Alatest-news&Itemid=111

لقاء نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن مع ABC Radio Sydney



http://blogs.wsj.com/dispatch/2013/08/20/after-attacks-rebuilding-/coptic-churches-in-minya-egyp

The Wall Street Journal

http://www.slate.com/articles/news_and_politics/foreigners/2013/08/egypt_s_christians_face_backlash_coptic_churches_are_attacked_as_the_violence.html?fb_ref=sm_fb_share_chunky

Slate

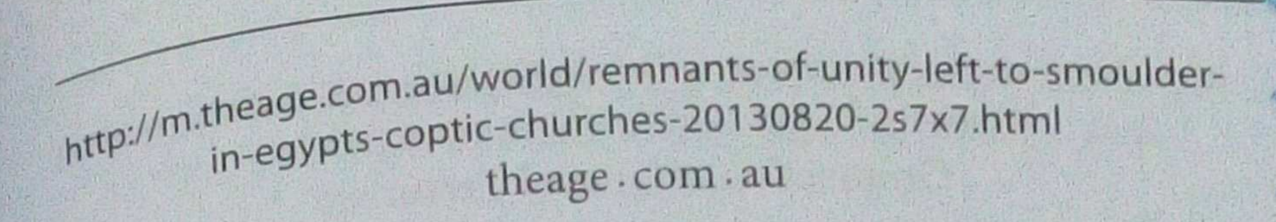
http://www.amnesty.org/en/news/egypt-government-must-protect-christians-sectarian-violence-2013-08-20#.UhQruWXY_Tw.facebook

Amnestt international

http://www.acl.org.au/2013/08/bishop-suriel-on-the-political-spot-/about-conflict-in-egypt

acl





http://m.theage.com.au/world/remnants-of-unity-left-to-smoulder-in-egypts-coptic-churches-20130820-2s7x7.html
theage . com . au

http://www.abc.net.au/local/audio/2013/08/19/3828781.htm?site=sydney
abc Sydney

http://www.youtube.com/watch?v=Y1aaVz6iE_Y
كلمة نيافة الأنبا سوريال في قداس ٨/١٧

https://www.facebook.com/photo.php?v=10152208974816164
مظاهره في سيدني لتأييد القوات المسلحة

http://www.youtube.com/watch?v=o5e-ZP-kJfw&feature=share
مظاهرات المصريين في أيرلندا أمام السفارة الامريكية احتجاجًا على دعم أمريكا للإرهاب في مصر

http://www.youtube.com/watch?v=NXtxmbgIDIU&feature=youtu.be
تعليق قوي من أحد المذيعين الأمريكيين على أحداث مصر

http://www.youtube.com/watch?v=beUo7jFfAds&feature=youtu.be
تظاهرات المصريين بالخارج تنديدًا بالأحداث الجارية

https://www.facebook.com/photo.php?v=10201239180895663
فيلم وثائقي عن حرق الكنائس وممتلكات المسيحيين في صعيد مصر

https://www.copticworld.org/articles/2471
تغطية لمظاهرة المصريين بأستراليا دعمًا للجيش وضد الإرهاب

https://www.copticworld.org/articles/2470
واشنطن بوست تؤكد: أقباط مصر محاصرون من الإخوان المسلمين

https://www.copticworld.org/articles/2444
... صحفي عالمي لرموز الأقباط اعتراضًا على تدخل أمريكا في شئون مصر

http://a7barmasrr.blogspot.ca/2013/08/blog-post_1875.html
الجالية المصرية بباريس وتظاهرات ضد الإخوان

http://www.hrw.org/ar/news/2013/08/22
مصر: اعتداءات جماعية على الكنائس

http://www.youtube.com/watch?v=GEMO8x-vqSY&feature=share
كلمة القمص أثناسيوس فهمي أمام السفارة المصرية بدبلن

http://www.scooch.org/2013/08/orthodox-prayer-services-for-the-/persecuted-christians-of-egypt-syria
Orthodox Prayer Services for the Persecuted Christians of Egypt & Syria

https://www.youtube.com/watch?feature=player_embedded&v=ODGOs4jnj_I
التليفزيون الكندي

http://news.yahoo.com/photos/more-300-coptic-christians-including-fr-younan-william-photo-081257898.html
More than 300 Coptic Christians، including Fr. Younan William، left، gather

http://www.aina.org/news/20130818125428.htm
by aina



https://www.copticworld.org/articles/2470
واشنطن بوست تؤكد: أقباط مصر محاصرون من الإخوان المسلمين

https://www.copticworld.org/articles/2444
مؤتمر صحفي عالمي لرموز الأقباط اعتراضًا على تدخل أمريكا في شئون مصر

http://a7barmasrr.blogspot.ca/2013/08/blog-post_1875.html
الجالية المصرية بباريس وتظاهرات ضد الإخوان

http://www.hrw.org/ar/news/2013/08/22
مصر: اعتداءات جماعية على الكنائس

http://www.youtube.com/watch?v=GEMO8x-vqSY&feature=share
كلمة القمص أثناسيوس فهمي أمام السفارة المصرية بدبلن

http://www.scooch.org/2013/08/orthodox-prayer-services-for-the-
/persecuted-christians-of-egypt-syria
Orthodox Prayer Services for the Persecuted Christians of Egypt & Syria

https://www.youtube.com/watch?feature=player_
embedded&v=ODGOs4jnj_I
التليفزيون الكندي

http://news.yahoo.com/photos/more-300-coptic-christians-including-fr-younan-william-photo-081257898.html
More than 300 Coptic Christians، including Fr. Younan William، left، gather

http://www.aina.org/news/20130818125428.htm
by aina



http://www.youtube.com/watch?v=hLjDMa2oie&desktop_uri=%2Fwatch%3Fv%3DhLjDMa2oie&nomobile=1

لقاء نيافة الأنبا أنجيلوس مع CNN في ٢٠١٣/٨/١٥

http://www.theblaze.com/stories/2013/08/14/muslim-brotherhood-supporters-attack-churches-around-egypt-in-apparent-retaliation-for-military-crackdown-as-149-people-killed/

blaze

http://www.youtube.com/watch?v=6z7OPh2MCI&feature=youtu.be

Judge Jeanine Pirro - Opening Statement - Barack Obama

http://www.hoqook.com/node/95171#.Uh36ujU698

http://arabic.rt.com/prg/telecast/658600/

لقاء قداسة البابا مع التلفزيون الروسي

http://www.usatoday.com/videos/news/world/2013/08/21/2678517/

USA today newspaper

http://www.latimes.com/world/middleeast/la-fg-egypt-sectarian-20130820,0,7189501.story

Losangelos times

http://www.nytimes.com/interactive/2013/07/02/world/middleeast/03egypt-timeline-morsi.html?ref=world&_r=1&slide=20130821-CHRISTIANS-slide-VTS3&&name=modal_name_1

صور الكنائس التي تعرضت للاعتداء

http://www.usatoday.com/story/news/world/2013/08/15/egypt-coptic-church-islamists/2640419/

مقالة في USA today




http://www.news-republic.com/Web/ArticleWeb.aspx?regionid=... articleid=12486800
عن أحداث المنيا news republic




http://www.liberation.fr/monde/2013/08/29/egypte-les-coptes-de-minya-retiennent-leur-colere_927920
وكالة فرانس برس عن أحداث المنيا (مقالة)



http://www.youtube.com/watch?v=oWJmABLn84U
وكالة فرانس برس عن أحداث المنيا (فيديو)

http://www.nypost.com/p/news/opinion/editorials/prayer_of_the_copts_sVmh6bF5Yk9EScxQfUS4KN

http://www.washingtonpost.com/blogs/on-faith/wp/2013/08/28/ /christians-in-egypt-in-the-crosshairs

http://www.washingtonpost.com/world/attacks-in-egypt-on-christian-churches-and-businesses/2013/08/20/28ab584e-09b5-11e3-b87c-476db8ac34cd_gallery.html#photo=6

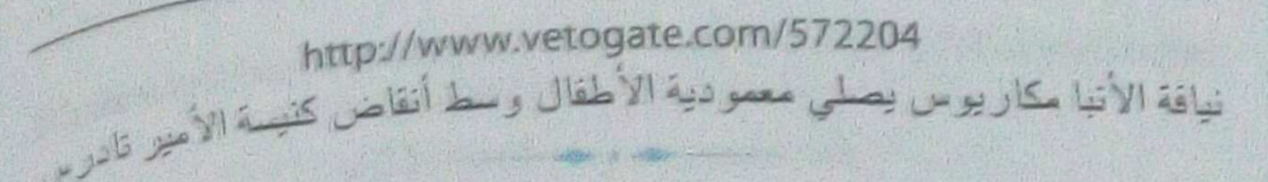
http://www.washingtonpost.com/opinions/egypts-christians-face-sectarian-violence-with-no-help/2013/08/23/1402ecfe-0b40-11e3-9941-6711ed662e71_story.html

برنامج سوداء وجميلة، حلقه خاصه من برنامج سوداء و جميلة تقديم دينا عبد الكريم من المنيا وبمناسبة عيد النيروز مع نيافة الأنبا مكاريوس. الحلقة تمت إذاعتها يوم السبت ١٤/٩/٢٠١٣.

http://www.youtube.com/watch?v=_pQsNRvzPio

http://www.sa7abet-shohod.com https://www.facebook.com/Sa7abet.Shohod





http://www.vetogate.com/572204

نيافة الأنبا مكاريوس يصلي معمودية الأطفال وسط أنقاض كنيسة الأمير تادرس

http://www.masrawy.com/News/reports/2013/september/1/5707152.aspx

حديث نيافة الأنبا مكاريوس لمصراوي عن ماذا حدث في المنيا

http://www.vetogate.com/545306

الأنبا مكاريوس: حرق الكنائس

http://www.mcndirect.com/showsubject_ar.aspx?id=48811#.Uh_ZFz_jC8A

نيافة الأنبا مكاريوس مع وكالة أنباء مسيحيي الشرق الأوسط

http://www.wataninet.com/watani_Article_Details.aspx?A=44733

كلمة نيافة الأنبا مكاريوس لجريدة وطني

http://www.ahram.org.eg/NewsQ/228574.aspx

جريدة الأهرام

http://www.coptstoday.com/Copts-News/Detail.php?Id=59723

كلمة نيافة الأنبا مكاريوس لأقباط اليوم

http://www.youtube.com/watch?v=vaeNNpMsw9U&feature=youtu.be

حوار نيافة الأنبا مكاريوس مع قناة دريم

/http://tahrirnews.com/pdf

حوار مع نيافة الأنبا مكاريوس في جريدة التحرير 24/8

http://elwatannews.com/news/details/278823

حوار مع نيافة الأنبا مكاريوس في جريدة الوطن 24/8

http://www.youtube.com/watch?v=qeExM9zIKMk&feature=youtu.be
رسالة طمانه من نيافة الأنبا مكاريوس حول أحداث اليوم 23/8

https://www.facebook.com/angelsrosha?ref=tn_tnmn&__adt=16&__att=iframe
كلمة نيافة الأنبا مكاريوس في كنيسة الأنبا موسى في أول قداس عقب حرقها ٢٠١٣/٨/١٨

http://www.christian-dogma.com/vb/showthread.php?t=505101#.Ugv4oXXxRTk.facebook
استغاثة سيدنا على قناة صدى البلد

http://www.youtube.com/watch?v=8u4hE8Rq_5Q
تصريح لنيافة الأنبا مكاريوس

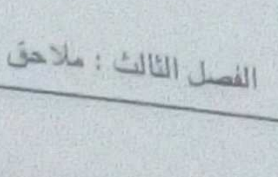
https://www.youtube.com/watch?v=pEbxpyQtSmg&feature=youtube_gdata_player
أول قداس إلهي بكنيسة الأمير تادرس ٢٠١٣/٨/١٧

http://www.youtube.com/watch?v=TfS5pgDdUZ8
الأنبا مكاريوس على «مي سات»: هدوء حذر يسود المنيا

http://m.almasryalyoum.com/node/2046321
كلمة نيافة الأنبا مكاريوس للمصري اليوم

https://www.facebook.com/photo.php?v=596813067029242
كلمة نيافة الأنبا مكاريوس بعد أول قداس بكنيسة الأمير تادرس ٢٠١٣/٨/١٧

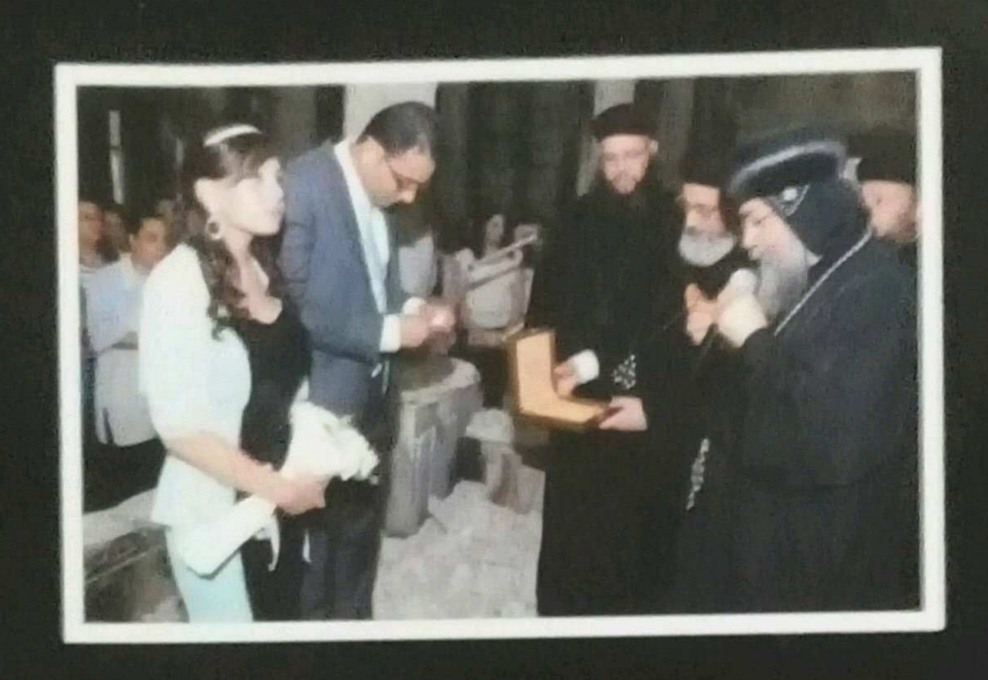









فهرس



أحس المسيحيون بالفخر لأنهم إنما قد اضطهدوا لا لشيء سوى كونهم مسيحيين، شكروا الله الذي أهلهم لأن يتألموا لأجل اسمه، كما تألم هو كثيراً لأجلهم، وعاشوا خبرة استشهادية عادت بهم بالذاكرة إلى أيام الاضطهاد الأولى، ومن المؤكد أن الكنيسة تقوت وتثبتت وتعززت بالأكثر بسبب هذه الاضطهادات، ولسوف تطوب الأجيال القادمة هذا الجيل الذي نعم بهذه البركة ونال هذا الشرف العظيم.